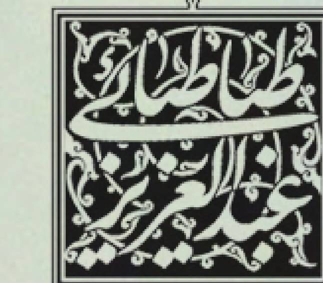
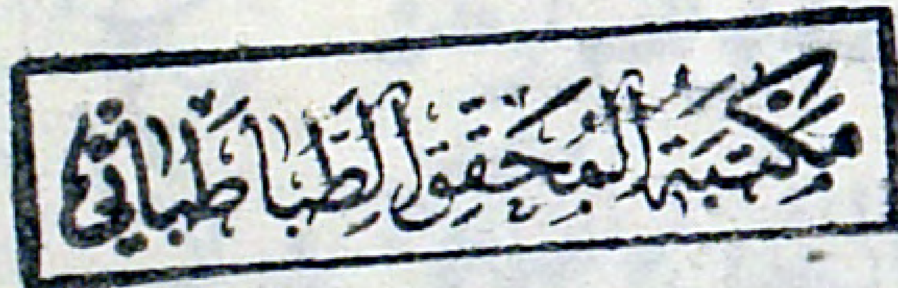



عبدالعزيز طباطبائي

هذه اربعون حديثا تأليف
المحدث الفاضل الشيخ اسعد بن ابرهيم الاربلي برواية الحافظ
المشهور بذي النسبين نقلته من كتاب بخزانة مشهد امير المؤمنين
عليه السلام واستنسخته انا من نسخة مستنسخة من تلك النسخة
وكانت مغلوطة للغاية ولكن صححتها بما امكن لي وانا العبد
حيدرقلي بن نور محمد خان الكابلي عاملهما الله بلطفه الخفي
والجلي وذلك في ليلة الثلثاء الحادية عشر من شهر الله سنة ١٣٤٥

فرغ في [illegible] المصنف ٢٧ رجب ١٣٤٥
[illegible]







بسم الله الرحمن الرحيم

قال الراجي رحمة ربه المستغفر من ذنبه اسعد بن ابرهيم
الحسن بن علي الاربلي كنت سمعت على كثير من مشائخ الحديث ان النبي
صلى الله عليه وآله وسلم قال من حفظ عني اربعين حديثا كنت له
شفيعا يوم القيمة فحفظت ما شاء الله تعالى من الاحاديث وانا لا اقف على
اي الاحاديث اشار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى ان لقيت سلطان
المحدثين ذا الحسبين والنسبين ابا الخطاب بن دحية بن خليفة الكلبي
رحمه الله تعالى وسمعت عليه موطأ مالك وسألته عن الاحاديث التي ارادها
النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان الانسان اذا حفظها بعثه الله عز وجل يوم القيمة
فقيها عالما والى اي الاحاديث اشار صلى الله عليه وآله وسلم وان السؤال
سئل عنه محمد بن ادريس الشافعي الامام المطلبي رضي الله عنه فقال هي في فضائل
اهل البيت عليهم الصلوة والسلام وروي عن الامام ابي عبد الله احمد بن حنبل
انه قال ما اعلم ان احدا اعظم منة على الشافعي من الشافعي واني لادعو الله تعالى له
في ادبار صلواتي ان يغفر له منذ سمعت منه ان الاربعين حديثا ارادها
النبي صلى الله عليه وآله وسلم مناقب اهل بيته عليهم الصلوة والسلام ثم قال الامام
احمد

احمد بن حنبل وقر في نفسي ان قلت من اين صح عند الشافعي هذا فرايت في المنام تلك
الليلة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يقول لي يا احمد لا تشك في قول ابن ادريس
فيما رواه عني قال اسعد فقرأت عليه جميع الاحاديث المشهورة المسندة المروية في مناقب
اهل البيت عليهم السلام فاداني جزءا صغيرا فيه احاديث غريبة سمعها عليه ورواها
عن الثقات فلما سلمت محمية البغداد وتدبرتها واحمدت جنابها الرحب وتخيرتها وشملتني
من صعدات ديوانها العزيز مجد الله تعالى نعم رب مستمر با اخلافها مستديما
اكنافها سالني جماعة من المؤمنين ان اجمع لهم ما رويته من الاحاديث التي ذكرتها
في مخرج مسند معنعنة بحذف الاسانيد المطولة فاجبت الى ذلك اجابة من
رغب في جزيل الثواب ولبى دعوة الاخلاء والاصحاب والله الموفق للصواب وقلت
حدثني الشيخ الامام الحافظ الفاضل الحسيب النسيب جمال الدين ابو الخطاب عمر بن
ذو الحسبين والنسبين الحسن بن دحية الكلبي المغربي الاندلسي رحمه الله بقراءتي عليه
المبارك بين وهو الاربلي سنة عشر وستمائة في مجلس احد الحديث الاول سنده
الى ابي جعفر ميثم التمار قال كنت جالسا بين يدي امير المؤمنين
علي بن ابي طالب صلوات الله عليه بالكوفة وحوله جماعة من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم اذ دخل عليه رجل طوال عليه قباء خز ادكن وقد اعتم بعمامة صفراء و

محمية بغداد

تقلد بسيفين فنزل عن جواده وحيى بتحية الملوك ثم قال ايكم الامام الاورع
والبطين الانزع المولود في الحرم العالي الهمم الكريم الشيم حيدر ابو تراب قالع الباب و
هازم الاحزاب فاشار بعض الحاضرين الى امير المؤمنين علي عليه السلام وقال هذا
مرادك وارشادك فتقدم الى علي عليه السلام وقال اني رسول اليك من قوم لهم اعراق
عميمة وقبائل كريمة وفضائل رحيمة يقال لهم العقيمة وكان لامرهم المكني نطاع الاسنة
ولا ترى الشمس من غيرة ولا يحب الدنيا الا المحنة وقد وجد الولد الجليل وهو قتيل لا
يعرف من قتله ولا يفهم من جدله وقد وقع بين القبائل بسببه الوقائع الداعية بشبا الفتن المحن
البالغة وتعذب الفتن الى الرجم الغيب ودان على القلوب اختلاف الشك والريب وقد
ارتضوا بانفاذ المقول اليك والحكم بما يعتمدون في انباء عليك ولهم حسن الظن فيك
وفي معجزك ان تعرفهم من قتله والا يقع السيف بين القبائل وانت جدير بحل المشكلات
وحقن الدماء بين المسلمين والمسلمات فقال امير المؤمنين عليه السلام واين المقتول
فاحضروا تابوتا واخرج منه شابا مسجيا بالديباج والاطلس والحرير تضوع منه روائح
العنبر والند فقام عليه السلام فصلى وطال في صلوته ثم التفت وقال هذا قتله عمه
حرب وسببه انه زوج ابنته فقد تزوج عليها بحضرته فخنق عليه فقتله قال
الاعرابي هو ذلك وانما نريد اوضح من هذا ان تستنطقه ليتبين معجزك والسر

ظ بحضرته

بلغ قبالاً

المودع فيك



المودع فيك فقام امير المؤمنين صلى الله عليه وآله وجعل يصلي ويتضرع وسمعناه
يقول الهي انت احييت ميت بني اسرائيل ببعض لحم بقرة وقلت اضربوه ببعضها
كذلك يحيي الله الموتى واني لاضربه ببعضي واعلم ان بعضي عندك اكرم وركض
برجله اليمنى ثم ناداه قم باذن الله من قتلك وانا علي بن ابي طالب الوصي ثم قالها
ثانية وثالثة فوالذي بعث محمدا صلى الله عليه وآله بالحق لقد نطق الميت بكلام
خفي سمعه من كان حاضرا وقال قتلني عمي حرب ثم امسك فوقع جماعة على
وجوههم سجدا لعلي عليه السلام فقال عليه السلام لا تسجدوا لي انما تكلم باذن الله وادعوا فيه
ما ادعوا وهذا الحديث رواه عامة محدثي الكوفة الحديث الثاني
باسناده عن عمار بن خالد عن اسحق الازرق عن عبد الملك بن سليمان قال
وجد في ذخيرة من ذخاير احد حواري المسيح عليه السلام رق فيه مكتوب بالقلم السرياني منقول
من التورية انه لما تشاجر موسى والخضر عليهما السلام في قصة السفينة والغلام
والجدار ورجع موسى الى قومه سأله اخوه هرون عما استعلمه من الخضر وشاهده
من عجائب البحر قال بينا انا والخضر على شاطئ البحر اذ سقط بين ايدينا طائر اخذ في
منقاره جرعة ورمى بها نحو المشرق واخذ ثانية ورماها في المغرب وثالثة ورمى بها
نحو السماء ورابعة رماها الى الارض ثم اخذ خامسة وعاد القاها في البحر

ظ باسناده

بلغ قبالاً

بلغ قبالاً

فبهتنا لذلك فسألت الخضر عن ذلك فلم يجب واذا نحن بصياد يصطاد فنظر الينا وقال
مالي اراكما في فكر وتعجب من الطائر قلنا هو ذاك قال انا رجل صياد وقد علمت وانتما نبيان
ما تعلمان قلنا ما نعلم الا ما علمنا الله قال هذا طائر في البحر يسمى مسلم لانه اذا صاح
يقول في صياحه مسلم فاشار برمي الماء من منقاره الى المشرق والمغرب اشارة ان
يبعث نبي بعدكما يملك امته المشرق والمغرب ويصعد الى السماء ويدفن في الارض
واما رميه الماء في البحر يقول ان علم العالم عند علمه مثل هذه القطرة وورث علمه وصيه
ابن عمه فسكن ما كنا فيه من المشاجرة واستقل كل واحد منا علمه بعد ان كنا معجبين بانفسنا
ثم غاب الصياد عنا فعلمنا انه ملك بعثه الله تعالى الينا ليعرفنا بنقصنا حين ادعينا الكمال

الحديث الثالث

الحديث الثالث يرويه ابو الفوارس احمد بن حمزة النيلي بالاسناد الى سفيان الثوري عن
الاعمش عن سالم بن ابي الجعد قال حضرت مجلس انس بن مالك وهو مكفوف البصر وفيه جمع
فقام اليه رجل من القوم كانه كان بينه وبين انس احنة وقال يا صاحب رسول الله ما هذه
السمة التي ارى بك فان الذي بعث محمدا صلى الله عليه وآله وسلم نبيا لقد حدثنا ابي عن النبي صلى
الله عليه وآله وسلم ان الله تعالى ما ابتلى بالبرص والجذام مؤمنا وترى لك وجها مطرقا
الى الارض وعيناه تذرفان بالدمع فقال اما الوضح فانه من دعوة دعاها
علي امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلام فقام اليه جماعة يسالونه ان يحدثهم بالحديث

قال لما نزلت سورة الكهف سأل الصحابة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يريهم
اهل الكهف فوعدهم ذلك فبينما هو جالس في بعض الايام وقد اهدي له بساط من قرية يقال
لها هند في قرى الشام وقد حضر الصحابة وذكروه بوعده فقال صلى الله عليه وآله وسلم احضروا علي بن ابي طالب عليه السلام
فلما حضر قال له يا انس ابسط البساط وامر الصحابة ان يجلسوا عليه فلما جلسوا رفع
يديه الى السماء ساعة وسأل الله تعالى وامر عليا عليه السلام ان يكلم القوم ويسأل الله معه كما
سأل ان يبعث له ملائكة اربعة يحملون البساط وعليه الصحابة الى ان ينظروا اهل
الكهف فما كان الا ساعة وارتفع البساط قال انس وانا معهم وسرنا في الهواء
الى الظهر فوقف البساط ثم وضعنا على الارض فشاهدنا اهل الكهف وكان علي صلوات
الله عليه امر البساط ان يمضي كما يريد فكانه كان يعرف الكهف وقال انزلوا نصلي فنزلنا
وام بنا وصلينا وتقدمنا اليهم فرأينا قوما نيام ما نضرت وجوههم كالقناديل و
عليهم ثياب بياض وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد فملئنا منهم رعبا فتقدم
امير المومنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه فقال السلام عليكم فردوا عليه السلام
فتقدم الجماعة وسلموا فلم يردوا عليهم السلام فقال لهم علي عليه السلام لم لا تردوا
على صحابة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم السلام فقال احدهم سل ابن عمك ونبيك ثم قال علي عليه السلام
للجماعة خذوا مجالسكم فلما اخذوا قال علي عليه السلام يا ملائكة الله ارفعوا البساط فرفع

بيض

لم لم تردوا

بلغ قبالة

وسرنا في الهواء ما شاء الله ثم قال ضعونا لنصلي الظهر فاذا نحن بارض ليس بها
ماء نشرب ولا نتوضأ فركز برجله الارض فنبع ماء عذب فتوضأنا وصلينا وشربنا
فقال علي عليه السلام ستدركون صلوة العصر مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسار بنا
الى العصر فاذا نحن على باب مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما راها هنانا با
وقال تحدثوني ام احدثكم وجعل يحدثنا كانه كان معنا وقال يا علي لما سلمت
عليهم ردوا السلام وسلم اصحابي فلم يردوا فسألتهم عن ذلك قالوا سل ابن عمك
ونبيك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يردوا السلام الا على نبي او وصي لا يردون
ثم قال اشهد لعلي يا انس فلما كان يوم السقيفة استشهد علي بن ابي طالب عليه السلام وقال
يا انس اشهد لي بيوم البساط قلت له اني نسيت قال ان كنت كتمتها بعد وصية
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرماك الله ببياض في عينك ووجهك ولظى في
جوفك واعمى بصرك فبرصت وعميت وكان انس لا يطيق الصيام في شهر رمضان
ولا في غيره من حرارة بطنه ومات بالبصرة وكان يطعم كل يوم مسكينا الحديث
الرابع باسناده قال حدثنا محمد الوزاع ابيه وكان خادما للامام علي بن موسى بن جعفر الرضا
عليه السلام قال حدثني ابي عن جدي ... الانبياء قال حدثني ابي زين العابدين قال حدثني ابي سيد
الشهداء قال حدثني ابي سيد الاوصياء قال حدثني اخي وحبيبي سيد الانبياء صلى الله عليه وآله

قال

قال يا علي من سره ان يلقى الله تعالى وهو مقبل عليه راض عنه فليتول الا انت والائمة من ذريتك الى من اسمه
اسمي يختم به الارض وهذا نهاية الحديث الخامس باسناده الى جابر بن عبد الله الانصاري
قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مسجد ومعه اصحابه اذ اقبل امير المؤمنين علي بن
ابي طالب والحسن عن يمينه والحسين عن شماله فقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم قائما وقبل عليا و
عانقه ثم قبل الحسن والحسين اجلسهما على فخذيه وجعل يقول بابي انتما وبابي اباكما ابوكما
وبابي امكما ثم قال ايها الناس ان الله عز وجل يباهي بهما وبابيهما وبالابرار من ولدهما
ملائكته في كل يوم اللهم من اطاعني فيهم وحفظ وصيتي اللهم اجعله معي في درجتي اللهم
ومن عصاني فيهم فاحرمه رحمتك وبعد بيني وبينه ثم ذرفت عيناه الحديث السادس بلغ قبالة
يرفع الى جابر بن عبد الله الانصاري قال حدثني علي بن ابي طالب بمحضر من جماعة ونحن ناكل تمرا
يسمى الصيحاني قال اتدرون لم يسمى الصيحاني قلنا اللهم لا قال خرجت انا ورسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم الى صحراء المدينة فلما وصلنا الحدائق من النخل صاحت نخلة هذا النبي
المصطفى وذلك علي المرتضى ثم صاحت ثالثة رابعة هذا موسى وهذا هارون ثم صاحت
خامسة سادسة هذا خاتم الانبياء وهذا سيد الاوصياء فنظر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
الي مبتسما وقال يا ابا الحسن اما تسمع قلت بلى قال فما يسمى هذا النخل قلت الله ورسوله
اعلم قال نسميه الصيحاني لانها صاحت بفضلي وفضلك الحديث السابع مع

يرفعه الى محمد بن سابق قال حدثني الامام علي بن موسى الرضا عن ابيه عن جده عن آبائه عن
الحسين بن علي عليهم السلام قال من قضايا امير المؤمنين عليه السلام ان ثورا قتل حمارا في عهد رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم فطالب صاحب الحمار بقيمته وتحاكما الى جميع الصحابة فلم يفصل بينهما احد وجاءا
الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والصحابة حوله فجعل يقول لواحد واحد ما تقول
فمنهم من قال يؤخذ الثور ومنهم من قال غير ذلك فقال ائتوني بعلي فلما حضر شرحوا
له القضية فقال ان كان الثور هجم على الحمار وهو غافل لزم اصحاب الثور قيمة الحمار
وان كان الحمار دخل على الثور فلا ضمان عليه فرفع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يده الى السماء
وقال الحمد لله الذي من علي بمن يقضي بقضاء النبيين الحديث الثامن يرفعه الى
عبد الله بن حماد الانصاري عن عبد الله بن سنان عن جعفر بن محمد الصادق عن ابيه محمد عن
ابيه علي بن الحسين عن ابيه حسين بن علي عليهم افضل الصلوة والسلام قال حدثني عمر بن الخطاب
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول فضل علي على هذه الامة كفضل
شهر رمضان على سائر الشهور الا وان له لاجرا على الله اللهم اجزه عني جزاء مثله
طوبى لمن احبه طوبى لمن نصره طوبى لمن اطاعه قالها ثلاثا الحديث التاسع عن حمزة بن
صالح عن جعفر بن محمد الصادق عن آبائه عليهم السلام عن جابر بن عبد الله الانصاري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة مهجة قلبي فاطمة بضعة مني وابناها ثمرة فؤادي
وبعلها

وبعلها نور بصري والائمة من ولدها امناء ربي وحبله الممدود من اعتصم بهم نجا
ومن تخلف عنهم هوى الحديث العاشر يرفعه الى شريح بن عبيد الحضرمي عن كعب
الاحبار قال بينما رجلان جالسان في زمن عمر بن الخطاب اذ مر بهما رجل مقيد وهو عبد
لبني نوفل فقال احدهما ان في ثقل قيده وقد ركز واحد وزنه حرزا فقال الاخر امرأته طالق ثلاثا
ان لم يكن وزنه كما قلت وحلف الآخر مثل ذلك فاشكل الامر بينهما وقال كل واحد منهما
ان يطلق امرأته فمضيا الى مولى العبد فعرفاه الحديث وسألاه عن ثقل الحديد ووزنه فاخفا
ومضيا الى عمر بن الخطاب فقصا عليه ذلك قال اذهبوا الى علي بن ابي طالب صلوات الله
عليه وسلم وقصوا عليه القصة فاحضر العبد ودعا بجفنة وصب فيها ماء وامر
بقيد الغلام فشد به خيط وادخل القيد ورجليه في الجفنة ثم صب الماء فيها
حتى امتلأت وقال ارفعوا القيد فرفع القيد حتى خرج من الماء ثم دعا بزبر الحديد
فوضعها في الماء حتى تراجع الماء الى موضعه حين كان القيد فيه ثم قال
زنوا هذا الحديد فانه وزن القيد وبلغ عمر ما جرى من علي عليه السلام فقال
الحق لا يعطى الحق لا يعطى قالها ثلاثا الحديث الحادي عشر يرفعه الى عبد الله بن
طارق المكي عن انس بن مالك قال قدم اسقف نجران على عمر بن الخطاب لاداء الجزية
فدعاه عمر بن الخطاب الى الاسلام قال يا عمر انتم تقولون ان لله جنة عرضها

كعرض

بعرض السموات والارض فاين تكون النار قال وسكت عمر وكان علي عليه السلام حاضرا فقال
لم تجاوبه يا ابن عم رسول الله فقال له ارايت اذا جاء الليل اين يكون النهار قال
الاسقف اخبرني يا عمر عن بقعة في الارض طلعت فيها الشمس ساعة ولم تطلع قبل
ذلك ولا تطلع بعد ذلك قال عمر سل عليا قال علي هو البحر حيث انفلق
لموسى ووقعت الشمس فيه ولم تقع قبل ذلك ولا تقع بعده قال صدقت قال فاخبر
عن شيء في اهل الدنيا تاخذ منه مما اخذت ولا ينقص بل يزيد قال القران والعلوم
قال اخبرني عن اول دم وقع على وجه الارض قال علي نحن ما نقول انه دم
هابيل الذي قتله اخوه قابيل ولكنه دم حيض حواء ودم نفاسها قال الاسقف لا
بقيت مسئلة واحدة اخبرني اين الله فغضب عمر قال لا تغضب انا
اجيبه فتى غضبت ظن ان عندنا عجزا وقال كنا عند رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم ذات يوم اذ اتاه ملك فقال له من اين ارسلت قال من فوق سبع
سموات من عند ربي ثم اتاه ملك آخر فقال من اين اتيت قال من تحت سبع ارضين
من عند ربي ثم اتاه ملك آخر فقال من اين ارسلت قال من مشرق الشمس من عند
ربي ثم اتاه ملك آخر فقال له من اين اقبلت قال من مغرب الشمس من عند ربي ان الله
سبحانه وتعالى في كل مكان وفي كل زمان وان لا تحصره جهة وسع كرسيه السموات و

الارض

الارض ليس كمثله شيء وهو السميع العليم لا يعزب عنه مثقال ذرة في الارض ولا في
السماء فاسلم الاسقف على يده الحديث الثاني عشر باسناده عن محمد بن خالد
عن ابيه عن وهب عن جعفر بن محمد الصادق عن ابائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
ان الله تعالى اختار لي ولاهل بيتي ويعرجون سبعين الف ملك من الملائكة يقال لهم
الكروبيين يطوفون بقبري وقبور اهل بيتي ويعرجون الى السماء باعمال زوارنا
ويصلون علينا وعلى زوارنا ومن زار عليا فقد زارني الحديث الثالث عشر
يرفعه عن عكرمة عن عبد الله بن عباس رض عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال اما رفع
الله الغيث عن بني اسرائيل وبلاهم بالخوف والجوع والنقص في الانفس والاموال والثمرات الا
بشؤم ابائهم في انبيائهم واوصيائهم والله يرفع الغيث ببغض علي واهل بيته الحديث
الرابع عشر عن ابي صالح عن سلمان الفارسي قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
اذ جاء اعرابي ووقف عليه وسلم سلاما حسنا ثم قال ايكم رسول الله قال انا يا اعرابي
قال جاء منك رسول يدعونا الى الاسلام فاسلمنا ثم امرنا بالصلوة والصيام والجهاد
فرايناه حسنا فاجبنا ثم نهيتنا عن الزنا والسرقة والكذب والغيبة والمنكر فانتهينا
ثم قال لنا رسولك ان نحب صهرك علي بن ابي طالب فما السر في ذلك وما نراه عبادة
قال بخمس خصال احدها اني كنت جالسا يوم بدر بعد ان غزونا اذ هبط جبرئيل

بلغ مقابلة

بلغ

وقال ان الله تعالى يقرئك السلام ويقول باهيت بعلي اليوم ملائكتي وهو يجول
بين الصفوف ويقول الله اكبر الله اكبر والملائكة تكبر معه فوعزتي وجلالي لا الهم
حبه الا من احبه ولا الهم بغضه الا من ابغضه والثانية اني كنت يوم احد جالسا
وقد فرغنا من جهاز عمي حمزة اذ اتاني جبرائيل قال يا محمد يقول لك ربك قد فرضت
الصلوة والصوم وضعتها عمن لا يملك شيئا وجعلت حب علي ليس فيه رخصة وكتبت
انه من احبه فقد احبني ومن ابغضه فقد ابغضني ومن ابغضني دخل النار والرابعة
ان الله القى في روعي ان في الجنة شجرة طوبى والخامسة ان جبرئيل قال لي اذا كان يوم
القيمة نصب لك منبر عن يمين العرش والنبيون كلهم عن يسار العرش وبين يديه ونصب
لعلي كرسي الى جانبك اكراما له فمن هذه خصائصه اذا احبت قوما اوثر انهم
يحبوه قال وابن علي قد عابه النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلما حضر قام الاعرابي وقبل ان يحبوه
بين عينيه وقال اشهد ان الذي مدحك ابن عمك لصدق الحديث الخامس عشر
عن شعبة قال سمعت ... بن علي قال جاء رجل من اهل البصرة الى علي بن الحسين عليهما السلام فقال
له يا علي ان جدك علي بن ابي طالب قتل المسلمين فهملت عينا علي دموعا حتى امتلى ثوبه و
رفع راسه وقال يا اهل البصرة والله ما قتل علي مسلما قط وانما هم قوم كتموا الكفر خوفا وانما هم قوما
من السيف لظهور الاسلام طمعا في النجاة والغنيمة فلما وجدوا على الكفر اعوانا

اظهروه

اظهروه وقد علمت صاحبة الخدر والمستحفظون من آل محمد ان اصحاب الجمل و
اصحاب صفين لعنوا على لسان النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد خاب من افترى و
سمعت ابن سيد الشهداء يقول جاءت امرأة منقبة الى امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام
وهو على المنبر وقد قتل اباها واخاها فقالت هذا قاتل الاحبة فقال امير المؤمنين بلغ
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول سيا بن الملك امرأة وانت
تخطب الناس وتقول هذا قاتل الاحبة فانها شبه مذكر لا تحيض كما
تحيض النساء على فيها شيء مدلى واظنها من ففتشوها فالنبي لا يكذب
فاخذها عمرو بن الحارث وادخلها وامر زوجته ونساء اخرين ان يفتشوها
فاذا شيء على مركبها مدلى قال والله لقد اطلع علي على شيء لم يطلع عليه ابي ولا
امي فجاء الحرث واعلم عليا عليه السلام قال انها من اهل النار عمرو بن الحارث
الحديث السادس عشر عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله الانصاري قال كنا جلوسا
عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذ ورد اعرابي شعث الحال رث الثياب كانها
خرج من تحت التراب فحيى بتحية ما اثر خير وانشد مشيرا الى النبي صلى الله عليه وآله

اتيتك والعذراء تبكي برنة — وقد ذهلت ام الصبي عن الطفل
واخت وبنتان وام كبيرة — وقد كدت من فقري اخالط عن عقلي

وقد مسّني عري وضر وفاقة ولبس لنا مال بميسر ولا بمجلي
وما المنتهى الا اليك مفرنا واين فرار الناس الا الى الرسل

فلما سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم شعر الاعرابي بكى ثم قال معاشر الناس ان الله ساق اليكم ثوابا وقاد اليكم اجرا جزيلا والجزا من عند الله تعالى غرف من يضاهى غرف ابي ابرهيم الخليل وكان علي بن ابي طالب عليه السلم في ناحية المسجد يصلي ركعات يتنفل بها تطوعا فاومى الى الاعرابي ان يدنو منه فدنا منه فدفع اليه خاتمه وهو في الصلوة ولم يصبر الى ان يتم صلوته اغتناما لسرعة الثواب فنزل الوحي في الحال على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان اقرأ انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم معاشر الناس من فيكم اليوم عمل خيرا ذكره الله فوق سبع سموات قالوا ما منا من عمل اليوم خيرا الا ابن عمك علي تصدق بخاتمه على الاعرابي وهو قائم يصلي لم يتم صلوته فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم وجبت لابن عمي الغرف وانزل الله فيه مدحا وقرا عليهم الاية فتصدق الناس في ذلك اليوم على الاعرابي بمائة خاتم فانطلق الاعرابي وهو يقول وهذا ايضا من بركاتك يا حيدر الحديث السابع عشر هذا الحديث يرويه

١٧

محمود بن عبد اللطيف الجندي باسناده الى محمد بن شعيب عن ابي هريرة قال مر علي بن ابي طالب على نفر من قريش فتغامزوا عليه فدخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وشكا اليه فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غضبان متغضبا وقال يا معشر قريش لم اذا ذكر النبي وآله قست قلوبكم واربدت وجوهكم حسدا وكفرا والذي نفسي بيده لو عمل احدكم عمل سبعين نبيا ما دخل الجنة حتى يحب هذا اخي وابن عمي ووليي واشار الى علي بن ابي طالب ثم قال ان لي حقا لا يعلمه الا انا وهذا وان لي حقا لا يعلمه الا الله وهذا وان لهذا حقا لا يعلمه الا الله وانا الحديث الثامن عشر يرفعه محمد بن احمد النيريزي الى العلاء بن رزين الى الفضل بن يسار عن محمد بن علي الباقر عن ابيه عن جده عليهم السلام قال لما رجع امير المؤمنين عليه السلم من قتال اهل النهروان وسار الى ان قطع ارض بابل ولم يصل العصر بها لانه قال ما صلى في هذه الارض نبي ولا وصي ودنت الشمس للغروب ومعه غلام جويرية فقال له هات الماء لاتوضا للصلوة قال جويرية فدفعت اليه الاداوة فتوضا ثم قال أذن لصلوة العصر فقلت يا امير المؤمنين قد غربت الشمس الا بعضها وقربت صلوة المغرب فقال عليه السلم اذن وما عليك

الزبدة ما لراء والدال المهملة بينهما موحدة بمعنى حمرة لون الى الغبرة وقد اربد و اربآد كالنهاية ق

بلغ قبالا

الاداوة بالكسر المطهرة وجمع الاداوى ق

بلغ قبالا

فأذنت وهو يحرك شفتيه فرجعت الشمس وقت فكبر الناس وقام وصلى
والناس يصلون ورائه فلما فرغ من صلوته سارعت الشمس الى مغيبها كانها
سراج في طست وغابت واشتبكت النجوم فالتفت الي وقال أذن الآن للمغرب
ياضعيف اليقين وفي حديث ان الشمس ردت له بمكة على عهد رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم موعودا
فوضع رأسه في حجر امير المؤمنين عليه السلام وحضر وقت صلوة العصر فلم يبرح وما
طاب قلبه بزعج النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاستيقظ النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وقد غابت الشمس فقال صلى الله عليه وآله وسلم اللهم ان عليا كان في
طاعتك فرد علينا الشمس حتى نصلى انا وهو العصر فردها الله تعالى بيضاء
نقية حتى صلينا ثم غربت وذكر هذا الحديث محمد بن ادريس الشافعي
رضي الله عنه الحديث التاسع عشر يرفعه محمد بن الحسن البرقي الى الحسن بن علي العسكري
قال لما فتح النبي مكة واستقام له الامر ودخل الناس تحت طاعته اجتمع
اليه جماعة من قريش فقالوا يا رسول الله من شأن الانبياء اذا اجتمع لهم الامر ان
ينصبوا على وصي بامرهم من بعده فقال ساناجي الليلة ربي واسأله ان
يأتي رأيته واضحة لا مرية فيها فلما اصبح قال قد وعدني ربي ان يبين في هذه الليلة

بآية

من يكون الوصي بآية بينة ينزلها من السماء فلما فرغ الناس من صلوة العتمة
ومضى كل واحد منهم الى منزله وكانت ليلة مظلمة فاذا بنجم قد سقط على دار
علي بن ابي طالب فاضاء الافق وكبر الناس وبقي النجم ساعة زمانية فقام الناس
من مضاجعهم يهرعون الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويقولون أهذه الآية
التي وعدت ان تنزل الليلة قال نعم قالوا فيما يأمرنا قال الله تعالى
خص عليا بهذا وابان انه الوصي فمن اطاعه فقد اطاعني ومن عصاه فقد
عصاني فخرجوا وواحد منهم يقول هذا يحب ابن عمه عليا وله فيه هوى
وقد ركبت عليه الغواية فيه حتى لو تمكن ان يجعله نبيا من بعده فانزل الله تعالى
والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان
هو الا وحي يوحى الحديث العشرون يرفعه القاضي محمد بن الحسين الاسترآبادي
الى الاعمش الى ابي وائل الى عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم لما خلق الله آدم سأل ربه ان يريه من يكون من ذريته
من الانبياء والاوصياء والمقربين الى الله تعالى فانزل الله عليه صحيفة فقرأها
كما علمه الله الى ان انتهى الى اسم النبي صلى الله عليه وآله وسلم وجد عنده اسم
علي بن ابي طالب عليه السلام فقال آدم وهذا نبي ولا نبي بعد محمد فقيل له بل هذا وارث

خبر الثعبان

علمه ووصيه فلما وقع آدم في الخطيئة وتوسل الى ربه جعل عليا
ممن توسل به وباهل بيته عليهم السلام الحديث الحادي والعشرون
يرفعه القاضي ابن شاذان الى ابان بن تغلب الكندي عن جعفر بن محمد الصادق
عن ابائه عليهم السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يخطب على منبر الكوفة
يوم جمعة اذ سمع اصواتا عالية ورأى الناس يهرعون ويخرجون من
الجامع فسأل عن الخبر قالوا قد جاء ثعبان كالتنين العظيم ينفخ في الناس
ولا يتمكن من قتله وجاء الثعبان الى باب المسجد الجامع فقال علي عليه السلام
لا تقتلوه واوسعوا له فلن يضر احدا منكم ولم يزل الثعبان يخترق
الصفوف الى ان وصل المنبر ثم صعد درجة الى ان وصل الى
اقدام امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام وجعل يتمرغ عليها ونفخ ثلاث
نفخات سمعها من كان قريبا من المنبر ثم انساب ونزل ولم يؤذ
احدا من مضيه ولم يقطع عليه السلام خطبته فلما فرغ من صلوة الجمعة استند في
المحراب بعد فقال له الجماعة ما خبر يا امير المؤمنين او اخبرنا خبر
الثعبان قال انه من الجن وذكر ان ولده قتله رجل من الانصار
اسمه جابر بن سميع عند خان من غير ان يتعرض اليه بسوء وقد سوغت دم ولده

الرجل

دم ولده فقام اليه رجل طوال فقال انا الذي قتل الحية في الموضع المشار اليه
ومنذ قتلتها لا اقدر استقر في مكان لاني ان نمت اسمع ضجة وهدة وقد
هربت الى مسجد الكوفة وانا نائم به منذ سبع ليال فقال له امير المؤمنين عليه السلام الان
لا بأس عليك خذ جملك واعقره في مكان قتلت الثعبان وامض عنه
الحديث الثاني والعشرون يرفعه الى عبد الله السوخي عن صعصعة بن صوحان
قال امطرت المدينة فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وقد خرج فالتحق
به وسار قليلا مسيرة فرحة بالمطر بعد جدب فرفع النبي صلى الله عليه وآله
طرفه الى السماء وقال اللهم اطعمنا شيئا من فاكهة الجنة فاذا هو برمانة
تهوي من السماء فاخذها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومصها حتى
لم تروى منها وناولها عليا فمصها حتى روي منها والتفت الى ابي بكر وقال لولا
انه لا يأكل من ثمار الجنة في الدنيا احد الا نبي او وصي لاطعمتك منها فما
ابو بكر حسيا الكمد على الحديث الثالث والعشرون يرفعه الى ابرهيم بن ادهم بن
علقمة عن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما
اسري بي وكشف لي عن الجنة ورأيت قصر علي بين القصور كالكوكب الدري وما
مررت بمكان الا واسمع فيه هذا المؤيد بابن عمه ولي الله ايده الله به

الحديث الرابع والعشرون يرفعه الى سهل بن سهل الساعدي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ان الله يحب من عباده اهل الحق وجعل الحق مرًّا
لدى اهل الجهل ويبغض لاهل الباطل وزينة المنافقين الا وان الحق مع علي
وانه ليحمل على الصعبة وهي على المؤمنين سهلة فانصاره انصار الله لانه
نصر حزب الله وبنيه الحديث الخامس والعشرون عن زيد بن العوام وعن
ابي امامة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا كان يوم القيمة جيء
بميزان العالم وحب علي كفتاه وحب الحسن والحسين خيوطه وحب فاطمة عليها السلام
علاقته يوزن به محبة المحب والمبغض لهو لاهل بيتي ثم قرأ فاما من ثقلت
موازينه فهو في عيشة راضية واما من خفت موازينه فامه هاوية الحديث
السادس والعشرون بالاسناد عن ابي سعيد الخدري قال بينما نحن جلوس عند رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم اذ هبت زوبعة عظيمة هائلة تركم غبارها واظلم نهارها
والناس يفزعون من هولها وروعها وراسها في عنان السماء فوقفت بازاء رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم فخرج منها شيطان وصورته لا توصف من الرعب
لمن راها فقال السلام عليك يا رسول الله انا عرفطة اسلمت على يديك و
احفظ كلام الله نحن الذين ذكرنا الله في كتابه في قوله تعالى قل اوحي الي انه استمع

نفر

الزبير ظ

نفر من الجن وقد وقع بيني وبين قوم ارتدوا عن عهد الله وعهدك وما رت
الفتنة وجلت المحنة ونحن قوم مؤمنون ثم امسك ووقف لا يتحرك فقال له
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واين القوم قال بوادي الاطواد وارض الضرم
فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ادعوا عليا فلما حضر وراى الشيطان
ظن ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم دعاه لقتله فاخترط ذا الفقار وهم ان يضرب العفريت فمنعه
النبي صلى الله عليه وآله وقال امض معه واصلح بين القوم وذكرهم بكتاب الله وسنته فركب
امير المؤمنين عليه السلام جواده وتقلد سيفه وتأبط رمحه وسار والعفريت امامه الى
ان غاب عن العيون فقال قوم ان عليا سيهلك من المرد ولا يعود فغاب
ذلك اليوم والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس فكثر القول فيه وتحزب
الناس احزابا وفرح قوم من قريش وشرف بدمع الحزن قوم ففي اليوم السابع
حضر الناس الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فنظر الى وجوههم فعلم ما هو
في خواطرهم بسبب علي عليه السلام فقال هذه الساعة يصل علي فما
استتم كلامه الا وعلي قد اقبل فتهلل وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فقال تعبت يا علي اتحدثني ام احدثك قال بل حدثني فجعل رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يحدثه بكل ما جرى له وهو يقول صدقت صدقت فقام رسول

٢ سَعيك ظ

بلغ قبالاً

الله صلى الله عليه وآله وسلم وقبل بين عينيه وقال شكر الله فوق سبع سمواته
وباهى بك ملائكته الحديث السابع والعشرون يرفعه الى سعد بن ابي وقاص
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بفناء الكعبة اذ خرج مما يلي
الركن اليماني شيء عظيم هائل اكبر من الفيل وهو على صورته ففزعنا فقال له النبي
صلى الله عليه وآله وسلم لعنت وخزيت فقلنا ما هذا يا رسول الله فقال
هذا ابليس فسارع اليه امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ولزم ناصيته
واخترط سيفه وهم ان يضربه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
اما علمت انه من المنظرين فتركه ثم قال يا ابليس لمن تحب ولمن تبغض قال
والذي جعلني من المنظرين انني لا احب محبك ولا ابغض باغضك لانه
ما باغضك احد الا وشاركت فيه امه وساستعين عليك باحزابي
وقاتلونك لاني جئت اسال محمدا حاجة فصدقني واخذت ناصيتي
وسانكد عيشك باحزابي واقاتلك بهم ولنلعنك ثم مضى حتى غاب عن
العيون الحديث الثامن والعشرون عن زيد بن ارقم وعمار بن ياسر قالا كنا عند
علي بن ابي طالب عليه السلام فيه مناصحة عظيمة وما زالت تزيد الى ان وصلت
الى باب المسجد فخرج امير المؤمنين عليه السلام ومعه ذو الفقار وقال ما هذه الضجة

فرانيا هودجا

فرانيا هودجا ومعه كتيبة من الفرسان حوله يقدمهم فارس عليه زي ملوك العرب
واولي المفاخر والرتب وهو يقول اين كشاف الكرب اين علي بن ابي طالب بن
عبد المطلب قلنا هذا فترجل عن جواده وترجل اصحابه وسلموا على امير المؤمنين
ثم تقدم الفارس وقال يا ابن ابي طالب قد اتيناك لامر دهم وخطب نزل انا سيد
قبائل عرب الشام ولي في هذا الهودج بنت قد خطبها سادات العشائر وهي عندي
كريمة وما غابت عني ليلا ولا نهارا وهي بكر بتول وقد حملت من غير بعل ولا
طمث ولا فك ختم وتحدث الناس فيها وقد اجمعت العربان على انك عالم بهذه
السر بين حلال لهذه المشكلة فدخل امير المؤمنين عليه السلام الى دار عطاف بن اسد
وهي قريبة من المسجد واحضر الصبية وسالها عن حالها فبكت وقالت يا امير
المؤمنين والله انني كما خلقني ربي واري في ثقلا كانه حمل وفي بطني شيء كالحجل
فقال علي عليه السلام لابيها اهل قريتك من اعمال دمشق قريبة وهي التي تعرف باسعار
قال اي والله قال ان لها نهرا وفيه علق كثير كبار قال نعم قال اظن بنتك بلعت
علقة وهي صغيرة وكبرت في بطنها فما يقدر احدكم على قطعة
ثلج فقال الجماعة ومن اين لنا ذلك وبيننا وبين الثلج عدة ايام فقام عليه السلام
وصلى ركعات ورفع طرفه الى السماء وتكلم بكلمات ومد يده الى السماء

بلغ

ردّها وفيها قطعة ثلج ثم امر باحضار داية من الكوفة فلما حضرت قال لها ضعي
هذا الثلج مما يلي فرج هذه البنت فانها ترمي علقة كبيرة واقبلت الداية على
الصبية وفعلت كما امرها امير المؤمنين عليه السلام فرمت علقة كبيرة واقبلت الداية
بالجارية الى امير المؤمنين والعلقة ملفوفة كالمولود فلما وضعت العلقة بين
يديه ورآها ابو الجارية كبّر وهلّل والقى عمامته وقال اشهد انك تعلم ما في
الارحام قال علي عليه السلام ذلك هو الله فقال له انت والله معجز ابن عمك
ووصيه **الحديث التاسع والعشرون** يرفعه عن عبد الله بن رافع قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان لكل واحد من الصحابة جنة ولعلي
جنتان جنة له وجنة لبنيه وشيعته واسمها الحسنى وقرأ فاما من اعطى
واتقى وصدق بالحسنى وبها عين السلسبيل وانا بها خير كفيل
الحديث الثلثون يرفعه الى النعمان بن ثابت الكوفي عن عبد الله بن ابي اوفى عن رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لما فتح خيبر قيل له ان بها حبرا قد مضى من عمره مائة
سنة وعنده علم التورية فاحضره النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال له اصدقني عن
الحال وذكرك في التورية والا ضربت عنقك فتغرغرت عيناه بالدموع وقال ان
صدقتك قتلني قومي وان كذبتك قتلتني انت قال قل وانت في امان الله واماني

قال اريد الخلوة بك قال لست اريد الا ان تقول جهرا قال ان سفرا من اسفار [في سفر ظ]
التورية اسمك ونعتك واتباعك وانك تخرج من جبال فاران وينادى باسمك على
كل مشرف علامتك بين كتفيك يأتي من ولدك اثنا عشر سبطا تؤيد بابن عمك
واسمه العلي ويبلغ ملك امتك المشرق والمغرب ويفتح خيبر آية من آيات الله ويقلع [علي ظ]
الباب ويعبر الجيش على ساعده فان كان فيك وفيه هذه الصفات فانا اسلم فقال
له النبي صلى الله عليه وآله وسلم اما العلامة والشامة فهي هذه وكشفها وهي بين
كتفيه وقال له هذا علي فقال له انت جدلت مرحب الاعظم قال بل الله الاحقر انا
جدلته بقوة ربه (ربي ظ) وحوله قال مد يدك انا اشهد ان لا اله الا الله وان
ابن عمك محمدا لهذا رسول الله وانك معجزه وآيته ويخرج منك اثنا عشر نقيبا
كنقباء بني اسرائيل فاكتب لي عهدا ولقومي فاني من ابناء داود عليه السلام [بلغ]
الحديث الحادي والثلثون يرفعه الى عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال لما رجعنا
من حجة الوداع جلسنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مسجده قال اتدرون
ما اقول لكم قلنا الله ورسوله اعلم قال ان الله منّ على الذين هداهم بي وانا امنّ [اريد ان صح]
على الذين هديتهم بابن عمي واهل بيتي الا ومن اهتدى بهم نجا ومن ضل عنهم هلك
وغوى ايها الناس الله الله في عترتي واهل بيتي فاطمة بضعة مني وولداها عضدي وانا

رحمهم

وبعلها كالضوء من الضوء اللهم ارحم من رحمهم ولا تغفر لمن ظلمهم ثم دمعت
بلغ قبالا عينه قال كاني اشاهد الحال والله اعلم الحديث الثاني والثلثون يرفعه
الى نافع عن ام سلمة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه واله
يقول ما من قوم اجتمعوا يذكرون فضل محمد وال محمد الا هبطت ملائكة
السماء تستغفر لهم فاذا تفرق القوم عرجت الملائكة بما قالوه فتارج اقطار
السماء بارج الحديث قال الله تبارك وتعالى اليه يصعد الكلم الطيب ثم
الحديث الثالث والثلثون عن عبد الله بن خالد بن سعيد بن العاص قال كنت مع
امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وقد خرج من الكوفة اذ عبر على القرية التي
يقال لها النخيلة فخرج منها خمسون رجلا من اليهود وقالوا انت الوصي
فيك معجز محمد فانا قد قرأنا في كتبنا القديمة ان في هذه الارض بعينها صخرة
عليها مكتوب اسماء عزيزة وانه يظهر ولا يخرجها من التراب الا ابو تراب فان
كنت كذلك فعرفنا موضعها فقال اتبعوني فتبعه الناس واليهود حتى دخل في
البرية فراى تلالا رملا فقال ايها الريح انسفي الرمل عن الصخرة فما كان الا ساعة حتى نسفت الريح الرمل
وصلى وبات ليلته ولم ينم فلما كان عند الصبح قت ريح على الرمل كما
بلغ تهب في طريق مكة نسفت احدى تلال الرمل فقال لليهود احفروا فحفروا

[illegible]

صخرة عظيمة وليس عليها كتابة قال لهم الكتابة في الصوب الذي على الارض فجاء
اربعون رجلا ليقلبوها فما اطاقوا فتقدم امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه
ورفعها وقلبها فبانت الكتابة وهي بالعبري فحضر حبرهم وقراها وعليها مكتوب
اسماء اصحاب الشرائع ادم وابرهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهم السلام فاسلم
اليهود وقالوا عند اسلامهم مذكور ايضا في التورية انك تقتل غيلة وتدفن في
هذه الارض فقال عليه السلام كان ذلك في الكتاب مسطورا الحديث الرابع و
الثلثون يرفعه الى علي بن محمد بن جمهور عن ابيه عن جعفر بن بشير عن موسى بن جعفر
عليه السلام قال ان امير المؤمنين عليه السلام كان يسعى في ارض صلبة صلد فاذا هو
بدراج بها فتعجب منه لان الدراج لا يكون الا في ارض معشبة فصاح به
فجاء حتى سقط بين يديه فقد بدا واخذ فصار الدراج يتحرك منقاره وبصر
فبرصياحه فالقاه من يده فجعل يتمرغ بين يديه ثم انتصب واومى اليه وجعل
يحرك منقاره وامير المؤمنين يقول له نعم نعم فصار الدراج وهو يقول بلسان
فصيح علي علي علي وزاد في هذا الحديث ابن اخت ام سلمة وقال منهم
من قال ان الدراج كان ملكا ومنهم من قال كان جنيا الحديث الخامس والثلثون
بلغ قبالا يرفعه الى رفاعة قال حدثني عمي جميع بن عمرو قال دخلت على عائشة مع ابي

وانا غلام فذكرنا لها عليا عليه السلام قالت ما رايت رجلا احب الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
منه الحديث السادس والثلثون يرفعه الى عبادة الانصاري قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يقول سمعت اخي جبرئيل عليه السلام يقول لو اجتمع الناس على
حب علي بن ابي طالب لما خلق الله النار وهذا حديث نقلته في كثير من كتب
الاحاديث المسندة المعنعنة الحديث السابع والثلثون يرفعه الى ابن
الابقع الاسدي وكان من غلمان امير المؤمنين عليه السلام قال كنا مع امير
المؤمنين علي عليه السلام في فلاة فجاء الليل فطلب موضعا يأوي اليه فنزل ونزل
من كان وكان راكب بغلة فنزل عنها وقعد ووقفت انا الازم شكيمة البغلة
فما كان الا ساعة واذا بالبغلة ترفع اذنيها وتخبط بيديها ثم جذبتني فاحس
امير المؤمنين بالحركة فاستيقظ وكان نائما وقال ما هذا قلت قد شخصت
البغلة ورفعت اذنيها فنظر اليها وقال قد احست بالسبع ورب الكعبة وقام
متقلدا سيفه وجعل يخطو فرأى السبع فصاح به فوقف وتقدم اليه فجعل
السبع يجر رجليه ويفعل كما يفعل السنور من الخرخرة فلم يدنو فقال له يا ما
الذي جاء بك الينا فهمهم السبع كلاما وهمهمة فالتفت الينا وقال
لتدرون ما يقول السبع قلنا الا واقصه بل قد خفنا منه فقال انه قد استاذنني

ان يمضي

ان يمضي الليلة ويأكل سنان بن وائل بالقادسية واخبرني انه متسلط على
من يبغض محمدا وآل محمد وان هذا سنان حاربني بصفين بعد ان عاهدني ونكث (سنانا ظ)
ثم قال عليه السلام للسبع امض لشانك فمضى السبع وبتنا تلك الليلة ورجع الى
مستقره فجاء الخبر من القادسية ان السبع اتى سنان عند صلوة الفجر وهو (سنانا ظ)
على سطح داره مضطجع فاكله ولم يترك منه سوى رأسه ومضى من كان مع
علي عليه السلام الى القادسية واخبروا اهل القادسية بما جرى لعلي عليه السلام
مع السبع الحديث الثامن والثلثون بالاسناد قال اخبرنا الامام الحافظ (السبع ظ)
جعفر بن سعد بن محمد بن محمود المشاط قال اخبرني والدي قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن
ابي بكر قال حدثنا القاضي ابو سعيد بن احمد المرزباني عن حمزة النيسابوري
عن محمد بن جرير الطبري باسنادهم الى عطاء بن يسار الى ابن عباس ان عليا (باسناده ظ)
عليه السلام كلم صخرة ووقف عليها فاخبرته ان تحتها عين ماء قد سال بها وكان (فاخبرته مع)
اصحابه قد هلكوا من العطش واشرفوا على التلف فقال ان هذه الصخرة
اخبرتني ان تحتها عين ماء مسدودة فجاء جماعة من الرجال ليرفعوها فلم
يقدروا فجاء امير المؤمنين عليه السلام ورفع الصخرة فنبع الماء من تحتها وروي
الناس وسقى الجيش خيولهم وكراعهم وملأوا الروايا وتركها على حالها الحديث

التاسع والثلثون باسناده الى المقداد بن اسود الكندى قال كنت مع رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم وهو متعلق باستار الكعبة ويقول اللهم اعضدنى واشدد
ازرى واشرح صدرى وارفع ذكرى فنزل جبرئيل عليه السلم وقال اقرأ الم نشرح
لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذى انقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك بعلى
فتلاها النبى صلى الله عليه وآله وسلم لابن مسعود فالحقها فى مصحفه فاسقطها عثمان

الحديث الاربعون باسناده الى ام المؤمنين عائشة قالت كنت يوما عند رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم فمدح ابابكر واثنى عليه ثم مدح عمر واثنى عليه ثم مدح
عثمان وامسك فقلت له يا رسول الله ما اراك تمدح عليا قال مه يا عائشة
ارايت من يمدح نفسه وكانت فاطمة عليها السلام حاضرة وهذا حديث قد
ملئت به كتب الحديث المسندة المعنعنة بالروايات الصحيحة وقد روى من طريق آخر
ان فاطمة عليها السلام قالت له اراك تمدح ابابكر وعمر ولم تمدح عليا قال
لها ارايت من يمدح نفسه لقد تمت الاحاديث الاربعون تاليف الشيخ اسعد
ابو صبرة (?) الاربلى على يد العبد الفقير الى الله حيدرقلى بن نور محمد خان الكابلى عفا
الله سبحانه عن جرائمهما البلد (?) [illegible] الحادية عشر من شهر رمضان ١٣٤٥ [illegible]
[illegible] وانا ... ضعيف [illegible] الله سبحانه من [illegible] والحمد لله وصلى الله على محمد وآله
وقد نقلته من كتاب مجموع الرائق للسيد العالم الجليل السيد هبة الله قدس سره وكانت النسخة مغلوطة [illegible]

كتاب الاربعين عن الاربعين للشيخ جمال الدين يوسف بن حاتم
الشامى الفقيه قدس سره نقلته من كتاب المجموع الرائق تاليف السيد الجليل السيد هبة الله
وكان من معاصرى العلامة الحلى قدس سرهما وكانت النسخة مغلوطة صححت ما استطعت
وانا الفقير الى رحمة الله حيدرقلى بن نور محمد خان الكابلى عفا الله عن جرائمهما بمحمد وآله صلى الله عليهم اجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب الاربعين عن الاربعين في فضائل امير المومنين صلوات الله وسلامه عليه
تاليف الشيخ الفقيه جمال الدين يوسف بن حاتم الشامي قدس الله روحه
الحديث الاول عن ابن عمر قال سألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم
عن علي بن ابي طالب عليه السلام فقال ما بال اقوام يذكرون من له منزلة
كمنزلتي الا ومن احب عليا فقد احبني ومن احبني رضي الله عنه
ومن رضي الله عنه كافاه الجنة الا ومن احب عليا تقبل الله صلاته وصيامه
وقيامه واستجاب الله دعاءه الا ومن احب عليا استغفرت له الملائكة
وفتحت له ابواب الجنة يدخل من اي باب شاء بغير حساب الا ومن احب عليا
الا ومن احب عليا لا يخرج من الدنيا حتى يشرب من الكوثر ويأكل من شجرة
طوبى ويرى مكانه من الجنة الا ومن احب عليا هون الله عليه سكرات
الموت وجعل قبره روضة من رياض الجنة الا ومن احب عليا اعطاه الله
في الجنة بعدد كل عرق في بدنه حوراء ويشفع في ثمانين من اهل بيته وله بكل شعرة
في بدنه مدينة في الجنة الا ومن احب عليا بعث الله ملك الموت اليه برفق

ودفع

ودفع الله عنه هول منكر ونكير ونور قبره وبيض وجهه الا ومن احب عليا
اظله الله في ظل عرشه مع الصديقين والشهداء الا ومن احب عليا نجاه الله من
النار الا ومن احب عليا تقبل الله حسناته وتجاوز عن سيئاته وكان والله في
الجنة رفيق حمزة سيد الشهداء الا ومن احب عليا اثبت الله الحكمة في قلبه واجرى
على لسانه الصواب وفتح الله له ابواب الرحمة الا ومن احب عليا سمي في السموات
اسير الله في الارض الا ومن احب عليا ناداه ملك من تحت العرش ان يا عبد الله
استانف العمل فقد غفر الله لك الذنوب كلها الا ومن احب عليا جاء يوم
القيمة ووجهه كالقمر ليلة البدر الا ومن احب عليا وضع الله على راسه
تاج الكرامة الا ومن احب عليا مر على الصراط كالبرق الخاطف الا ومن
احب عليا وتولاه كتب الله له براءة من النار وجوازا على الصراط و
امانا من العذاب الا ومن احب عليا لا ينشر له ديوان ولا ينصب له ميزان
ويقال له ادخل الجنة بغير حساب الا ومن احب آل محمد امن من الحساب والميزان
والصراط الا ومن احب آل محمد صافحته الملائكة وزارته الانبياء وقضى
له كل حاجة كانت عند الله عز وجل الا ومن احب آل محمد فانا كفيله بالجنة
قالها ثلاثا روي ان حماد بن زيد كان يفتخر بهذا الحديث ويقول هو الاصل من

يقربه الحديث الثاني عن زاذان قال سمعت امير المؤمنين عليه السلم في الرحبة
وهو يقول انشد الله رجلا سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول ما قال الا
قام فقام ثلثة عشر رجلا فقالوا نشهد انا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يوم غدير خم يقول من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه
وعاد من عاداه الحديث الثالث عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم نحن بنو عبد المطلب سادات اهل الجنة انا وعلي وجعفر و
حمزة والحسن والحسين والمهدي عليهم السلم الحديث الرابع عن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سدوا الابواب كلها الا
باب علي واومأ بيده الى بابه الحديث الخامس عن اسماء بنت عميس انها كانت تغزو
مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم قيل لها ما كنت تصنعين معه قالت كنت احرز
السقاء واداوي الجرحى واكحل العين الرمداء وان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
صلى بنا العصر فاتى نبيا قبل ذلك سلم واوحى الله اليه فاحتبس علي عليه السلم
وقد كان دخل في الصلوة ولم يكن ادرك اولها فلما انصرف النبي صلى الله عليه وآله
وقد طال ذلك حتى غربت الشمس فقال له يا علي ما صليت قال لا كرهت ان اطرحك
فى التراب فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اللهم اردد ها عليه فرجعت الشمس بو...

بعدما غربت حتى صلى عليه السلم الحديث السادس عن موسى بن جعفر عن ابيه عن ابائه
عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما اسري بي رايت على باب الجنة
مكتوبا بالذهب لا بماء الذهب لا اله الا الله محمد حبيب الله علي ولي الله فاطمة امة
الله الحسن والحسين صفوة الله على باغضهم لعنة الله (٢) الحديث السابع
عن ابن عباس في تفسير قول الله عز وجل والله يدعو الى دار السلام يعني به الجنة
ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم يعني به ولاية علي بن ابي طالب عليه السلم الحديث
الثامن عن سعد بن مالك قال خلف النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليا عليه السلم فقال
اتخلفني فقال الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي
قال رضيت رضيت الحديث التاسع عن عبد الله بن بريدة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم امرني الله بحب اربعة واخبرني انه يحبهم وانك يا علي منهم قالها
ثلاثا ابو ذر والمقداد وسلمان الحديث العاشر عن الرضا عليه السلم عن ابائه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلم يا علي انك قسيم النار وانك تقرع باب
الجنة الحديث الحادي عشر عن ابي سعيد الخدري قال كنا جلوسا في المسجد فخرج علينا
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجلس الينا فكان على رؤسنا الطير فلا يتكلم احد منا
فقال ان منكم رجلا يقاتل الناس على تاويل القران كما قاتلت على تنزيله فقال ابو بكر

(١) مقتل الخوارزمي ص ١٠١

انا هو يا رسول الله قال لا قال عمر انا هو يا رسول الله قال لا ولكنه خاصف النعل في
الحجرة فخرج الينا علي بن ابي طالب عليه السلام ومعه نعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يصلحها الحديث الثاني عشر عن بهز بن حكيم عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
انه قال لمبارزة علي لعمرو بن عبد ود يوم الخندق افضل من عمل امتي الى يوم القيمة
الحديث الثالث عشر عن انس قال نظر النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى علي عليه السلام فقال
انا وعلي حجة الله على خلقه الحديث الرابع عشر عن شريك قال كنت عند سليمان الاعمش
في مرضه الذي قبض فيه اذ دخل علينا ابن ابي ليلى وابن شبرمه وابو حنيفة فقال
يا سليمان الاعمش اتق الله وحده لا شريك له واعلم انك في اول يوم من ايام الآخرة
واخر يوم من ايام الاخرة وقد كنت تروي في علي بن ابي طالب عليه السلام احاديث لو امسكت عنها
لكان افضل قال سليمان الاعمش لمثلي يقال هذا اقعدوني ثم اقبل على ابي حنيفة فقال يا ابا حنيفة
حدثني ابو المتوكل الناجي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
اذا كان يوم القيمة يقول الله عز وجل لي ولعلي ادخلا الجنة من احبكما والنار من
ابغضكما وهو قول الله القيا في جهنم كل كفار عنيد قال ابو حنيفة قوموا بنا لا
ياتي بشيء هو اعظم من هذا قال الفضل سالت الحسن عليه السلام عن الكفار
فقال الكافر بجدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقلت من العنيد قال الجاحد حق
علي

علي بن ابي طالب عليه السلام الحديث الخامس عشر عن زر بن حبيش قال سمعت علي بن
ابي طالب عليه السلام يقول والذي فلق الحبة وتردى بالعظمة انه لعهد النبي الامي
صلى الله عليه وآله وسلم الي انه لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق
الحديث السادس عشر عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لما خلق الله تعالى آدم ونفخ فيه الروح عطس آدم فالهم ان قال الحمد لله رب العالمين
فاوحى الله اليه يا آدم حمدتني فوعزتي وجلالي لولا عبدان اريد ان اخلقهما في آخر
الدنيا ما خلقتك قال اي رب فمتى يكونان وما اسمهما فاوحى الله ان ارفع
راسك فرفع راسه فاذا تحت العرش مكتوب لا اله الا الله محمد نبي الرحمة
علي مفتاح الجنة اقسم بعزتي اني ارحم من تولاه واعذب من عاداه الحديث
السابع عشر عن ابن عباس قال سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
عن الكلمات التي تلقاها آدم عليه السلام من ربه فتاب عليه قال سأل بحق محمد وعلي
وفاطمة والحسن والحسين الا تبت علي فتاب عليه الحديث الثامن عشر عن ابن
مريم عن علي عليه السلام قال انطلق بي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى
الاصنام فقال اجلس فجلست الى جنب الكعبة ثم صعد رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم على منكبي ثم قال انهض فنهضت به فلما رأى ضعفي تحته قال اجلس

فجلست فانزلته عنى وجلس لى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال يا على اصعد
على منكبى فصعدت على منكبه ثم نهض بى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما
نهض بى خيل لى انى لو شئت لمست السماء وصعدت على الكعبة وتنحى رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فالقيت صنمهم الاعظم الاكبر صنم قريش وكان من نحاس الاسحم ظ
موتد باوتاد الحديد الى الارض فقال لى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
عالجه فعالجته فما زلت اعالجه ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ايه
ايه ايها يا ابا الحسن فلم ازل اعالجه حتى استمكنت منه فقال لى دقه فدققته
وكسرته ونزلت الحديث التاسع عشر عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله
قال لو اجتمع الناس على حب على بن ابى طالب سلام الله عليه لما خلق الله النار
الحديث العشرون عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام عن ابن عباس قال نظر على عليه السلام
فى وجوه الناس فقال انى لاخو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ووزيره ولقد
علمتم انى اولكم ايمانا بالله ورسوله ثم دخلتم بعدى فى الاسلام رسلا وانى
لابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واخوه وشريكه فى نسبه ابو ولده و
زوج ابنته سيدة ولده وسيدة نساء اهل الجنة ولقد عرفتم انا ما خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مخرجا وحدنا الا وانا احبكم اليه واشدكم

فى نفسه واشد نكاية فى العدو ولقد رايتم بعثته ابى معه ورفعته بيدى ولقد
اخى بين المسلمين فما اختار لنفسه احدا غيرى ولقد قال انت اخى وانا اخوك فى
الدنيا والاخرة ولقد اخرج الناس من المسجد وتركنى ولقد قال لى انت منى بمنزلة
هرون من موسى الا انه لا نبى بعدى الحديث الحادى والعشرون عن جعفر بن محمد عن
ابائه عن الحسين بن على عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما اسرى
بى الى السماء وانتهى بى الى حجب النور كلمنى ربى جل جلاله وقال لى يا محمد بلغ على
عبادى ظ بن ابى طالب منى السلام واعلمه انه حجتى على عبادى بعدك به اسقى العباد الغيث وبه ادفع
يلقوننى ظ عنهم السوء وبه احتج عليهم يوم يلقوننى فاياه فليطيعوا ولامره فليأتمروا و
عن نهيه فلينتهوا اجعلهم عندى فى مقعد صدق وابيح لهم جنتى وان لم يفعلوا
اسكنهم نارى مع الاشقياء من اعدائى ثم لا ابالى الحديث الثانى والعشرون
عن جابر بن عبد الله الانصارى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والذى
نفسى بيده لو جمعت طباقا فى مرتبة الاولى ونظرت الى جبرئيل فى سبعين الفا من
الملائكة عن يمينه والى ميكائيل فى سبعين الفا عن يساره والى ملك الموت
امامه والى سحابة نظلله حتى برز فحسن الظفر الحديث الثالث والعشرون سئل
جابر بن عبد الله عن على عليه السلام فقال ذلك خير البشر الحديث الرابع والعشرون

عن علي بن موسى الرضا عليه السلم عن آبائه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
عن هذه الآية فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين و
الشهداء والصالحين قال من النبيين انا ومن الصديقين علي ومن الشهداء
حمزة وجعفر ومن الصالحين الحسن والحسين وحسن اولئك رفيقا المهدي
منا اهل البيت عليهم السلام الحديث الخامس والعشرون عن سليمان الاعمش قال مع
بعث الي ابو جعفر المنصور في الليل فقلت في نفسي ما وجه الي في هذا الوقت الا وهو يريد
مني ان يسألني عن فضائل امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم ولعلي ان اخبرته
بها قتلني فلبست اكفاني وتحنطت بحنوطي وخرجت حتى اتيته فدخلت عليه
وهو ملقى على قفاه فسلمت فرد السلام وقال ادن مني يا سليمان فدنوت منه
فصرت غير بعيد فقال لي اجلس فجلست فشم مني رائحة الكافور فقال يا سليمان
ما هذا فقلت الصدق منجاة يا امير المؤمنين فقال هو ذاك فقلت ما وجه الي امير المؤمنين
في هذا الوقت الا ليسألني عن فضائل علي بن ابي طالب فلعلي ان اخبرته بها فقتلني
فلبست اكفاني وتحنطت بحنوطي وجئت قال فاستوى جالسا كالمرعوب
وهو يقول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم قال يا سليمان كم تروي
من فضائل امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلم حديثا قلت كثيرا يا امير المؤمنين

قال والذي بعث محمدا صلى الله عليه وآله وسلم نبيا لاحدثنك عن فضائل امير — من ظ
المؤمنين علي عليه السلم حديثين لم يسمع بمثلهما الا ان تكون سمعتهما قلت اقلني
يا امير المؤمنين افادك الله قال كنت هاربا من بني امية واني لاسير بكوفة — بالكوفة ظ
وعلي اطمار رثة اذ مررت في وقت صلوة العشاء بمسجد يعرف بمسجد حمران في بني ثوبان
فقلت في نفسي لو دخلت هذا المسجد فصليت مع القوم عشاء فدخلت المسجد
فجلست الى شيخ له هيبة ولم اعلم حتى صار اليه غلامان فقلت مرحبا بكما وبمن اسمكما على — فقال ظ
فقلت لشاب كان الى جانبي يا فتى من الشيخ ومن هذان الغلامان قال لي ليس في هذه
المدينة احد يحب عليا حبه قال فدنوت منه فقلت الا اقر عينك قال ان اقررت
عيني اقررت عينك قلت حدثني ابي عن جدي قال كنا جلوسا مع النبي صلى الله
عليه وآله وسلم في المسجد فدخلت فاطمة عليها السلام باكية فقال يا بنية ما يبكيك
قالت يا رسول الله غابا ابني الحسن والحسين في هذه الليلة ما ادري اين هما فقال
النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا تبكي فان لهما ربا احفظ وارأف بهما مني ومنك
فولت فاطمة عليها السلام راجعة الى منزلها وتغشى النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ما كان يغشاه عند هبوط الوحي وسري عنه وهو يضحك حتى بدت نواجذه ثم قال
هذا حبيبي جبرئيل عليه السلم يخبرني عن الله عز وجل ان ابني الحسن والحسين في حظيرة



لبني النجار وقد وكل الله عز وجل بهما ملكا من الملائكة جعل احد جناحيه تحتهما و
اظلهما بالآخر ثم قام النبي صلى الله عليه وآله وسلم يجر رداءه وقال لاصحابه قوموا
لننظر اليهما على الصفة فاتاهما النبي صلى الله عليه وآله وسلم فوجدهما نائمين و
الملك موكل بهما احد جناحيه تحتهما والآخر قد اظلهما به فانكب النبي صلى الله
عليه وآله وسلم يقبلهما ويبكي فرحا بما راه عليه ثم ايقظهما فحمل الحسن على منكبه
الايمن وحمل الحسين على منكبه الايسر فلما خرج من الحظيرة اعترضه ابو بكر
فقال يا رسول الله اعطني احد الغلامين احمل عنك فقال يا ابا بكر نعم الحامل و نعم
المحمول وابوهما خير منهما ثم اعترضه عمر بن الخطاب فقال له مثل ما قال ابو بكر فرد عليه
برده على ابي بكر ثم قال والذي نفسي بيده والذي بعثني بالحق نبيا لاشرفنكما
في هذا اليوم كما شرفكما الله عز وجل من فوق عرشه ثم قال يا بلال اعلم على الناس
فنادى الصلوة جامعة فدخل النبي المسجد فصلى ركعتين ثم صعد المنبر فحمد الله و
اثنى عليه وقال ايها الناس الا اخبركم بخير الناس ابا وخير الناس اما فقالوا بلى يا رسول
الله قال الحسن والحسين ابوهما شاب يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
وامهما فاطمة بنت رسول الله ايها الناس الا اخبركم بخير الناس خالا وخالة فقالوا
بلى يا رسول الله قال الحسن والحسين خالهما القاسم بن رسول الله وخالتهما رقية

بلاغ ... بلغ قبالة

رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ايها الناس الا اخبركم بخير الناس عما وعمة
فقالوا بلى يا رسول الله قال الحسن والحسين عمهما جعفر ذو الجناحين الطيار بهما
يطير في الجنة حيث يشاء وعمتهما ام هاني بنت ابي طالب ايها الناس الا اخبركم
بخير الناس جدا وجدة فقالوا بلى يا رسول الله قال الحسن والحسين جدهما رسول الله
وجدتهما خديجة بنت خويلد رضي الله عنها سيدة نساء اهل الجنة قال ابو جعفر
فكساني الشيخ حلته وحملني على بغلته واعطاني الف درهم وقال يا فتى قد اقررت عيني
اقر الله عينك وبهذه المدينة اخ لي مبغض لعلي بن ابي طالب مفرط فاته فحدثه لعل
الله تعالى ان يرده عن عماه فقلت ارشدني الى منزله رحمك الله وصفه لي فجعل
قال فركبت البغلة وانصرفت اريد منزل الرجل فلما انتهيت اليه اذا بقربه مسجد و
قد اجتمع فيه جماعة لصلوة الفجر فقلت ابدا بحق الله فاقضيه قال فنزلت عن البغلة
ودخلت المسجد فصليت ركعتي الفجر وجلست انتظر الاقامة فدخل المسجد شاب
على راسه عمامة فقام يركع الى جانبه فلما سجد سقطت العمامة عن راسه فنظرت الى
راسه فاذا قحف خنزير فلما صليت اخذت بيده فقلت ما هذا الذي ارى بك من
سوء الحال فقال انت صاحب اخي الذي حدثته من فضائل علي بن ابي طالب فكساك
حلته وحملك على بغلته واعطاك ما الالف وانت نحو قال نعم واخذ بيدي فلما

فاذا قحف

بلغ مقابلة

خرجنا من المسجد وصرنا عند باب منزله قال اترى هذه الدار وهذا الدكان الذي
على بابها قلت نعم قال انا اؤذن في كل يوم على هذا الدكان للاذان للصلوات الخمس
وكنت مولعا ان العن عليا عليه السلم بعد كل اذان مائة مرة فلما كان امس وقت صلوة
الظهر وكان يوم الجمعة لعنته مائة مرة بل كان قد تم الف مرة قال واني كالنائم على هذا
الدكان بين النائم واليقظان اذ رايت كان النبي صلى الله عليه واله وسلم اقبل ومعه
اصحابه حتى صعد هذا الدكان فجلس وجلس اصحابه والحسن والحسين قائمان في يد
الحسن كاس وفي يد الحسين ابريق فرفع النبي صلى الله عليه واله وسلم راسه الى
الحسين وقال يا حسين اسقني فتدبر الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فشرب ثم
قال اسق اصحابي فسقاهم رجلا رجلا ثم شربوا جميعا قال لهما النبي صلى الله عليه واله وسلم
اسقيا النائم على الدكان قال فبكى الحسن والحسين فقال لهما النبي صلى الله عليه واله
ما يبكيكما قالا يا رسول الله كيف نسقي من يلعن ابانا بعد ان يؤذن في كل وقت صلوة
مائة مرة واقرب ما لعنه الساعة الف مرة قال فرايت النبي صلى الله عليه واله وسلم قد غضب
الى الغضب بحربة انه ضرب برجله ثم قال غير الله ما بك من صورة اللهم او خلقه
قلت يا صاحب اللعن ... وقد ضمنت لا اخبرك ان لعنتك فقال غلامانا..
قلت حدثني ابو عثمة قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه واله وسلم اذ اقبلت فاطمة بلغ مقابلة

عليها السلم باكية فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم ما يبكيك يا بنية قالت يا رسول الله
عيرتني نساء قريش وزعمن انك زوجتني معدما لا مال له فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم
والذي بعثني بالحق نبيا يا بنية ما زوجتك حتى زوجك الله من فوق عرشه واشهد
على ذلك جبرئيل وميكائيل عليهما السلام ثم قال يا سليمان هل سمعت مثل هذا الحديث
قلت لا قال الاعمش يا امير المؤمنين الامان قال لك الامان قلت يا امير المؤمنين فما تقول
في قاتل ولد هذين قال فانكب طويلا ينكت في الارض باصبعه ثم قال ويحك يا
سليمان الملك عقيم قال سليمان رحمه الله فقمت وانا اقول في نفسي بئس الجنة
اعددت للوقوف بين يدي الله جل جلاله الحديث السادس والعشرون عن جابر قال بلغ
ناجى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عليا عليه السلم يوم الطائف واطال نجواه فقال
احد الرجلين للاخر لقد اطال نجواه مع ابن عمه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه واله وسلم
فقال ما انتجيته ولكن الله انتجاه الحديث السابع والعشرون عن انس قال خرجت مع
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم نتماشى حتى انتهينا الى بقيع الغرقد فاذا نحن بسدرة
عارية لا نبات عليها فجلس رسول الله صلى الله عليه واله وسلم تحتها فاذا اغتدت الشجرة
واثمرت واستظلت على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فتبسم عليه السلم وقال لي يا
انس ادع لي عليا فعدوت حتى انتهيت الى منزل فاطمة عليها السلم فاذا انا بعلي يتناول شيئا من بلغ مقابلة

الطعام فقلت احب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال الخير ادعى فقلت الله ورسوله
اعلم قال فجاء علي عليه السلام يمشي فيهرول على اطراف انامله حتى تمثل بين يدي رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم فجذبه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واجلسه على جنبه .
فرايتهما يتحدثان ويضحكان ورايت وجه علي عليه السلام قد استنار فاذا انا بجام مرصع
باليواقيت والجواهر وللجام اربعة اركان على الركن الاول منه مكتوب لا اله الا الله
محمد رسول الله وعلى الركن الثاني لا اله الا الله محمد رسول الله علي بن ابي طالب
ولي الله وسيفه على الناكثين والقاسطين والمارقين وعلى الركن الثالث لا اله الا
الله محمد رسول الله ايدته بعلي بن ابي طالب عليه السلام وعلى الركن الرابع نجا المعتقدون
لدين الله الموالون لاهل بيت رسول الله واذا في الجام رطب وعنب ولم يكن اوان
الرطب ولا اوان العنب فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ياكل ويطعم عليا
حتى اذا شبع ارتفع الجام فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا انس ترى هذا
السيد قلت نعم قال قد قعد تحتها الثمانية والثلاثون نبيا وثلثمائة وثلثة عشر وصيا
ما في النبيين اوجه مني ولا في الوصيين اوجه من علي بن ابي طالب يا انس
من اراد ان ينظر الى آدم في علمه والى ابرهيم في وقاره والى سليمان في قضائه
والى يحيى في زهده والى ايوب في صبره والى اسمعيل في صدقه فلينظر الى علي بن ابي طالب

يا انس

يا انس ما من نبي الا وقد خصه الله بوزير وقد خصني الله تعالى باربعة اثنين في السماء
واثنين في الارض فاما اللذان في السماء فجبرئيل وميكائيل واما اللذان في الارض
فعلي بن ابي طالب وعمي حمزة عليهما السلام الحديث الثامن والعشرون عن جابر بن
عبد الله الانصاري قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو جالس
الى الكعبة فاقبل علي بن ابي طالب عليه السلام فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد
اتاكم اخي ثم التفت الى الكعبة فضربها بيده فقال والذي بعثني بالحق نبيا ان هذا
وشيعته الفائزون يوم القيمة ثم قال انه اولكم ايمانا معي واوفاكم بعهد الله واقومكم
بامر الله عز وجل واعدلكم في الرعية واقسمكم بالسوية واعظمكم عند الله مزية قال و
نزلت ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية الحديث التاسع والعشرون
عن صفوان بن يحيى قال قال لي ابو جعفر محمد عليه السلام من اعتصم بالله عز وجل هدي
ومن توكل على الله جل وعز كفي ومن قنع بما رزقه الله جل وعز نجي فاتقوا الله
عباد الله ما استطعتم واطيعوا وسلموا الامر لاهله ولا تكونوا كالذين نسوا الله
فانساهم انفسهم اولئك هم الفاسقون لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة
اصحاب الجنة هم الفائزون وهم شيعة علي عليه السلام حدثني بذلك ابي عن ابيه عن
ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالت اقرأني رسول الله صلى الله

عليه وآله وسلم لا يستوي أصحاب النار وأصحاب الجنة أصحاب الجنة هم الفائزون شيعة
علي هم الفائزون فقلت يا رسول الله من أصحاب النار فقال مبغضو علي وذريته قلت
يا رسول الله من الفائزون قال شيعة علي هم الفائزون الحديث الثلثون عن أبي ذر
رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي بن أبي طالب
عليه السلام أنت أول من آمن بي بين الحق والباطل وأنت يعسوب المؤمنين والمال يعسوب وأنت الفاروق ظ
الكفار الحديث الحادي والثلثون عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم لعلي يا علي الناس خلقوا من شجر شتى وخلقت أنا وأنت من شجرة واحدة
وذلك أن الله تبارك وتعالى قال وفي الأرض قطع متجاورات حتى إذا بلغ يسقى بماء واحد
هكذا قرأها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحديث الثاني والثلثون عن
عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي بن أبي طالب عليه السلام لو كان بعدي
نبي لكان علي بن أبي طالب ع عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لعلي بن أبي طالب أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ولو
كان لكنته الحديث الثالث والثلثون عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم
رضي الله عنها قالت نزلت هذه الآية في بيتها إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
أهل البيت ويطهركم تطهيرا قالت فأرسل النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى علي وفاطمة

والحسن والحسين فلما أتوه اعتنق عليا بيمينه والحسن بشماله والحسين على بطنه وفاطمة
عند رجليه ثم قال اللهم إن هؤلاء أهل بيتي وعترتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا
قالها ثلاث مرات قلت فأنا يا رسول الله قال إنك على خير إن شاء الله الحديث الرابع
والثلثون عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال في مرضه
ادعوا إلي أخي فدعي له علي بن أبي طالب عليه السلام فستره بثوبه وانكب عليه فلما خرج من عنده — ادعوا إلي ظ، فستره ظ
قيل له ما قال لك قال علمني ألف باب يفتح لي من كل باب ألف باب الحديث الخامس والثلثون
عن عبد الله بن ثمامة قال سمعت علي بن أبي طالب عليه السلام يقول أنا عبد الله وأخو رسوله
لم يقلها أحد قبلي ولا يقولها أحد بعدي الحديث السادس والثلثون عن كعب الأخبار قال
جاء عبد الله بن سلام إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا محمد ما اسم علي فيكم
فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم علي عندنا الصديق الأكبر فقال عبد الله أشهد
أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله إنا نجده عندنا في التوراة محمد نبي الرحمة
علي مقيم الحجة الحديث السابع والثلثون عن عبد الله قال أخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
من بيت زينب بنت جحش وأتى بيت أم سلمة وكان يومها من رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم فلم يلبث أن جاء علي عليه السلام فدق الباب دقا خفيفا فأثبت النبي صلى الله
عليه وآله وسلم الدق وأنكرته أم سلمة فقال لها النبي صلى الله عليه وآله وسلم قومي

بلغ قبالة

فافتح له الباب فقالت يا رسول الله من هذا الذي بلغ من خطره ما افتح له الباب
لمعاصمي وقد نزلت فيّ آية من كتاب الله عز وجل فقال صلى الله عليه وآله وسلم لها كهيئة
المغضب ان طاعة الرسول كطاعة الله ومن عصى رسول الله فقد عصى الله ان
بالباب رجلا ليس بنزق ولا خرق يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله لم يكن
ليدخل حتى ينقطع الوحي قالت فقمت وانا اختال في مشيتي وانا اقول بخ بخ من ذا الذي
يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ففتحت له الباب فاخذ بعضادتي الباب
حتى اذا لم يسمع حسا ولا حركة وصرت في خدري استأذن فدخل فقال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم يا ام سلمة تعرفينه قلت نعم يا رسول الله هذا علي بن ابي طالب قال صدقت
سيد احبه من لحمي ودمه من دمي وهو عيبة علمي اسمعي واشهدي هو قاتل الناكثين و
القاسطين والمارقين من بعدي فاسمعي واشهدي وهو قاضي عداتي فاسمعي واشهدي
وهو والله محيي سنتي فاسمعي واشهدي لو ان عبدا عبد الله الف عام والف عام بين
الركن والمقام ثم لقي الله مبغضا لعلي بن ابي طالب عليه السلام لاكبه الله على منخره في النار
يوم القيمة الحديث الثامن والثلثون عن سفيان الثوري في قول الله عز وجل مرج البحرين يلتقيان
بينهما برزخ لا يبغيان قال فاطمة وعلي يخرج منهما الحسن والحسين عليهما السلام
الحديث التاسع والثلثون عن عمار بن ياسر رحمه الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

من آمن بي وصدقني صدق بولاية علي بن ابي طالب من والاه فقد والاني ومن والاني
فقد والى الله عز وجل ومن ابغضه فقد ابغضني ومن ابغضني فقد ابغض الله عز وجل.
الحديث الاربعون عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لو ان الغياض اقلام والبحر مداد والجن حساب والانس كتاب ما احصوا فضائل
علي بن ابي طالب عليه السلام واما سبب اختيار الاربعين حديثا فهو ما
روي عن موسى بن جعفر عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم من حفظ عن امتي اربعين حديثا من السنة كنت له
شفيعا يعني بها فضائل علي واهل بيته عليهم السلام
وهذه اربعون حديثا تمام ثلاث للشيخ ابو الفضل محمد بن سعيد بن هبة الله الراوندي
نقلناها من كتاب المجموع بسم الله الرحمن الرحيم الرائق للسيد هبة الله قدس سره
الحديث الاول عن الحسن بن يقطين عن ابيه عن جده قال ولي علينا بالاهواز
رجل من كتاب يحيى بن خالد وكان علي بقايا من خراج كان فيه زوال نعمتي و
خروجي من ملكي فقيل لي انه ينتحل هذا الامر فخشيت ان القاه مخافة ان لا يكون
على ما بلغني فاقع فيما لا انتهى الى الخلاص منه وخرجت منه هاربا الى مكة فلما
قضيت حجي جعلت طريقي المدينة فدخلت على الصادق عليه السلام فقلت له يا سيدي

٢ علي بلدي ظ

انه ولي بلد فلان بن فلان وبلغني انه يحبكم ويتولاكم اهل البيت وقد لقيني عنه
امر فخشيت ان القاه مخافة ان لا يكون ما بلغني حقا فيكون فيه خروجي عن ملكي وزوال
نعمتي فهربت منه الى الله تعالى واليكم فقال لا بأس عليك وكتب رقعة صغيرة
بسم الله الرحمن الرحيم ان لله في ظل عرشه ظلا لا يسكنها الا من نفس
عن اخيه المؤمن كربة واعانه بنفسه او صنع اليه معروفا ولو بشق تمرة وهذا اخوك
والسلام ثم ختمها ودفعها الي وامرني ان اوصلها اليه فلما رجعت الى بلدي صرت
ليلا الى منزله فاستأذنت عليه وقلت رسول الصادق عليه السلام فاذا انا به قد خرج الي
حافيا فلما بصر بي سلم علي وقبل ما بين عيني ثم قال يا سيدي انت رسول مولاي قلت نعم
قال فداك عيني ان كنت صادقا فاخذ بيدي ثم قال لي يا سيدي كيف خلفت مولاي عليه السلام
قلت بخير قال الله قلت والله حتى اعادها علي ثلاثا ثم ناولته الرقعة فقرأها وقبلها
ووضعها على عينيه ثم قال يا اخي مر بامرك قلت علي في جريدتك كذا وكذا الف درهم
وفيه عطبي وهلاكي فدعا بالجريدة فمحا عني كل ما كان فيها واعطاني براءة منها ثم دعا
بصناديق ماله فناصفني عليها ثم دعا بدوابه فجعل يأخذ دابة ويعطيني دابة ثم دعا
بثيابه فجعل يأخذ ثوبا ويعطيني ثوبا حتى شاطرني جميع ملكه وجعل يقول يا اخي هل سررتك
فاقول اي والله وزدت على السرور فلما كان ايام الموسم قلت والله لا كافين هذا

الا بشيء احب الى الله ورسوله من الخروج الى الحج والدعاء له والمصير الى مولاي وسيدي
وشكره عنده واسأله الدعاء له فخرجت الى مكة وجعلت طريقي على مولاي فلما دخلت
عليه رأيت السرور في وجهه وقال يا فلان ما خبرك مع الرجل فجعلت اورد عليه خبري معه
وجعل يتهلل وجهه ويسر بالسرور فيه فقلت له يا سيدي هل سررت بما اتاه الي سره الله في جميع اموره
فقال اي والله لقد سرني والله لقد سر آبائي والله لقد سر امير المؤمنين والله لقد سر رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ولقد سر الله فوق عرشه الحديث الثاني عن صفوان بن مهران الجمال قال دخل
زياد بن مروان القندي على موسى بن جعفر عليهما السلام فقال له يا زياد اتتقلد لهم عملا فقال بلى
يا مولاي فقال ولم ذاك فقال قلت يا مولاي اني رجل مروة ولي عيال وليس لي مال فقال عليه السلام يا
زياد والله اني لان اقع من السماء الى الارض فانقطع قطعا ويفصلني الطير بمناقيرها مفصلا
مفصلا احب من ان اتقلد لهم عملا قلت الا لماذا يا مولاي فقال الا لاعزاز مؤمن او فك اسره
ان الله وعد من يتقلد لهم عملا ان يضرب عليه سرادقا من نار حتى يفرغ الله من حساب الخلائق
فامض واعز اخوانك واحدة بواحدة والله من وراء ذلك فاعمل ما شئت الحديث الثالث
عن هشام بن سالم قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان لله تعالى مع ولاة الجور اولياء يدفع بهم عن اوليائه
اولئك هم المؤمنون حقا الحديث الرابع عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما من سلطان
الا ومعه من يدفع الله به عن المؤمنين اولئك اوفر حظا في الآخرة الحديث الخامس عن صفوان

بلغ

٢ يا زياد ظ

مهران قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه رجل من الشيعة فشكا اليه الحاجة فقال له
ما يمنعك من التعرض للسلطان فتدخل في بعض اعماله فقال انكم حرمتموه علينا فقال خبرني
عن السلطان لنا او لهم قال بل لكم قال اهم الداخلون علينا ام نحن الداخلون عليهم قال بل هم
الداخلون علينا قال فانما هم قوم اضطروكم فدخلتم في بعض حقكم فقال ان لهم سيرة واحكاما
قال اليس قد اجرى لهم الناس على ذلك فقال بلى قال اجروهم عليه في ديوانهم واياكم وظلم مؤمن
الحديث السادس قال شكا رجل الى ابي الحسن موسى عليه السلام فقال شيعة ولد الحسين اخيك
اكثر مالا منكم وانتم تشكون الحاجة قال اولئك يتعرضون للسلطان في عمله ونحن لا
نتعرض له قال اذا دخلتم في عمل السلطان فتصلون اخوانكم وتدفعون عنهم قلت فنحن
نفعل ذلك قال اذا دفعتم عن اخوانكم ووصلتموهم وعضدتموهم وواسيتموهم فلا بأس
وان لم تفعلوا ذلك فلا ولا كرامة الحديث السابع عن علي بن [illegible] قال
كتبت الى ابي الحسن عليه السلام ان قوما من مواليك يدخلون في عمل السلطان فلا يؤثرون على اخوانهم
احدا وان نابت احدا من مواليك نائبة قاموا بها فكتب اولئك هم المؤمنون حقا عليهم صلوات
من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون الحديث الثامن عن الحلبي [illegible]
يكون الرجل من اصحابنا مع هؤلاء في ديوانهم فيخرج الى بعض النواحي فيصيب غنيمة
[illegible] الحديث التاسع فاكتب [illegible] الى ابي الحسن موسى عليه السلام باسناده

في الخروج من عمل السلطان فاجابه اني لا ارى لك الخروج من عمله فان لله على ابواب الجبابرة
من يدفع عن اوليائه وهم عتقاؤه من النار كما قال الحديث العاشر عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام
قال سألته عن عمل السلطان والدخول معهم فيما هم فيه فقال لا بأس اذا واصلت اخوانك و
عدت اهلك ولا بنك الحديث الحادي عشر عن عمار قال كان عند ابي عبد الله عليه السلام جماعة
فسألهم من فيكم من يدخل في عمل السلطان قالوا ربما دخل الرجل منا فيه قال كيف تعوا
من دخل في عمل السلطان لاخوانهم وادخال المنافع عليهم قالوا لا نعرف ذلك منهم قال
اذا كان كذلك فابرأوا منهم الحديث الثاني عشر عن الكابلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال من
سود اسمه في ديوان بني شيصبان حشره الله يوم القيمة مسودا وجهه الا من دخل في
امرهم على معرفة وبصيرة وينوي الاحسان الى اهل ولايته الحديث الثالث عشر عن عليا
الاسدي قال وليت البحرين فاصبت مالا كثيرا فانفقت واشتريت ضياعا كثيرة ورقيقا وامهات
اولاد ونسائي وقومهم وحملت خمس ذلك المال ودخلت على ابي جعفر عليه السلام فقلت
له جعلت فداك وليت البحرين فاصبت مالا كثيرا فاشتريت ضياعا ورقيقا وامهات اولاد
وانفقت وهذا خمس ذلك المال وامهات اولادي ونسائي ورقيقي قد اتيتك بهم قال
اما جميع ما كله فقد قبلت ما جئت به وحللتك من امهات اولادك ونسائك وما
انفقت وضمنت لك علي وعلى آبائي الجنة الحديث الرابع عشر عن ابن يقطين قال قال ابو الحسن

فان لله في ابواب الظلمة كما قال كذا في مستدرك الوسائل
كذا في المستدرك عن البرقي
معوية بن عمار ع
كذا في المستدرك عن البرقي
عن الوليد بن صبيح الكابلي
كذا في المستدرك نقلا عن الاربعين
عن علي بن يقطين ع

موسى بن جعفر عليه السلام اضمن لي واحدة اضمن لك ثلاثا اضمن لي ان لا ياتي احد من موالينا
في دار الخلافة الا قمت له بقضاء حاجته اضمن لك ان لا يصيبك حر السيف ابدا ولا يظلك
سقف سجن ابدا ولا يدخل الفقر بيتك ابدا قال الحسن فذكرت لمولاي عليه السلام كثرة تولي بلغ
اصحابنا اعمال السلطان واختلاطهم بهم قال اما يكون احوال اخوانهم معهم قلت مجتهد ومقصر
قال من اعز اخاه في الله واهان اعدائه في الله وتبرأ ما استطاع نصيحة اولئك ينقلبون في رحمة
الله ومثلهم مثل طير بارض الحبشة في كل صيفة يقال له القدم فيبيض ويفرخ بها فاذا كان
وقت الشتاء صاح بفراخه فاجتمعوا اليه وخرجوا معه من ارض الحبشة فاذا قام قائمنا اجتمع
اولياؤنا من كل اوب ثم تمثل بقول عبد المطلب فاذا ما بلغ الله الى منتهى الود
اتى الطير قدم بكتاب فصلت اياته وبتبيان احاديث الامم الحديث الخامس عشر عن زيد سم
الشحام قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام اذ سأل عن رجل من اهل الكوفة فقيل له ما قال
رحمه الله ولقد نصح وسعد فقال رجل من القوم احد منو دائما في وقت بنه السلطان
فلبني عليها فقير وحرار ص لشعصه وقد ترى ان الله ياخذ لنا العلى من الحقابلته
في النار لاجلدنا بتبرك فقال انه كان يطلب السلطان فلكان يحسن الى اخوانه قال الرجل هو من
ذلك وحل فقال ابو عبد الله عليه السلام الا كان ذلك فلا ان الحديث السادس عشر روى ابو امامه
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال من قطع مال امرء مسلم بيمينه حرم الله عليه الجنة و بلغ مقابلة

له النار قيل وان كان شيئا يسيرا قال وان كان سواكا الحديث السابع عشر عن حمران بن اعين
عن الصادق عليه السلام قال ان لهذه دولة تتداول الا ولنا ولا ولياؤنا فيها ناصر يتقربون اليه بحوائجهم فان دولة ظ
كان فيها امرءا كان لنا وليا ومن السلطان قريبا وان كان فيهما متوانيا كان منا بريئا و
للسلطان وليا الحديث الثامن عشر عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
الموت غنيمة والمعصية مصيبة والفقر راحة والغنى عقوبة والعقل هدية الله عز وجل
والجهل ضلالة والظلم ندامة والطاعة قرة العين والبكاء من خشية الله عز وجل
النجاة من النار والضحك هلاك البدن والتائب من الذنب كمن لا ذنب له الحديث
التاسع عشر قال سفيان الثوري اوحى الله تعالى الى بعض الانبياء اذا رايت عاقلا فكن له
خادما الحديث العشرون عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان اشد الناس
عذابا يوم القيمة من قتل نبيا او قتله نبي او قتل احد والديه او عالم لا ينتفع من علمه الحديث
الحادي والعشرون عن انس بن مالك قال كان من دعاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
من خط اللهم انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني وارزقني علما تنفعني به جعلنا الله العالمين العاملين
انه ارحم الراحمين الحديث الثاني والعشرون عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
علماء امتي رجلان رجل آتاه الله عز وجل علما فطلب به وجه الله والدار الاخرة
بلغ مقابلة فذلك ظ وبذله للناس ولم ياخذ عليه طمعا ولم يشتر به ثمنا قليلا فذلك يستغفر له الحيتان في البحار

والطير في جو السماء ويقدم على الله شريفا وجليلا آتاه الله علما فضل به على عباد الله تعالى ولحق
عليه طمعا واشترى به ثمنا قليلا فذلك يلجم بلجام من نار يوم القيمة وينادي عليه ملك من الملائكة
على رؤس الاشهاد هذا فلان بن فلان آتاه الله عز وجل علما في دار الدنيا فضل به على عباد الله تعالى
حتى نفرغ من الحساب الحديث الثالث والعشرون عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام عن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم انه قال من طلب العلم لله عز وجل لم يصب منه بابا الا ازداد به ذلا في
نفسه وفي الناس تواضعا ولله خوفا وفي الدين اجتهادا فذلك الذي ينتفع بالعلم فليتعلمه
ومن طلب العلم للدنيا والمنزلة عندهم والحظوة عند السلطان لم يصب منه بابا الا ازداد به في
نفسه عظمة وعلى الناس استطالة وبالله اغترارا ومن الدين جفاء فذلك الذي لا ينتفع بالعلم
فليكف وليمسك عن الحجة على نفسه والندامة والخزي يوم القيمة الحديث الرابع والعشرون
روى كعب الاحبار ان الله تعالى قال لموسى عليه السلام يا موسى حببني الى خلقي قال وكيف احببك
الى خلقك قال ذكرهم آلائي ونعمائي انه من الحسنى وهم يرون النعمة مني والشكر من عندي
استحيي ان اعذبهم الحديث الخامس والعشرون عن الزهري [illegible] قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم من تعلم علما مثل اجر من عمل به الحديث السادس والعشرون عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من زار عالما فكانما زارني ومن صافح عالما
فكانما صافحني ومن جالس عالما فكانما جالسني ومن جالسني في الدنيا اجلسه معي يوم القيمة

ش
٧ لعله ثم
ظ الذي لا ينتفع
ش

واذا جاء الموت لطالب العلم وهو يطلب العلم مات شهيدا ومن اراد رضا فليكرم
صيدي قالوا يا رسول الله من صيدك قال صيدي طالب العلم وهو احب الخلق من الملائكة فمن
اكرمه فقد اكرمني ومن اكرمني فقد اكرم الله ومن اكرم الله فله الجنة فانه ليس شيء
احب الى الله عز وجل من هذا العلم ومذاكرة العلم ساعة احب الى الله تعالى من عبادة عشر
الف سنة وطوبى لطالب العلم يوم القيمة الحديث السابع والعشرون عن الحسن بن علي عليهما السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من جاءته منيته وهو يطلب العلم فمات على ذلك فبينه
وبين الانبياء درجة واحدة الحديث الثامن والعشرون عن امير المؤمنين عليه السلام عن النبي صلى
الله عليه وآله وسلم اذلكم على الخلفاء من امتي ومن اصحابي ومن الانبياء قبلي هم حملة القرآن
والاحاديث عني وعنهم في الله ولله عز وجل ومن خرج يوما في طلب العلم فله اجر سبعين نبيا
الحديث التاسع والعشرون عن انس قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من خرج من بيته يطلب
بابا من العلم ينتفع به فطلبه او يعلمه غيره كتب الله عز وجل بكل خطوة عبادة الف سنة
صيامها وقيامها وحفته الملائكة باجنحتها وصلى عليه طير السماء وحيتان البحر ودواب
البر وينزله الله منزلة سبعين شهيدا وكان خيرا له من ثمانين غزوة الحديث الثلثون عن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مذاكرة العلم ساعة من الليل احب
الي من ان احيي الليل اجمع الحديث الحادي والثلثون قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الفقه

٢ ظ من العلم
٧ نخ او يلتمس
بلغ مقابلة

حتم واجب على كل مسلم ومن غبر يحجر في طلب العلم اعطاه الله اجر سبعين حجة وسبعين عمرة
ويهون عليه الموت والفقيه الواحد اشد على الشيطان من الف قائم والف صائم وعالم
ينتفع به خير من الف عابد الحديث الثاني والثلثون قال عطاء ان رجلا من اهل المدينة قدم على
ابي الدرداء بدمشق في طلب حديث بلغه انه يحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال
له ابو الدرداء ما جاء بك يا اخي قال الطالب بلغني انك تحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وآله
قال ما جاء بك تجارة ولا جئت تطلب حاجة قال لا ولا جئت الا في طلب هذا الحديث
قال ابو الدرداء فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من سلك طريقا يطلب
فيه علما سلك به طريقا الى الجنة وان الملائكة تضع اجنحتها رضى به وانه يستغفر للعالم
في السموات والارض حتى الحيتان في جوف الماء وفضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر
على سائر الكواكب العلماء ورثة الانبياء ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ولكن ورثوا العلم
فمن اخذ منه اخذ بحظ وافر وموت عالم مصيبة لا تجبر وثلمة لا تسد وهو نجم طمس
وموت قبيلة ايسر من موت عالم الحديث الثالث والثلثون عن امير المؤمنين عليه السلام قال العالم والمتعلم
في الاجر سواء يأتيان يوم القيمة كفرسي رهان [illegible] الى امامة [illegible]
نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذ اتاه رجل فقال يا رسول الله
اخبرني عن رجل [illegible] الى الله تعالى بعد النبيين والمرسلين فقال رسول الله صلى

ليس من احد احب الى الله عز وجل من العلماء والمتعلمين لانهم الذين يحيون سنتي من بعدي
اولئك يأتون يوم القيمة فرحين مستبشرين تستقبلهم اعمالهم باحسن ما خلق الله عز وجل وجها
واطيبه ريحا فتبشرهم برحمة منه ورضوان ليس عليهم حساب اولئك الامنون من عذاب الله
عز وجل المقربون الى اعظم الثواب وقال عليه السلام الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذاكر الله
وعالما ومتعلما الحديث الخامس والثلثون عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم سيأتيكم اقوام من اقطار الارض يسألونكم الحديث فحدثوهم ولو به ولو عرفتم
الله حق معرفته لزالت الجبال بدعائكم الحديث السادس والثلثون عن ابن عمران قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم من تعلم بابا من العلم عمل به او لم يعمل به كان افضل من ان يصلي الف ركعة
تطوعا ومن تعلم بابا من العلم ليعلمه الناس ابتغاء وجه الله عز وجل اعطاه الله عز وجل
اجر سبعين نبيا الحديث السابع والثلثون عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال العلم خير من المال لان
المال تنقصه النفقة والعلم يزكو على الانفاق الحديث الثامن والثلثون عن مالك بن دينار عن
خلاس بن عمرو عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله يقول
اني انا الله لا اله الا انا مالك الملك ومالك الملوك قلوب الملوك بيدي فان العباد
اطاعوني حولت قلوب الملوك عليهم بالرأفة والرحمة وان العباد عصوني حولت قلوب
الملوك عليهم بالسخطة والنقمة فساموهم سوء العذاب فلا تشغلوا انفسكم بالدعاء على

يبشرهم

ومتعلما

العباد ولكن اشغلوا انفسكم بالتضرع الى الله يكفيكم الحديث التاسع والثلثون عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة الجمعة ويوم الجمعة اربع وعشرون ساعة لله في كل ساعة ستمائة الف عتيق من النار ومن مات يوم الجمعة فهو شهيد ووقي عذاب القبر وان الله لن يتبارك احدا من المسلمين الا غفر له ومن قرأ سورة الدخان ليلة الجمعة اصبح مغفورا له الحديث الاربعون عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثة لا يكترثون للحساب ولا يفزعهم الصيحة ولا يحزنهم الفزع الاكبر حامل القرآن المؤدي الى الله بما فيه يقدم على الله سيدا شريفا ومؤذن اذن تسع سنين لا يأخذ على اذانه طمعا وعبد مملوك احسن عبادة ربه وادى حق مولاه واذا كان عند الاذان فتحت ابواب السماء واستجيب الدعاء واذا كان عند الاقامة لم ترد دعوة

بلغ قبالاً محمد يوسف حسن عفي عنه

لقد تم والحمد لله وفرغ من كتابته العبد الحقير الجاني حبيب الله بن نور محمد خان الكابلي عاملهما الله بلطفه الخفي والجلي يوم الاربعاء السادس عشر من شهر رمضان المبارك سنة خمس واربعين وثلثمائة والف ١٣٤٥ من الهجرة استنسختها من كتاب المحقق الرباني السيد الاجل الملهم الشيخ احمد الموسوي وكانت النسخة مغلوطة فصححتها ما استطعت واشرت في الحواشي الى ما عن لي وذكرت مأخذ الاحاديث في سائر الكتب ومواضعها رجاء الثواب والحمد لله وصلى الله على محمد وآله الطاهرين وسلم تسليما

بسم الله الرحمن الرحيم

قال السيد السند الاجل المحدث السيد هبة الله بن ابي محمد الحسن الموسوي قدس سره

في كتابه المسمى بالمجموع الرائق ما هذه صورته ومما ظفرت به من خطب امير المؤمنين علي بن

ابي طالب عليه الصلوة والسلام ومما نقلته من الخزانة المولوية الرضوية الطاوسية قدس الله ما نقلته ظ

روح جامعها ومؤلفها وامتع بدوام ايام المولى الطاهر مالكها واغترفت من كتاب وجدت

عليه مكتوب بخط السيد المولى السعيد رضي الدين مؤلف هذه الخزانة وحاوي

كتبها ما صورته هذا المجلد الواحد ترجمته بعض خطب مولانا علي صلوات الله عليه فيها كلام

يحتاج الى تفسير وقد ذكر بعضه في نهجها والبعض [illegible] لا يعرف ما اشار اليه وفيه ست خطب

في الملاحم وفيه خطبتان في الرجعة وهذه الخطبة من جملة الخطب المذكورة في الكتاب المذكور

ترجمتها الخطبة التي خطبها امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه بالبصرة وتعرف

باللؤلؤية بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا الشيخ الامام الزاهد العابد

ابو الحسن علي بن عبد الله قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو يوسف يعقوب بن تميم قال حدثنا ابو حفص المروزي

قال حدثنا عبد الله بن عبد الرزاق عن ابيه عن جده عن ابي سعيد الخدري عن جابر بن عبد الله

الانصاري رحمه الله قال لما فتح امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام البصرة خطبنا

خطبة لم يسمع بمثلها [illegible] اثنى عليه ثم قال يا اهل العراقين الكوفة والبصرة [illegible]

اغنيائكم بالشام وفقرائكم بالبصرة قال جابر ومتى يكون ذلك قال اذا ظهر في امة محمد عليه السلام

في المشاجرة ستون خصلة بذلك اخبرني اخي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بما هو كائن الى

يوم القيمة قال اخبرني اخي جبرئيل عن اللوح المحفوظ عن القلم عن الله جل وعز قال جابر قلت وما هو يا

امير المؤمنين قال اذا وقع الموت في الفقهاء والعلماء وعمرت الاشرار والسفهاء وضيعت

امة محمد الصلوات واتبعت الشهوات وقلت الامانات وكثرت الخيانات وشربوا القهوات و

لعبوا بالشامات وناموا عن العتمات وتناكحوا بشتم الاباء والامهات ورفعوا الاصوات

في المساجد بالخصومات وجعلوها مجالس للتجارات واوشوا في البضاعات ولم يخشوا النقمات

واكثروا من السيئات واقلوا من الحسنات وعصوا رب السموات وصار مطرهم قيضا

وولدهم غيظا وملت القضاة الرشى واذت الحقوق النساء وقل الحياء وبرح الخفاء وانكشف

فيد ظ الغطاء واظلم الهواء واسود الافق وخيف الطرق واشتد البأس وافسد الناس و

قربت الساعة وساءت القناعة وكثرت الاشرار وقلت الاخيار وانقطعت الاسفار

وكثر ظ وظهرت الاسرار وكثر اللواط وجارت السلاطين واستحوذت الشياطين وضعفت

اهل الدين ظ الدين واكلوا مال اليتيم وانتهروا المساكين وصار المداهنة في القضاء والحرب

في السلاطين والسفاهة في سائر الناس واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء

ونفروا الجهاد وعلوا على الغصون وشهدوا بالزور وضاقت الكتاب وعز المطالب

واستصغروا العظائم وعلت الفروج على السروج فحينئذ تصير السنة كالشهر والشهر
كالاسبوع والاسبوع كاليوم واليوم كالساعة والساعة لا قيمة لها قال جابر
رحمة الله عليه قلت ومتى يكون ذلك يا امير المؤمنين قال اذا عمرت الزوراء من
الجانب الشرقي وخربت من الجانب الغربي وطلع كوكب له ذؤابتان في النصف من شعبان
او النصف من رمضان حتى يرى في المشرق والمغرب فحينئذ يظهر في اخر الزمان اقوام
وجوههم وجوه الادميين وقلوبهم قلوب الشياطين [illegible] يكون الاباء امثال
الذئاب الضواري ان بايعتهم غشوك وان غبت عنهم اغتابوك فالحليم منهم ظالم والغادر
فيهم حليم والمؤمن فيهم مستضعف والفاسق فيهم شريف صبيهم عارم وشابهم
شاطر وشيخهم منافق لا يوقر صغيرهم كبيرهم ولا يتوغبهم ضربهم و[illegible] الالتجاء
اليهم خزي وطلب ما في ايديهم فقر والقرب بهم ذل اخوان العلانية اعداء السر
فحينئذ يسلط الله عليهم اشرارهم ويدعو خيارهم فلا يستجاب لهم دعاءهم فعند
ذلك تاخذ السلاطين بالاقاويل والقضاة بالبراطيل والفقهاء يحكمون
بالتأويل والصالحون يأكلون الدنيا بالدين فعند ذلك ترون ما يكون
ثم قال عليه السلام استعينوا بالله في جميع اموركم فستظهر من ولد عبد الله
اشار بيده الى عبد الله بن العباس ضرا ضرار ذريته يملك الله ملك الشام

بني امية على يديه بنصره طائفة من الفرس يموت مطعوما ثم يلي الخوخ يبدأ بقتل من احسن اليهم
ونصرهم ويحرق الموتى من اعدائه ويقتل ابن عمه وولا له فيقتل عوضه ظلما ويقتل ظلما من بني
عمه ظلما يحب جمع المال ويجمعه حتى لا يجير احد من الناس تظاهر بماله ثم يلي رجل منهم
يطول عمره في ولايته تضرب به الامثال في ولايته ويقتل في زمانه رجل من ذريتي ثم يلي
الثامن منهم يلي ملكا عظيما الا انه يقصد بعض ذريتي فيخيفه الله حيث يشاء
ويمرض عليه الخروج وما هو اليهم بل هو الى الله والى اجل مسمى ثم يكون فترا حتى يقتل
بعضهم بعضا حتى يلي السادس عشر منهم يموت مسموما ونعوذ بالله من الرجل الذي
يلي يبرأ يكون شديد الاقدام على سفك الدماء اهوج قبيح السياسة يحب جمع المال
ويخلع ويجعل في حبس ثم يلي منهم من ولدك واشار بيده الى عبد الله بن العباس رجل
يبايعه الناس قهرين يلي طويلا ولا ينصره الا الاعداء تظهر في زمانه السلاطين ثم قال
عليه السلام لا خير في المواليد الذين يولدون الا القليل ثم يقل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ويكون
الامانة غنيما والصدقة مغرما ويكثر الفسق والفجور والحكم بالهوى والشهادة بلا معرفة ثم
يسلط الله عليهم السباع حتى يتحصنون في المدن والقصور ثم يطلع كوكب من المشرق له
ثلاث شعب شعبة الى المشرق وشعبة الى المغرب وشعبة الى القبلة فيا لها من وقائع تأتي
فيها الوليد بن [illegible] ويظهر بنو الاصفر من افرنج وروم وارمن

وخروج وسبال والميطوروس والاوقيط وقبائل مختلفة وبطارقة وطراخنة وبناي
منابهم باكرمانا شكلي ياعدون غلب الصليب دين محمد صلى الله عليه وآله وسلم ثم لا
يمتنع بين ايديهم حصن لا موضع ثم يسيرون الى سابور وهو موضع قريب من الرقة
فتاتيهم الترك فيقتلوهم فيبقى منهم بقية فيهربون حتى يعود والبحران ثم يظهر
المسلمون عليهم ثم بعد ذلك يقتل ملك الفرس لملك الروم ظلما وعدوانا ثم بعد
ذلك مولود نعوذ بالله من ضله في ولايته خبيث مولد خبيث ولادته خبيث
ممانة ثم يخرج بعد ذلك من الزوراء من الجانب الشرقي رجل متحلي بالدين بملك اليمن واعلما
يدعو الناس الى نفسه فيغير حتى ثم بعد ذلك يقتل الاعاجم من الفرس من ولد هذا رجلا عظيم
الشان واشار يدعو الى عبد الله بن العباس في القرية ولا يصلح لله بعد المبنى الاسكندر
من الفرسان ثلاث ونطمع عبيدهم فيهم فيقتلون منهم ويستحيون منهم تدم ثم بعد ذلك
يخلع ولد المقتول بعد خروجه من دار ملكه ظلما وبغيا ويقتل في القرية فيلحاص طاعة ثم
يبايع الناس للاسن من وراء الحجاب وهو مكتد اللون جسيم لانه يجار في اصحابه كثير
بعد موته مع وجود الاعمال التي تظهر من بعده من نسله بمرض مرضا شديدا وربما طلب
الماء ظلم بني بون نحو خمس وعشرين بنده على ما قدمت يداه حيث لم ينفعه الندامة و
العباد باقه من الرجل الذي يلي بعد ذلك فانه يكون بحاجة اخوا منهم كان احواله

لا يخاف تماقبل فيحتقه يقتل الاكابر من دولة ابيه ومن دولة الاعاجم ينبي الى كل
من احسن اليه ونصره ويستبيح الاموال والدماء نكاح منجو منه معدو وصاحبه خرافة
لا يرعى لعهد ولا ميثاق اقرب الخاص اليه من اعانه على افساد احوالهم واستخلاص ما في ايديهم
صاحب لهو وطرب لا صاحب دين وامانة لا تذكر الاخرة عن اليقين قليل الرحمة كثير
الفساد عبل الندامين يبدي اللسان سفيه لا قوال ردي الافعال جماع الاموال التهما
عند لهو ولعب الليل عنده منعه وسيئاتا وترك تلاوة القران وعبادة الرحمن لا يعلم
للاخرة ولا يذكر القبور بل هو مشغول بالفانية وعمارة القصور باكل وجمع ويجامع كثيرا
لا يامر في زمانه بمعروف ولا ينهى عن منكر يظهر في زمانه اهل الفساد ويعبد العلماء والقضاة
والزهاد يدعى من ولايته في امره ونهيه وتكون الفرس اعداءه اذ اكثر الخروج تمت عليه
داهيه ومكر وتشوش عليه جيشه وارباب دولته من امره تثوره فيهم [illegible] اهل
العام الذي يموت فيه مرضا شديدا ويقيم في مرضه وهم عليه عبيد وارباب دولته
به اثر افضل هو نفره تقع المضادة في نسله اقربهم الى الامر اعان على ابنه يلي
يسيرا ثم يمرض عند ولايته وينجو من مرضه يجد باعمال تظهر في زمانه يخشى عليه من
الفهوم وسوم عبيد ينتهض ارباب دولته ويزيد باسه ثم يمكرون عبيد
ويخشى عليه من الظلم يكون مولفا بالفهوم وغيرها قليل الظلم وعن اثر ذلك دام

المضادة
ارباب دولته

عسيع وارباب دولته يطأ ارضا وطئها ابوه وهو قاتل ابيه لا محالة
ويكون الفرس اعداء دولته وربما كان زوال ملكه على ايديهم
فان نصر اهل بيت نبيه دون له البركة في عمره
ثم يظهر الله تعالى من ظهر هذا رجلا وضرب عليكم بيده المباركة
رحمه الله وهو رجل حسن الجسم والقامة واضح الجبين واسع الصدر
كانه يتقلع من وحل على احد جنبيه علامة لا تزول ابدا
لعلمه كثير العلم بكنه من اهل العلم يظهر اهل الغي [illegible]
يستبيح مال الحد من الخلق حتى حاله يظهر في زمانه الامر المعز
دولته بكثر الوقائع وفي زمانه من بعض اهل بيته [illegible] ان
مسير [illegible] العرب مواضع [illegible] في
ليال ثمانية [illegible] ولا يرى في [illegible]
[illegible] في بعض بلاده الموضع يكون صحيح الكلمة
جماعة ثم يطلع في السماء كوكب [illegible]
فيأته [illegible] ملكه [illegible] من هو [illegible]
[illegible] رجلا [illegible] العدد كثير الشر [illegible] الناس في ايامه

ويأمنون زمان حيره بل لهوله انه الا من يجحن الى امره ونهى يستخدم ارباب دولة ابيه
من الاكابر يهلك اقرب الناس اليه ويكون في هلاكه السعادة والبركة ان
اكثر من الصعوبة هلاك ولا يهلك الا فيها وبها وان تركها [illegible] له البركة حتى
تضرب به الامثال ولا يطول بعد عمر احد فيها مثله وهو من علامات الساعة فقال جابر
وكم يبقى منهم بعده يا امير المؤمنين فقال عليه السلام عدة يسيرة يا جابر فمنهم من يبقى
ستة شهور ومنهم اثنان لا يطول بهم الامر الا يسيرا ومنهم الفظ الغليظ الجسيم الوخيم المركب
الفواحش واصحابه يعتون ولا يطاعون سفلة الفقهاء يستولي على العباد ولا يقرب الا كل مفسد كذاب
ياكل ما يضرب به المثل عبوس شرود يبعث الجيوش بقصد مصر وذنبي بها فلا ينال الظالم مال الناس
من ذنبي ويهلك واصحابه ويضرب المثل بهلاكه [illegible] من قبل الشام الا
انهم اعداء يبقون مدة يسيرة لا يمكث [illegible] ثم ينصر الله ذنبي على اعدائهم من اهل الشام
بمصر طائفة من المسلمين من العرب قال جابر يا امير المؤمنين فهل لها علامة خبرهم
قال يا جابر علامات كثيرة من جملتها انه يظهر من جبال الشراة رجل يقال له السفياني [illegible]
البلاد [illegible] فيسير الى الشام فيطهرها ويسير الى دمشق فيقتل من اهلها خلقا كثيرا ويسير الى
حمص فيقتلها [illegible] عداوة لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم ويسير الى انطاكية فلا يصد عليها ويأخذ
الاشراف فيكبلهم بالحديد ثم يسير الى ان يقرب نحو العراق فيخرج اليه رجل من الزوراء

بلغ

في خلق من الترك فيقتل بينهما خلق كثير ثم ينهزم الكافر فيتبعه الترك الى ارض يقال
لها البيداء فاذا توسط البيداء صاح بهم جبرئيل عليه السلام صيحة الغضب ويقول يا بيداء أبيديهم
فيهلكهم الله باجمعهم فلا يسلم منهم الا رجلان السفياني احدهما يقال له
ثعلب والآخر ثعلب وقد حول الله عز وجل وجوههما الى قفاهما ثم يسير السفياني الى الكوفة
فيختفي الى ان يموت ثم يظهر في الصعيد امرأة يقال لها سعيدة ولها لحية وسبال تظهر في
ثمانين الف عنان واكثر اتباعها من بني تميم فتسير الى ان تبلغ الفرات فيحدث الى الزاب
ثم الى الانبار والعراق وتصير الى موضع يقال له القنطرة العتيقة فيقتل بها مقتلة عظيمة
ويقتلها على شاطئ دجلة او بحيائه علم احمر عند الزوراء التي مررت وهي اخرة خلف
مالك من زوراء بين دجلة والفرات يغتسل بها في كل ليلة جمعة الفرخ حراما
ثم قال صلى الله عليه وآله بالمهاس فطرح يقال لها الصراط وتكنى بالعتيقة فيقتل بها
من طلوع الشمس الى اصفرارها سبعون الف صاحب سيف ومنطقة ثم تسير المرأة الى الطالكية
فيخرج اليها رجل من الوادي اليابس يقال له عمار بن عتيبة في اصحاب العمائم الصفر والاقبية
الخضر والرايات الحمر وهو قاتلها لا محالة ويخرج اليهم من الزوراء رجل يقال له الابرص
في خمسمائة الف عنان من الترك فيقتلون على باب الانبار ثم ينهزم الابرص ويتبعه
عمار بن عتيبة الى ان يبقى بينهم وبين بغداد فرسخين (فرسخان) وينزل على موضع يقال له تل حرزوذ

ظ عثمان بن عنبسة

ظ عثمان بن عنبسة

عقرقوف فياخذ منه ستمائة جمازة محملة مالا وغيره ويأتي الى
ليحرزها فيجد حولها ملائكة جردا مردا على خيول بلق
على عقبيه الى ان يبقى بينه وبين مكة يوم واحد
اسمه محمد فيقتله حتى تقتل خلق كثير ابغضا لمحمد صلى
تبارك وتعالى عليهم ريحا سوداء فيلقي بأسهم بينهم
والقاتل والمقتول في النار ثم تبقى الدنيا بعدهم عامر
من بلاد اصفهان وروي عنه انه قال ...
البصرة وينصر المسلمون عليهم حتى تأخذ اموالهم
الدجال لعنه الله طوله عشرون ذراعا بذراعه
بالطول احدهما يبصر بها والاخرى لا يبصر بها
المنشر وجهه آثار الجدري ابخر الفم كبير الاسنان مقلب
طويل الضوء ثاني اصابعه قد كفه كلامه دوي عالي
عيفيه جبب لحية شاخين بعتر سترته جبوس شر
بين اذنيه مقدار عشرين ميلا وراسه كالجبل العظيم ظهر
على جبينه سطران مكتوبة يقرأهما كل مؤمن ويجحدهما

والسطر الثاني السعيد من فارقك وعدة عسكره الف الف وستمائة الف كلهم اولاد
اليهود واولاد النصارى واولاد الزنا وعلى يمينه جبل اخضر وعلى شماله جبل اسود يسيران
بسيره ويقفان لوقوفه ويقول هذه جنتي وهذه ناري من اطاعني ادخلته جنتي ومن
عصاني ادخلته ناري بسيفي والدليل على ذلك قول اخي محمد صلى الله عليه وآله وسلم يظهر بعدي
الكذابون والدجالون وهم اربعة مسيلمة الكذاب والثاني صاحب اليمامة وهو
الذي سمى نفسه الرحمن وكان اسمه عبد الرحمن فحذف عبدا وابقى الرحمن وهو الذي
يضع قدمه يوم القيمة فيقول قطي قطي تفسيره حسبي حسبي هذا وعد ربي ان ملأ
ربي فتعالى الله عز وجل عن ساق وقدم او جارحة ليس كمثله شيء وهو السميع البصير لعن الله
الفئة بنو الحلولية وفيه نقض الحق المبين والثالث الحجاج الثقفي والرابع دجال اليهود
لعنه الله فيسير الدجال الى بغداد ويقتل الاطفال والنسوان ويسير الى الزوراء وهي
بغداد والناس يموتون في طرقها فلا يبقى واحد منهم وكل بلد يدخله يقتل اهله
ويسير الى الموصل فينقضها حجرا حجرا ويقول في كل بلد يدخله انا الحق انا
انا الرازق انا المحيي انا المميت انا الذي خلق فسوى انا الذي قدر فهدى انا ربكم
الاعلى لا اله الا انا وحدي لا شريك لي من اطاعني من سطوتي ادخلته جنتي ومن
عصاني ادخلته بسيف نقمتي ويكون مسيره من اصفهان الى دمشق في اربعين يوما وبينهما

له قصرا على جانبيها يدعي فيه الربوبية ويقيم على ذلك خمسين يوما قال جابر قلت يا امير المؤمنين
ما يكون بعد ذلك قال يظهر الله الذي لا اله الا هو ولا شريك له ولا ند له ولا شبيه له
ولا مشير له المهدي من ذريتي يظهر بين الركن والمقام وعليه قميص ابرهيم و
حلة اسمعيل وفي رجله نعل شيث والدليل عليه قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ينزل عيسى بن مريم عليه السلام من السماء ويكون مع المهدي من ذريتي فاذا ظهر فاعرفوه
فانه مربوع القامة حسن سواد الشعر ينظر من عين ملك الموت يقف على باب الحرم فيصيح باصحابه
صيحة واحدة فيجمع الله تعالى اليه عسكره في ليلة واحدة وهم ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا من
اقاصي الارض فاولهم المرابط وهم السباح ورجل من خاصته وهو صاحب المسيح المقيم بجبل
حلوان واسمه دعيب بن برثملا ورجل من فرغانة ورجلين من طوس وخمسة رجال من
يثرب واربعة عشر رجلا من طالقان وثلثة رجال من سجستان واثنا عشر من جرجان وسبعة رجال من
الري واثنا عشر رجلا من مرو وسبعة رجال من كرمانشاهان ورجلين من همدان وعشرة رجال
من بلخ ورجل من سمرقند واربعة رجال من طبرستان وثلثة عشر رجلا من قم وعشرة رجال من
فاسان واربعة رجال من همدان وعشرة رجال من اردبيل وخمسة رجال من بردعة واربعة رجال
من بلد ورجلين من الجزيرة ورجل من اخلاط ورجلين من موصل ورجل من سنجار ورجلين
من نصيبين ورجل من حران ورجلين من الرقة وثلثة رجال من الرافضة ورجل من تدمر

تدمر

وثلثة رجال من عانة وثمانية عشر رجلا من الانبار ورجلين من بالس فارقستة رجال من حلب ورجلين

من انطاكية وخمسة رجال من سلمية ورجل من حمص ورجل من بعلبك وخمسة رجال بعلبك

من دمشق وسبعة رجال من طبرية واربعة رجال من نابلس وخمسة رجال من الرملة ورجلين من ايلة

وخمسة رجال من وادي القرى وسبعة رجال من العارم وخمسة رجال من جدة وخمسة رجال

مصر ورجلين من اسوان ورجل من القيروان ورجل من حلب وعشرة رجال من المنصورة وثلثة

رجال من اذنة ورجلين من رامهرمز ورجلين من البغار ورجلين من فارس واحد عشر رجلا من

اليمامة ورجلين من البحرين وخمسة رجال من اليمن واثنا عشر رجلا من عراهان ورجلين من

الصعيد واربعة رجال من الكوفة ورجلين من القادسية ورجلين من الحيرة ورجلين من كربلاء عكبراء

ورجلين من ظلبرا وثلثة رجال من حلوان وستة رجال من المداين ورجلين من واسط

فيصيرون باجمعهم مع المهدي عليه السلم في يوم واحد على باب الحرم ويسير الى موضع يقال له

وهو قريب من البصرة وقتال من حولها اربعمائة رجل ثم يسير الى نجران اليمن فيقاتل الاوفة

اربعة الف فاستاصلهم ويحج الى مكة فيدخلها من باب الحرم فيلقى عيسى بن مريم عليه السلم

ويقول له يا ابن الصديق تقدم فصل بنا فيقول له عيسى عليه السلم بل تقدم انت فانك الامام

وانت احق بالصلوة فيتقدم المهدي من ذريتي ويصلي الى ان يجدد رسول الله صلى الله عليه وسلم

ويسيران جميعا الى الشام ثم الى بيت المقدس فيطلبان فيه على الصخرة التي صعد عليها رسول الله

ويكتبان كتابا الى الدجال لعنه الله فيحذرانه وينذرانه فاذا قراه عتا

واستكبر وتمرد وعصى وتجبر ثم يكتب اليهما كتابا يهددهما فيه ويسير

اليهما بخيله ورجله فاول ما يلتقي بعيسى عليه السلم فيقتل من عسكره ثلثين الفا

ثم يصيح فيه جبرئيل عليه السلم صيحة واحدة عظيمة فيموت من عسكر الدجال

اربعون الفا ثم ينهزم الى طبرية فيتبعه المهدي عليه السلم فينهزم من بين يديه

الى دمشق ليتحصن بها فيلحقه المنتظر عليه السلم في موضع يقال له باب الفراديس باب الفراديس

فيعرض عليه الاسلام فيابى فيضربه بالحربة فيبخره من اذنه الى اذنه وتختلط

عساكر الكفار بعساكر المسلمين حتى لا يعرف المؤمن من الكافر فيأذن الله تعالى

للجبال والتلال والاشجار وقد انهزموا واختفوا فيها وورائهم ان يتكلموا

فيقول لكل واحد منهم يا مؤمن خلفي كافر تعال فاقتله فيقتلون عسكر الدجال

لعنه الله من اوله الى اخره ويبقى الدنيا عامرة ويقوم بالقسط والعدل الذي

مرامه فقام به رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ويقيم حدود الله ويقوم باحكامه حتى لا باحكامه

يبقى مظلوم في زمانه ولا ضير وتاوي الوحوش والسباع امنة مع سائر الدواب

بين بني ادم غير مستوحشين عنهم ولا يخاف بعضهم من بعض حتى ياكل الذئب والسبع

والغنم والبقر الحشيش بعضهم من بعض حتى ان الحية تمر بالميت فيصيح بها ويناد

حتى ظ

فيقول الناس ليتك حيا في زماننا فترى ما نحن فيه من الامن والبركة والعدل ثم يموت صلى
عليه السلم ويدفن الى جنب قبر سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويبقى المنتظر
المهدى من آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم فيسير في الدنيا وسيفه على عاتقه فيقتل اليهود
والنصارى واهل البدع حتى يقول طائفة من الناس ما هذا من ولد رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم حاشا وان الله نزع الرحمة من قلبه فلا يرحم منكم احدا كما لا يرحمكم
الله في الاخرة ثم يظهر بعد ذلك ياجوج وماجوج وصفاتهم في طول شبر او
ذراع ولحامهم بطولهم واسنانهم كالمعاول يشربون المياه وياكلون النبات و
يفسدون في الارض احد عشر سنة ثم يهلكهم الله كما اهلك اصحاب الفيل بالطيور
الحواصل فيبقون على وجه الارض فيخبث الدنيا بنتنهم وتستغيث اهل الارض من نتن جيفهم
فيرسل الله طيورا فتلتقفهم حتى تلقيهم في البحر المالح ثم تبقى الارض بعدهم عامرة اربع سنين
ثم تظهر دابة الارض بين الصفا والمروة وجهها وجه الآدمي وجسمها جسم الدواب
فتنادي في كل بلد بلغة اهله بلسان فصيح من اراد ان يتوب فليتب ومن لم يتب فلا يقبل منه
فان ابواب التوبة قد غلقت ثم تكلم كل قوم بما يفهمونه ثم تصيح صيحة فيخرج منه نار وتوسم بها
الخلائق في جباههم باديانهم هذا مؤمن وهذا كافر قال الله تبارك وتعالى واذا وقع القول عليهم
اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون ثم تطلع الشمس من مغربها

سود

سوداء مظلمة والملائكة حولها ينادون يا اهل الارض من اراد ان يتوب فليتب ومن لم يتب فلا
يتب هذه ابواب السماء قد غلقت فيموت من خوفهم نصف الناس ثم تطلع غمامة من
القبلة سوداء تظلم الدنيا منها فتمطر عليهم بردا مثل بيض النعام وتخرب الدنيا
والدليل على ذلك قول الله تبارك وتعالى واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا
فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا وقوله عز وجل وان من قرية الا نحن مهلكوها قبل يوم
القيمة او معذبوها عذابا شديدا كان ذلك في الكتاب مسطورا قال جابر فقلت
يا امير المؤمنين اخبرني الان عن خراب كل مدينة وبلد بما يكون فقال عليه السلام اول ما
يخرب من الدنيا ام القرى مكة فان الحبشة يخربونها حجرا حجرا لقول رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم حجوا قبل ان لا تحجوا قبل ان يمنع البر جانبه والبحر راكبه
فكاني والله بحبشي افدع العين يسير الى البيت الحرام فينقضه حجرا حجرا واما المدينة
الرسول فتخرب بالبلاء والقحط الدائم واما مصر فيخرج اليها رجل من العرب فيقتلها
نحرا فلا يبقى بها احدا وينقطع النيل واما بلاد اليمن فتخرب بالجراد المنتشر واما
بغداد فتزلزل من الجانبين فتخرب الزوراء وينقطع دجلتها حتى تبقى كالخليج او
النهر واما الكوفة فيخرج اليها رجل من اليمامة والبحرين فيقتل اهلها في الاسواق
واما الواسط فتهب عليهم ريح سوداء من المشرق فتسفي عليهم الرمل حتى تطمهم و

ظ جانبه

فخرب بالديلم واما كرمانشاهان فخرب بالوباء

...ب الخاة واما طبرستان فخرب بالخيول

...نخربها واما خراب الثغور من الهند وخراب

...صين من الروم وخراب الغور من سنابك الخيل

...شعا واما بخارا فخرب بالماء واما باب الابواب

...مدو ما فارقين وديار بكر فانها تخرب من الخيول

...تها تخرب من قلة الغيوث ثم امسك صلوات الله

...عليه وبعد ذلك ما يكون بالامر المؤمنين

...وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام و

...الجنة ولعن الله قاتله اشقى ذو ...

...بهم ... في لخمو الرابع ما هذه صورته

...ونقل بعد ذلك عبد الله بن عبد الله

...ن وهو كان جميل العلم والعمل

...من علم الهدى ذي المجدين المرتضى

...كتاب وجد عليها بخط كاتبها ما صورته

وقع الفراغ منه في شوال سنة احدى وثمانين وخمسمائة بمشهد مقابر قريش على ساكنها السلام.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ذي البيان الجلي والبرهان القوي والحكمة البالغة والنعمة السابغة وصلى الله على ناسخ كل ملة مشروعة وفاتح كل غلقة مقبوعة مصباح كل ديجور ومفتاح كل مقبوض المنتخب من اغصان الحسب والمنتجب من اعيان العرب محمد فخر الفاخرين وسيد الاولين والآخرين وعلى آله اهل بيته الطاهرين وسلم وكرم والحمد لله الذي جعلنا ممن ينصر الحق ويتبعه ويتفهم الحق ويتبعه ويعرف فضل ذوي الفضل ويسلك سبيلهم ويتقفى اثرهم وينهج دليلهم ويميز بين الفاضل والمفضول ويفرق بين المتبوع والمرذول وينظر بعين الانصاف ويرفض حب ذوي العصب والخلاف ويتوكل عليه سبحانه فيما يأتي ويذر ويورد ويصدر ولا يأخذ حمية الجاهلية فيحكم بالهوى ويميل الى الدنيا ويبيع الآخرة الباقية بالدنيا الفانية وصلى الله على محمد نبي الرحمة وآله ائمة الهدى ومصابيح الدجى كما هدانا به الى رحمته وجعله دليلنا الى جنته وهو حسبنا ونعم الوكيل هذا كتاب صنفته في الامامة واخترت غاية الاختصار اشفاقاً من الملالة والاضجار سلكت فيه خير مسالك المتكلمين في تدقيق الكلام رجاءً ان يلطف و

الطيبين م

٥١ قال الشيخ ... عبد الله بن عبد الله ... له عيون البلاغة وانس ... الفقه في الامامة انتهى

بلغ مقابلة

ويقرب فهو موجب فيه مما لا يمكن انكاره لانه ظاهر مشهور لا خافٍ مغمور وسميته
بالمقنع في الامامة والله تعالى ولي التوفيق والهداية الى سواء الطريق بمنه و
والرحمة من عنده وربما انكروا الكلام في فصل وظن ظان ان ذلك ضرب سهو او نسيان
وليس كذلك انما اكررنا القول فيه لمن لم يفهم الكلام الاول فاذا تكرر سمعه و
بالفاظ مختلفة في معنى واحد فهمه ثم لم يصعب عليه فصل في ماهية الامامة ان قال قائل
ما معنى قولكم الامامة قيل له التقدم فيما يقتضي الطاعة لصاحبه فيما تقدم فيه على
الايضاح والبيان فصل في معنى وجوب الامام ان وجوب الامام المفترض الله تعالى
لعبيده لانه يكون بينهم يجمع شملهم ويشمل حبلهم وينصف الضعيف من القوي
والفقير من الغني ويردع الجاهل ويحفظ العاقل اذا عدم بطل الشرع واحكام الدين
كالحج والجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وجميع اركان الاسلام الا ان يكون الامام
خائفا على نفسه فيظهر عند ذلك ويوجب العقل ان يكون الامام افضل الامة لان عبأ
الامامة ثقيل وحملها جليل وامرها عظيم وخطرها جسيم لانه حافظ الشرع ولانه عند
اهل الحق والعدل يجب ان يجمع خصال الخير المتفرقة في غيره بجملتها الا من كان
كامل الادوات حاويا لاسباب الخير مثل العلم بكتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وآله والورع
والفقه في الدين والجهاد في سبيل الله والرغبة فيما عند الله والزهد فيما بيد خلق الله

دبر

وليس يوصل الى معرفة هذه الخلال الا من جهة
الى رسوله صلى الله عليه وآله
ان ينص على من يخلفه من بعد وفاته
على معصوم لانه قد بين اسمه وعصمه
والخلل في القول والعمل ونزهه
فالقول قول رسول الله
ذلك واما الفعل فكشفه
جوشه ولم يول عليه احدا بل
كمن معاذ ومحمد ابن عمرو بن
اصحاب رسول الله صلى الله عليه
اختلف الناس في الامامة بعد مضي
وفرقة بكرية فاما الفرقة العلوية
على ابن ابي طالب عليه السلام نصبه عليه
فيهم بمعصية قط ولا اختار
البكرية ان الامام ابو بكر باختيار

الاوصياء والانبياء عن المعاصي وتجوز عليهم الخطأ والغلط وهم الحشوية وبعض المعتزلة
والزيدية ايضا تتبعها في ابطال العصمة واظهر الجاحظ في سنة عشر ومائتين من الهجرة
ذكر فرقة اخرى وسماها الراوندية وسماها ايضا العباسية تقربا الى المامون وحكى
عن هذه الفرقة انها تقول ان الامام بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم العباس بن
عبد المطلب رضي الله عنه لانه عمه وعصبته وانه حاز الامامة بالميراث ولما هلك الجاحظ
في سنة خمس وخمسين ومائتين بطلت هذه المقالة وما عرف كان يقول بها وبقيت
الفرقتان العلوية والبكرية واذا قلنا ان الامام يكون بالعصمة بعد النص فقد خرج
منها ابو بكر والعباس لان من تدين بامامتهما لا يرى عصمتهما وثبت الامامة لمن يدعى
بعصمته وهو امير المؤمنين عليه السلام واما قولهم ان ابا بكر امام باختيار بعض الامة له
واجماعهم عليه فهو ايضا باطل لان الذي يختار للامامة يجب ان يكون افضل منها
ومن جميع الامة فاذا تساوى الامام والمأموم فافتقروا الى امام وهذا يفضي الى ما لا نهاية
له وصار لكل قبيلة تختار لانفسها اماما فيجتمع ائمة لا يحصون كثرة
وهذا باطل بالاجماع لان امامين لا يجتمعان باجماع المسلمين ومعلوم ان من جاز
له ان يختار اماما جاز له ان يختار نبيا لان الامام خليفة النبي وعلى هذا تبطل الشرائع
التي شرعها الانبياء الذين جاؤوا من عند الله تعالى ولو ان عشرين نفرا كانت لهم حالة وا

لم يخير لاحدهم ان يدعى النبوة لان العلة التي ذكرتم موجودة فيه فيحتاج طبيبهم الى
طبيب وعلم ضرورة حاجتهم الى الطبيب ليس فيهم ما فيهم حتى يداويهم وهذا
ما لا يخفى على ذي فضل ولولا العصبية والبغضية لامير المؤمنين عليه السلام
لما اختاروا ابا بكر فلما انتهت مدة ابي بكر خالف الامة وترك الاختيار
ونص على عمر فلما انتهت مدة عمر خالف عثمان وجعل الامر بعده شورى في ستة
احدهم امير المؤمنين عليه السلام انشدني الرئيس ابو يحيى ابن الوزير المغربي لنفسه
رضي الله عنه يشرح حال القوم

اذا كان لا يعرف الفاضلين — الا شبيههم في الفضيلة
فمن اين للامة الاختيار — لولا عقولهم المستحيلة
وان كان اجماعهم حجة — فلم ناقض الشيخ فيهم دليله
وعاد الى النص يوصي به — ومن قبل خالف فيه رسوله
وقام الخليفة من بعده — يسن الضلال ويهدي سبيله
ويزعم بيعته فلتة — ويصدق لا صدق الله قيله

عقد عمر وابو عبيدة الجراح لابي بكر البيعة في سقيفة بني ساعدة فلما
ولي عمر نص ابي بكر عليه قال عمر كانت بيعة ابي بكر فلتة من عاد الى مثلها فاقتلوه

وفي بعض الروايات اضربوه بالسيف   تمام القطعة

ويجعلها بعد في ستة   معلقة بشروط طويلة
فيبدأ عن سالم شكه   وقد كان احرى بسوء الدخيلة
ويوقع فيهم شبهة   ليبرد بالغيظ منهم غليله
وما كان اعرفه بالامام   ولكن تضليله عنه حيله
فلو رخص الله في دينه   لاوشك من مكره ان يزيله
ولكن اتيح له حينه   وعاجله الله بالفتك قبله
١٣ وغادر من فعله سبة   يجر الزمان عليها ذيوله

كان عمر بن الخطاب يقول نحن عشرة نفر شهد لنا رسول الله صلى الله عليه وآله بالجنة يعني نفسه وابا بكر وعثمان وعبد الرحمن بن عوف وطلحة والزبير وسعيدا وابا عبيدة بن الجراح وابو عبيدة هو من القوم اصحاب الصحيفة والعاقد لامير المؤمنين عليه فلما جعل الامر شورى لم يمر الشك فيهم وهم الذين شهد لهم بالجنة ولم يثبتوا عهد النبي واستخلف قال لو كان سالم حيا ما تخالجني فيه شك فضله على جميع اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم الذين شهد لهم بالجنة فهل فضله عليهم على ما يرويه واذا ظنا ان العباد لا يعلمون ان الامام واجب كونه افضل ضرورة بان يكون اكمل وافضل واعلم و

افهم وازهد واعبد واشجع واورع من المأموم لانه يقبح في العقول تقديم الجاهل على العاقل والمفضول على الفاضل والناقص على الكامل ومن لا علم له بما يحتاج اليه رعيته من احكام الشرع حتى يستفتي غيره فيما هو مقدم فيه لاجله على غيره فان ذلك لو ان رجلا حفظ عشر مسائل من الفقه على مذهب ابي حنيفة او مالك او الشافعي لم يجز ان يتقدم على احد ممن سميناه من ائمتهم لانهم اعلم منه وافهم وكذلك لو حفظ عشر مسائل من النحو كان قبيحا ان يتقدم على سيبويه والمازني والمبرد لانهم اعرف بالنحو منه ولو ان انسانا حفظ كتاب الفصيح لم يحسن ان يتقدم على الخليل بن احمد وابي عمرو بن العلاء والاصمعي ولو حفظ نسب قبيلة واحدة من قبائل عدنان ونحوها لم يجز ان يتقدم على ابن حبيب وابي عبيد ومؤرخ [illegible] بن بكار واذا كان هذا هكذا صح ما ذكرناه ووجب تقديم الفاضل على المفضول [illegible] الكلام الامامة من وجوه ثلثة احدها من طريق العقل وقد تقدم الكلام فيه والثاني ما طريقه القرآن والثالث ما طريقه الخبر فاما القرآن فانا وجدنا الله تعالى يخبر عن نبيه صلى الله عليه وآله وسلم انه لم يكن من المتكلفين الذين يعملون بما لا يؤمرون به قال الله سبحانه حاكيا عن نبيه محمد صلى الله عليه وآله وسلم وما انا من المتكلفين وقال عز وجل ان اتبع الا ما يوحى الي وقال تقدس اسمه وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى ثم قال الله تعالى

في فرض طاعته وتجنب معصيته ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا انا
اهل العدل وجدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما آخى بين اصحابه ضم كل شكل الى
شكله وكل انسان الى مثله وكل نظير الى نظيره فضم ابا بكر الى عمر وعثمان الى ابي عبيدة بن
الجراح وطلحة الى الزبير وسعد بن ابي وقاص الى سعيد بن نفيل وآخى بينهم على هذا المثال
وآخى بينه وبين امير المؤمنين عليه السلام ولما جاءه نصارى نجران وطال بينهم الخطاب و
وقع من بعض اصحابه الارتياب اوحى الله تعالى الى نبيه صلى الله عليه وآله وسلم بان تباهل
فقال عز وجل فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا و
ابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على
الكاذبين فقال النصارى ان ربك عز وجل امرني بالمباهلة فواعدهم الى غد
ذلك اليوم فظن النصارى انه من اتباع النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الصحابة اتى
بهم وبعث النصارى منهم ستون رجلا وهم اكثرهم بالسيد والعاقب فلما غدوا اليه صلى
الله عليه وآله وسلم اخذ امير المؤمنين عليا عليه السلام بيده والحسن والحسين وامهما فاطمة
فلما حضروا ادخلهم تحت اغصان شجرة وجللهم بالعباءة التي كانت على
فاطمة عليها السلام وادخل منكبه الايسر معهم وقال للنصارى اني مباهل فقالوا اقلنا
يا ابا القاسم لا نباهلك نحن راضون بحكمك فحكم عليهم ما يؤدونه في كل سنة

فلما خرجت الزهراء وولداها وبعلها عليهم السلام من تحت الشجرة قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم والذي نفس محمد بيده لو باهلوني لاضرم الله الوادي عليهم نارا فاهل العدل
كانت نفس امير المؤمنين عليه السلام نفس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وولداه الحسن والحسين
ولداه ونساؤهم فاطمة عليها السلام ولما نزلت سورة براءة سلمها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
الى ابي بكر فاوحى الله تعالى اليه ان لا يؤديها الا انت او من هو منك فدفعها الى امير المؤمنين
عليه السلام فانه افضل الامة ومعنى قولنا افضل الامة انه اكثر ثوابا واعظم درجة عند الله
سبحانه وتعالى من غيره وانه لا فرق بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا (في درجة)
النبوة لقوله صلى الله عليه وآله وسلم انا وعلي كهاتين يعني السبابتين سبابتي يمينه و
يساره الا اقول كهاتين يعني السبابة والوسطى لان احدهما تفضل على الاخرى الا
انه لا نبي بعدي وفي بعض الروايات لو كان بعدي نبي لكنته ومعلوم ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
اذا كان كاملا لم يواخ ناقصا لانه صلى الله عليه وآله وسلم منزه ان يكون مواخيا
لجاهل غير كامل ومعلوم ان الذي فعله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بامير المؤمنين
عليه السلام من المواخاة والمباهلة وتسليم سورة براءة بامر الله تعالى وامر غير مردود
ومن خالف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرج من الايمان واستحق الخلود في النيران
فمن قال انه فعل ذلك محاباة واثرة لم يعتقد ذلك فقد صرح بالكفر بما جاء

بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فانه لما امر في دفع سورة براءة الى ابي بكر
ثم ارتجعت منه قبل ادائها والا دفعت في الابتداء الى امير المؤمنين عليه السلام قبل القائه
في ذلك ظهور فضل امير المؤمنين عليه السلام وان الرجل الذي سلمت اليه ابتداء لا يصلح لما يصلح
له امير المؤمنين عليه السلام فان قيل ان الامة اختارت ابا بكر ورضيت به اماما قيل له
لما استخف القوم بما انزل الله تعالى على نبيه صلى الله عليه وآله وسلم واستهانوا بامره
لم يرضوا بما رضي الله تعالى لهم لانه سبحانه وتعالى امر نبيه صلى الله عليه وآله وسلم بمواخاته
والمباهلة به وتسليم سورة براءة اليه ليؤديها عنه فهلا اختاروا من اختار الله
تعالى لنبيه مواخيا وبه مباهلا وعنه مؤديا ومن كان في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله
مؤمَّرا على جيوشه وسراياه ومغازيه لم يؤمَّر عليه احد في حال حياة رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ومعلوم ان الله تعالى اعلم بمصالح حبيبه فيما يأمر به نبيه صلى
الله عليه وآله ان فضله عليهم وعلى من اوليائه من تقديمه على من بعد رسول الله وبنوتهم
بعلمه اوفى واصح من فعل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وفي هذا ابطال الشريعة
عند معتقد انه اعلم بمصالح الامة وموارد مصالحهم من رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم فهذه النبذ الذي اوردناه ظهر بها من البطلان والحيرة في دين اصحابه نسله
سبيلا وما احسن قول منصور النمري حيث قال
ماكان

ماكان ولي احمد واليا — على علي فتولوا عليه ٧ فتولوا ظ
بل كان ان وجه في عسكر — فالامر والتدبير فيه اليه
قل لابي القاسم ان الذي — ولّيت لم يترك ما في يديه

وله ايضا من ابيات

هل في رسول الله من اسوة — لو يقتدي القوم بما سن فيه
اخوك قد خولف فيه كما — خالف موسى قومه في اخيه ٢ خولفت ظ

٣ اجمعت ظ
اجمعت الطائفة الامامية على ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم نص على امير المؤمنين
عليه السلام في مواضع كثيرة منها ما رواه ابو هرون العبدي عن ابي سعيد الخدري
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوما لاصحابه معاشر اصحابي ان علي بن
ابي طالب وصيي وخليفتي عليكم في حياتي وبعد موتي وهو الصديق الاكبر وهو الفاروق
الذي يفرق بين الحق والباطل وهو كتاب الذي يؤتى منه وهو السبيل اليه والدليل عليه
من عرفه فقد عرفني ومن انكره فقد انكرني ومن تبعه فقد تبعني سنة جرت فيّ من ابي
ابرهيم عليه السلام ومنها ما رواه ابو داود السبيعي عن زيد بن شراحيل الانصاري
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونحن بين يديه اخبروني بافضلكم قلنا
انت يا رسول الله فقال صدقتم انا افضلكم ولكن اخبركم بافضلكم افضلكم

[illegible]

بلغ قبالا

اقدمكم سلما واكثركم علما واعظمكم حلما علي بن ابي طالب ما استودعت شيئا الا
وقد استودعته ولا علمت شيئا الا وقد علمته ولا امرت بشيء الا وقد امرته به ولا
وكلت بشيء الا وقد وكلته به الا واني قد جعلت امر نسائي بيده وهو خليفتي عليكم
بعدي فان استشهدكم فاشهدوا له ومنها ما رواه انس بن مالك وام سلمة
وغيرهما ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال هذا علي بن ابي طالب امير المؤمنين وسيد
الوصيين اخي ووزيري وخليفتي في امتي وقاضي ديني ومنجز وعدي من اطاعه فقد اطاعني
ومن عصاه فقد عصاني ومن عصاني فقد عصى الله ومن عصى الله كانت النار مثواه
وقال عليه وآله السلام من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
وقال عليه وآله السلام علي مني وانا من علي وكان آخر قوله صلى الله عليه وآله وسلم في غدير
خم مرجعه من حجة الوداع فقد نزل جبرئيل عليه السلام عليه صلى الله عليه وآله وسلم بهذه الآية يا ايها
الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وعلم سبحانه انه صلى الله عليه وآله وسلم يخشى اصحابه
فوعده اليه والله يعصمك من الناس فبدأ به وان لم تفعل فما بلغت رسالته لما
اخبره ربه انه قد عصمه منهم قام خطيبا فيهم واخذ بيد امير المؤمنين عليه السلام وقال بعد كلام
في خطبة له من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه في كلام
تقدم بعضه فاستأذنه حسان بن ثابت في ذكر ذلك المقام فاذن له في ذلك فقال في الحال

يناديهم يوم الغدير نبيهم	بخم فاسمع بالنبي مناديا
يقول فمن مولاكم ووليكم	فقالوا ولم يبدوا هناك التعاميا
الهك مولانا وانت ولينا	ولن تجدن منا لامرك عاصيا
فقال له قم يا علي فانني	رضيتك من بعدي اماما وهاديا

فقال عمر بن الخطاب بخ بخ اصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة
كثيرة ان ذكرناها طال بها الكتاب وخرج عن الغرض المقصود وربما قال
لم يكن للشيعة الامامية فيما سلف من الزمان من يدعي لامير المؤمنين
ولولده من بعده ما تدعيه الآن الامامية وانهم كانوا قليلين لا يعـ
فيقال لهم كيف لم يكن لنا من يدعي لامير المؤمنين عليه السلام وكان علي
وقد كان فيما مضى من الزمان قوم تدعي فيه الربوبية حتى احرقهم وقال
غيره واما قولهم انهم كانوا قليلين فيقال لهم ما تنكرون على من قال لكم من
ومن اليهود والنصارى لم تصح هذه نبوة محمد صلى الله عليه وآله وسلم لان ا
اكثر من امتكم وانما كثرتم الآن فادعيتم المعجزات لنبيكم بعد موته صلى
فان قالوا اما يدعي لنا اسلافنا ما تروونه انتم الآن يقال لهم وهكذا الر
ما تروونه الآن انتم ونحن فينا المعصومون من اهل بيت النبي صلى الله عليه

وفيكم من كان يبغض امير المؤمنين عليه السلام او يتهم في الله تعالى من قتل آبائهم

كانوا احد بني عبد ط ٢

آبائهم واخوانهم فتمالوا عليه حسداً وبغوا عليه لما مضى عليه رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ولولا ذلك لارتدوا على اعقابهم لان اكثرهم كان حديث عهد بالاسلام هذا
ما لا يدفعه الا جاحد او كافر او معاند فصل فاما العلم بكتاب الله تعالى وسنة
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فهو من شرائط الامام فيشهد المخالف والمؤالف والغالي
والقالي انه لم يسبقه احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في شيء من الفقه و
القرآن والتأويل والتنزيل وكان جميع الصحابة تستفتيه وترجع اليه في جميع المشكلات وفي
ايضاح ما يغمض علمه حتى قال عمر بن الخطاب لولا علي لهلك عمر ومن قبل عمر اخوه
ابو بكر حين قدم عليه في امارته نفر من اليهود والنصارى فاما اليهود فحدثني ابو الحسن علي بن
المظفر العلاء البندنيجي بها في سنة اثنين وعشرين واربعمائة قال حدثني ابو احمد
الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري بها في سنة تسع وسبعين وثلثمائة قال حدثني
ابو بكر محمد بن دريد الازدي بالبصرة سنة خمس عشرة وثلثمائة قال حدثني
العكلي عن ابن عائشة عن حميد عن انس بن مالك انه قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وجلس ابو بكر اقبل يهودي في نفر حتى دخل المسجد فقال اين وصي محمد فاشار القوم الى
ابي بكر فوقف عليه وقال اريد ان اسألك عن اشياء لا يعلمها الا نبي او وصي نبي فقال

بلغ قبالا

ابو بكر سل عما بدا لك فقال اليهودي اخبرني عما ليس لله وعما ليس عند الله وعما لا يعلمه الله
فقال ابو بكر لليهودي هذه مسائل الزنادقة يا يهودي وهم ابو بكر والمسلمون به فقال ابن عباس
رضي الله عنه ان كان عندكم جوابه والا فاذهبوا به الى من يجيبه سمعت رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم يقول لعلي بن ابي طالب اللهم اهد قلبه وثبت لسانه فقام ابو بكر ومن حضره
حتى اتوا عليا عليه السلام فاستأذنوا عليه فقال ابو بكر يا ابا الحسن ان هذا اليهودي سألني عن
مسائل الزنادقة فقال علي عليه السلام يا يهودي ما تقول فقال اسألك عن اشياء لا يعلمها الا
نبي او وصي نبي فقال عليه السلام قل فرد المسائل فقال عليه السلام اما ما لا يعلمه الله فذلك قولكم
يا معشر اليهود ان العزير ابن الله والله لا يعلم له ولدا واما قولك اخبرني عما ليس عند الله
فليس عند الله ظلم للعباد واما قولك بما ليس لله فليس لله شريك فقال اليهودي اشهد ان
لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله وانك وصي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فقال ابو بكر والمسلمون لعلي عليه السلام يا مفرج الكرب واما النصارى فحكى عن سلمان
الفارسي رحمه الله انه قال لما جلس ابو بكر وغلب على الامر قدم المدينة في اول خلافته جاثليق
النصارى في جماعة من قومه فقال له يا ابا بكر قد فاتنا نبيكم ونحن نعلم ان لكل نبي من
الانبياء اوصياء يخرج من الدنيا حتى ينص على من يخلفه في امته من بعده تقتبس الامة
منه ما اشكل عليها فانت وصيه فاسألك عما احتاج اليه فقال عمر بن الخطاب

بلغ قبالا

هذا خليفة رسول الله فسله فقال له الجاثليق خبرنا يا ايها الخليفة عن فضلك علينا في
الدين فقال ابو بكر نحن مؤمنون وانتم كافرون والمؤمن خير من الكافر والايمان خير من الكفر فقال
الجاثليق هذه دعوى تحتاج الى حجة فخبرني انت مؤمن عند الله ام عند نفسك فقال ابو بكر
انا مؤمن عند نفسي ولا علم لي بما عند الله تعالى قال فهل انا كافر عندك على مثل ما انت مؤمن
عند نفسك ام انا كافر عند الله تعالى فقال ابو بكر انت عندي كافر ولا علم لي بما عند الله تعالى
فقال الجاثليق فما اراك الا شاكا في نفسك وفي ايضا ولست على يقين من دينك في كلام
طويل ضربت عنه اشفاقا من الملالة فمن التمسه على صنيعته وجده في كتابي الموسوم
بلوامع السقيفة والدار والجمل وصفين والنهروان فقد استوفيت فيه نكت الاخبار
فقال له الجاثليق اخبرني الك عند الله منزلة في الجنة بما انت عليه من الدين تعرفها
فقال ابو بكر لي منزلة في الجنة اعرفها بالوعد ولا اعلم هل اصل اليها ام لا فقال الجاثليق
افترجو ان تكون لك منزلة في الجنة انا لها قال اجل ارجو ذلك قال الجاثليق فما اراك
الا راجيا لك وخائفا من نفسك فما فضلك في العلم ثم قال اخبرني هل احتويت على جميع
علم النبي المبعوث اليكم قال لا ولكني اعلم ما قضى لي من علمه قال فكيف صرت خليفة النبي صلى الله
عليه وآله وسلم وانت لا تحيط علم ما تحتاج اليه امته من علمه وكيف قدمك قومك على
من هو اعلم منك قال فحرد عمر بن الخطاب وقال كف يا نصراني عن هذا العبث والا ابحنا دمك

ولا علم لي بما لك صح

بلغ قبالا




دمك فقال الجاثليق اليس هذا الجواب من جاءكم مسترشدا في كلام قال سلمان الفارسي
رضي الله عنه فشنع عليهم الجاثليق وقال دلوني على من استرشد به فيما سألت وعرفت امير المؤمنين
عليه السلام ذلك فجاء بابي وامي هو حتى جلس وسائله الجاثليق واخبره بكل ما كان ويكون
فاسلم هو واصحابه فامر عمر بن الخطاب ان لا يذكر هذا المجلس وقد استوفيته واضفته
الى اخبار السقيفة وما كان فيها من الامور التي دلت على فساد اهل الاديان الذين تمالوا
على امير المؤمنين عليه السلام حكي عن ابي هرون العبدي انه قال لما مات ابو بكر وجلس عمر بن
الخطاب اجتمع المسلمون حوله فاتاه يهودي في نفر منهم قال يا عمر انت خليفة محمد في اهله
انت اعلم هذه الامة بكتاب نبيها قال فسكت عنه ساعة ثم قال لا قال فمن اعلم هذه الامة
بكتاب نبيها ومن خليفته في اهله فاشار عمر بيده الى امير المؤمنين عليه السلام فقال
اليهودي يا علي انت خليفة محمد في اهله واعلم امته بكتاب نبيها قال نعم فسل عما بدا لك
قال اخبرني عن اول حجر وضع على الارض واول شجرة انبتت على الارض واول عين نبعت
على الارض قال عليه السلام انتم تزعمون ان اول حجر وضع على الارض الصخرة التي في بيت
المقدس وما هو كذلك ولكنه الحجر الاسود في بيت الله تعالى اخذه الله سبحانه وتعالى عليه
مواثيق عباده ثم القمه اياها فيشهد المؤمنون بتعاهدهم مواثيقهم قال صدقت يا علي قال
عليه السلام واما اول شجرة انبتت على الارض فتزعمون انها الزيتونة وليس كذلك و

تمالاوا

بلغ قبالا

لكنها النخلة نزل بها جبرئيل عليه السلام على آدم عليه السلام من الجنة قال صدقت قال عليه السلام واما قولك اول
عين نبعت على الارض فانتم تزعمون انها العين التي في بيت المقدس وليس كذلك ولكنها عين الحياة
كان فيها سمك دخل بعضها بحرا واخفيت العين ولا يعرفها الا الله تعالى ومن يطلعه عليها قال
صدقت يا علي وبررت قال فاخبرني كم للمسلمين من امام هدى لا يستوحشون من خالفهم ولا يبالون
من ناواهم قال هم والله اثنا عشر اماما مسكن محمد صلى الله عليه وآله وسلم في جنته ولا يساكنه
وكم سنة يعيش — فيها غيرهم قال صدقت وبررت لتخبرني عن خليفة محمد يموت موتا او يقتل قتلا وكم يعيش بعد محمد
صلى الله عليه وآله وسلم قال يعيش بعد محمد صلى الله عليه وآله وسلم ثلثين سنة لا اشهرا ولا يموت
والله موتا ولكن يقتل قتلا وما يمنع اشقاها ان يخضبها من فوقها بدم والله لتفعلنه
علم سابق من علم الله تعالى وعهد معهود وقد خاب من افترى قال صدقت وبررت ثم اخرج
اتعلمون به — صحيفة كانت معه وقال لاصحابه اليهود انشدكم الله اني من ولد هرون و
ان عمي موسى عليهما السلام قالوا نعم قال اتعلمون ان هذه الصحيفة نتوارثها كابر
عن كابر قالوا نعم قال هذه والله املاء موسى وخط هرون بيده نتوارثه ثم اسلم
هو ومن كان معه — ما كان معه وشهد مع امير المؤمنين عليه السلام الجمل وصفين وقتل بين يديه بالنهروان رضي
الله عنه فهذا من بعض علمه وقد عرف من عرفه انهم لم يروا مثلا ولا اكثر مما علمه
الله واما الشجاعة التي هي من شروط الامام وهما بنظام الامامة فلم يكن لاحد من اصحاب

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قتيل في الاسلام ولا موقف في جهاد يذكر ولا فعل يحمد ولا يوصف
بالشجاعة والفتك باعداء الله ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم غير مبير الكفار وقاتل الفجار و
قسيم الجنة والنار امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قتل بسيفه احدا وعشرين رجلا من وجوه
قريش وصناديدها وفرسانها من سائر قبائلها من تيمها وعديها وامويها ومخزومها و
عبد دارها ومن بني عبد شمسها ومن ذلك اليوم تمالؤا عليه وكتبوا صحيفة بينهم واودعوها
ابا عبيدة بن الجراح انه ان مات النبي صلى الله عليه وآله وسلم او قتل لم يجعلوا الامامة في اهل بيته عليهم السلام
حتى لا تجتمع لهم النبوة والخلافة وفي يوم بدر قال عبد الله بن ابي رواحة يذكر ما فعله امير المؤمنين عليه السلام

ليهن عليا يوم بدر حضوره — ومشهده بالخير ما ان تغيلا
فكاين له من مشهد غير خامل — يظل له راس الكمي مجدلا
وغادر كبش القوم في القاع ثاويا — يجال عليه الزعفران المعللا
صريعا ينوء القشعمان براسه — ويدنوا اليه الضبع طورا لياكلا

وقالت هند بنت عتبة ام معوية تذكر من قتل امير المؤمنين عليه السلام من رجالها يوم بدر

ابي وعمي وشقيق بكري — اخي الذي كان كضوء البدر
بهم كسرت يا علي ظهري

فلما قالت هند هذه الابيات قال حسان بن ثابت يهجوها ويهجو ابا سفيان

اشرت لكاع وكان عادتها — لؤما اذا اشرت مع الكفر

تمالؤا عليه اذا اجتمعوا كذا في

لعن الاله وزوجها معها … هند الهنود طويلة البظر

اقبلت ثائرة مبادرة … بابيك وابنك يوم ذي بدر

وبعمك المسلوب بزته … واخيك منعفرين في الجفر

ونسيت فاحشة اتيت بها … يا هند ويحك سبة الدهر

فرجعت صاغرة بلا ترة … مما ظفرت بها ولا وتر

زعم الولائد انها ولدت … ولدا صغيرا كان من عهر

وقالت ام الحكم بنت الزبير ترد على هند يوم بدر وتذكر عليا عليه السلام

ان كنت غير خبيرة فتخبري … يا هند عن ابويك حين علاهما

وسلي ابا حسن عليا عنهما … وعن الوليد فسائلي اقهاهما

وقال علي بن الحسين عليهما السلام يذكر يوم بدر والغدير

ومن شرف الاقوام يوما برايه … فان عليا شرفته المناقب

وقول رسول الله والحق قوله … وان رغمت منهم انوف كواذب

فانك مني يا علي موالفا … كهرون من موسى اخ لي وصاحب

دعاه ببدر فاستجاب لامره … وسارع في ذات الاله يضارب

فما زال يعلوهم به وكانه … شهاب تلقاه القوابس ثاقب

كيف يحبون من قتلهم وساداتهم في طاعة الله تعالى وما احسن قول دعبل رحمه الله

وكيف يحبون النبي ورهطه … وهم تركوا احشاءهم وغرات

وقتل عليه السلام في يوم احد لما انهزم ابو بكر وعمر وعثمان وجلة اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعثمان فانه جاء بعد ثلثة ايام فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم لقد ذهبت فيها عريضة وقال عصا ولم يثبت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم غير امير المؤمنين وثمانية نفر من بني هاشم منهم العباس وولده الفضل في بقية من بني ابيه فقتل مبارزة اربعة عشر فارسا واحدا بعد واحد اكثرهم اصحاب الوية المشركين وقال الحجاج بن علاط في يوم احد

لله اي مذبب عن حرمة … اعني ابن فاطمة المعم المخولا

طفرت يداك بضربة مشهورة … تركت امية للجبين مجدلا

وعللت سيفك بالنجيع ولم تكن … لترده عطشان حتى ينهلا

شدت شدة ماجد فكشفتهم … بالجر اذ يهوون اخول اخولا

وقال المعروف بابن رميم يحرض قريشا على قتله عليه السلام

في كل مجمع غاية اخزاكم … جذع ابر على المذاكي القرح

فيه دركم الما يا نفوا … قد يدفع الضيم الكريم ويستحي

النبي صلى الله عليه وآله وسلم للمبارزة وبعد ان عبر الخندق فنكل الناس اجمعون عنه

واستتر بعضهم ببعض وعمرو يقول

القرن ٤ ولقد بححت من الندا بجمعكم هل من مبارز ❊ ووقفت اذ جبن الشجاع بموقف البطل المناجز

وكذلك اني لم ازل متسرعا نحو الهزاهز ❊ ان الشجاعة في الفتى والجود من خير الغرائز

ويروى ان عمرا راى بيد عمر بن الخطاب قوسا وسهما فقال يا ابن صهاك واللات

ئن رميت لاقتلنك فولى هربا يستتر بابي بكر فقام امير المؤمنين عليه السلام الى عمرو

وحمل عليه ثم قال

لا تعجلن فقد اتاك مجيب صوتك غير عاجز ❊ ذو نية وبصيرة والصدق منجي كل فائز

اني لارجو ان اقيم عليك نائحة الجنائز ❊ من ضربة نجلاء يبقى ذكرها عند الهزاهز

فلما قتله قال عليه السلام

اليوم تمنعني الفرار حفيظتي ❊ ومصمم في الهام ليس بناب

عففت عن اثوابه ولو انني ❊ كنت المجدل بزني اثوابي

وروى اصحاب السير ان عمر بن الخطاب قال لامير المؤمنين عليه السلام الا اخذت درعه فانها

تساوي ثلثة الاف درهم فقال عليه السلام لما علوته بالسيف كشف لي عن فرجه

فاستحييت من ابن عمي ان انظر سوأته العيوق قال وقعت ابنة ام كلثوم ويقال

بلغ مقابلة

اخته عمرة عليه وقالت ما قتله الا كريم حيث لم يسلبه فقيل لها قتله علي

بخ بخ قتله كفو كريم وقالت

لو كان قاتل عمرو غير قاتله ... لكنت ابكي عليه سالف الابد

لكن قاتله من لا يعاب به ... من كان يدعى قديما بيضة البلد

وفي بعض الروايات ان عمرة لما قالت في اخيها البيتين قالت لا رقأت دمعتي

ان هرقتها عليه لانه قتل الابطال وبارز الاقران وكانت منيته على يدي كفو

كريم ما سمعت بافخر من هذا يا بني عامر وقيل انها قالت بعد هذا القول البيتين

والله لا ثارت قريش باخي ما حنت النيب وروي عن امير المؤمنين علي

قال لما نصفت الى عمرو سمعت قائلا يقول قتل عليٌّ عمرا ... قصم عليٌّ ظهرا

ابرم عليٌّ امرا ... هتك عليٌّ سترا ... فقلت الحمد لله الذي اظهر الاسلام

وقمع الشرك واجمعت الرواة ان امير المؤمنين عليه السلام لما قتل عمرو بن عبد ود قال

حسان بن ثابت

امسى الفتى عمرو بن عبد يبتغي ... بجنوب يثرب غارة لم تنظر

ولقد وجدت سيوفنا مشهورة ... ولقد وجدت خيولنا لم تقصر

ولقد رايت غداة احد عصبة ... ضربوك ضربا غير ضرب المحسر

ما يبصر بين يديه وبلغ امير المؤمنين قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال اللهم لا مانع لما اعطيت
ولا معطي لما منعت فسمعت امرأة عجوز قوله عليه السلام فقالت احرى ان يفوز بها ابن ابي طالب.
فلما اصبح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دعاه فجاءه وهو لا يبصر بين يديه فتفل في
عينيه ودفع اليه الراية وقال اللهم اكفه الحر والبرد واشفه فانه عبدك ووليك واخو نبيك ونصره
وقال حسان بن ثابت لما دفع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الراية الى امير المؤمنين عليه السلام بخيبر

وكان علي ارمد العين يبتغي — دواء فلما لم يحس مداويا
شفاه رسول الله منه بتفلة — فبورك مرقيا وبورك راقيا
وقال ساعطي الراية اليوم صارما — كميا محبا للرسول مواليا
يحب الهي والاله يحبه — به يفتح الله الحصون الاوابيا
واصفى بها دون البرية كلها — عليا وسماه الوزير المواخيا

قال اصحاب التواريخ فما رمدت عيناه عليه السلام قط ولما دفع اليه الراية لم يتوقف
حتى تكامل الجيش وهرول اسرعا حتى عبر خندق خيبر فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ليتني كنت قلت له يا اخي من دخل تحت النخل امن قال اصحاب التواريخ
فما تكامل الجيش عنده حتى قتل مرحبا وقلع الباب فانهزم اكثر اليهود الى تحت النخل فلم
يروعهم عليه السلام وانفذ الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال له ان الله تعالى قد نصرك ود...

بلغ قبالا

وقتل عدوك فسار النبي صلى الله عليه وآله وسلم نحو الخندق ونزل امير المؤمنين عليه السلام الخندق
وجعل باب خيبر جسرا عليه وقصر عنه فاتمه عليه السلام بساعده حتى عبر المسلمون عن آخرهم ثم دحا
بالباب اذرعا من الارض فاجتمع رجال على قلعه من مكانه فعجزوا حتى اجتمع اربعون رجلا فقلعوه
ولو انتهت كرة صلبة من قتله عليه السلام من المشركين خرج كتابا عما قصدت له وفي هذا القدر كفاية
لمن انصف من نفسه فصل ان قال قائل لم صبر امير المؤمنين عليه السلام على ظلم من ظلمه ولم يطلب
حقه بسيفه قيل لو وجد اعوانا وانصارا لطلب حقه ولم يترك حقه في يد غيره ولما وجد انصارا
طلب حقه حتى هلك بسيفه من هلك حكى اصحاب السير عن الاشعث بن قيس انه قال سئلت
امير المؤمنين عليه السلام فقلت سمعتك تقول ما زلت مظلوما منذ قبض رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم فما منعك من طلب ظلامتك والضرب دونها بسيفك فقال عليه السلام منعني
ما منع هرون بن عمران اذ قال لاخيه موسى اني خشيت ان تقول فرقت بين بني اسرائيل و بلغ
ذلك لانه قال حين مضى لميقات ربه ان رايت قومي قد اتبعوا غيرك فنابذهم وجاهدهم
ان وجدت اعوانا وان لم تجد فاحقن دمك واكفف يدك وكذلك قال لي اخي رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم وانا غير مخالفه واذا اطمئنت نفسي على الموت فماذا اقول اذا
لقيته فقال الم اقل لك ان تحقن دمك وتكف فهذا منعني في زمان عمر قال امير المؤمنين في
بعض قوله كيف تحبك قريش وقد قتلت من ساداتهم سبعين سيدا بردانفهم قبل شفاههم

بلغ قبالا.

فلو ان امير المؤمنين عليه السلام بادرهم وطلب حقه لارتدوا على اعقابهم فلهذا السبب امسك عنهم ، فصل
كانت العرب في امر علي عليه السلام على ست طوائف طائفة قتل آبائها وابنائها واخوانها وسادتها في
سبيل الله تعالى فكانت تنتهز الفرصة حتى تظهر ما في انفسها وتطلب ثارها كما فعل خالد بن الوليد
باهل الغميصاء لما قدم عليهم وهم يصلون ويؤذنون فاعتزلهم الى الشجر وقتلهم والامر وسبى (في رحالهم ظ)
ذراريهم فلما بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم رفع يديه الى الله تعالى وقال يا رب اني بريء من فعل
خالد فانه طلبهم بدم الفاكه بن المغيرة وانفذ امير المؤمنين عليه السلام حتى وداهم وغرم لهم ما بلغه ميلغة كلبهم
حتى غرم ثمن ميلغة الكلب فقالوا لامير المؤمنين عليه السلام يا ابا الحسن غرمت كل شيء
حتى ميلغة كلبنا فاراد بذلك فقال عليه السلام رضى الله تعالى ورسوله كان خالد امنهم (امنهم ظ)
ورسوله قالوا اجزى الله رسوله وخالد خيرا والطائفة الثانية حديثة عهد قد ادخلها
الاسلام فهي تتربص بالمسلمين ريب المنون والطائفة الثالثة هم الحسدة الذين
لا يؤثرون ان تجتمع النبوة والامامة في ضرب واحد وهم الذين يجعلون الرمز فيه الى قبيلة
وحسد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم والطائفة الرابعة طائفة تميل الى الدنيا
تأخذ العاجل من منافعها ولا تستعد لما بعد الله تعالى لا يجازي فيها كل عامل بعمله والطائفة
الخامسة رعاع همج لا بصيرة لها لا علم عندها كالانعام السائمة اذا اجتمعت طلبت
واذا تفرقت لم تعرف عيلها مع كل ريح ميلة والطائفة السادسة قوم مؤمنون مستضعفون

قد عرفوا الحق الامامة الا انهم قليلون وخيار كل زمان اقلهم عددا واكثرهم فضلا فلهذه العلة
امسك علي عليه السلام عن طلب حقه ولما وجد انصارا واعوانا على طلحة والزبير واحلافهما الناكثين و
على معاوية وعمرو بن العاص واحلافهما القاسطين طلب الحق بسيفه حتى اهلك الله تعالى بسيفه من
اورده النار ولما وقف الخوارج وجد اعوانا على جهادها جاهدهم حتى قتل منهم من قتل وصار
في النار بسيفه عليه السلام هذه الفوائد تامة منصف علم وجوه التلبيس فيها وعرف الاغراض في
الانحراف عن صاحب الامر والله تعالى كافي ذا الاحسان باحسانه والمسيء بعدوانه (بلغ قبالا)
فصل فيه طرف مما جرى في امر السقيفة ليعلم كيف بنى القوم امرهم على دفع ولي الامر وصاحب الحق
من خبر السقيفة احتج اصحاب السيرة انه لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اشتغل امير المؤمنين
عليه السلام بغسله وتجهيزه وكان المهاجرون والانصار وغيرهم من قريش ينتظرون ما يكون من
امير المؤمنين عليه السلام فصورهم ابليس لعنه الله في صورة المغيرة بن شعبة او ثقيف وقال (الى قراهم ظ)
لهم ما تنتظرون قالوا ما يكون من بني هاشم قال لهم امضوا وسعوا ما تسمع والله لئن قضيتم
لتصيرن فيهم وتصير قيصرانية وكسروية هذا وقد كان نفر من قريش من قبل ذلك
كتبوا صحيفة بينهم واودعوها ابا عبيدة بن الجراح وضمنوها انه اذا قبض رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم اوقتل عدلوا الامامة عن بني هاشم حتى لا تجتمع لهم النبوة والامامة
ثم جاء ابليس لعنه الله وخبثهم وزين لهم ما ارادوا فمضوا الى سقيفة بني ساعدة وجلسوا (جلوا ظ) (بلغ قبالا)

الا في الظاهر لعمر و في الباطن لابي بكر حتى تم لهم ما عزموا عليه و لم يصل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم

الا خمسة نفر منهم سالم مولى ابي حذيفة وقد بقيت جنازته على وجه الارض ثلاثة ايام بلياليها

لان هؤلاء النفر كانوا مشتغلين بطلب الامارة فاختلف الناس في الدين و احلوا حراما و

حرموا حلالا وامسكوا عن ارشادكم و تعليمهم ما فرض الله تعالى عليهم من الحج والجهاد

وغيرهما من اصول الدين والحق ومامنهم الا رجل اعرابي يؤدي زكوة او يصلي صلوة كما فرض الله عليه

الا من عصمه الله تعالى وصار الدين غريبا والمتمسك به ممقوتا وانا اشرح بمشية الله تعالى عن

طرفا مما جرى في السقيفة لا بد منه ولا غنى عنه حتى يعلم كيف استهانوا بالدين وكيف خولف صاحب

الشرع صلوات الله عليه وآله اخبرني ابو الحسن بن يحيى النوي البصري بها في سنة ثلث وثلثين

واربعمائة عن ابي عبد الله النمري عن ابن دريد الازدي واخبرني ابو الحسين علي بن مظفر العلا

البندنيجي بها عن ابي احمد عبد الله بن سعيد العسكري عن ابي حاتم السجستاني عن الاصمعي

عن ابي عمرو بن العلاء انه قال قال ابو ذويب الهذلي بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وآله

عليل فاوجس في نفسي خيفة واستشعرت حزنا و بت بليلة ثابتة النجوم طويلة الاناة لا

ينجاب ديجورها ولا يطلع نورها فظللت اقاسي طولها ولا افارق غولها حتى اذا كان

دون المسفر وقرب السحر هتف هاتف فقال

خطب جليل فت في الاسلام ـ بين النخيل ومعقد الاصنام

بالابهام حيوة الحيوان

قبض النبي محمد فعيوننا ـ تذري الدموع عليه بالتسجام

قال ابو ذويب فوثبت من نومي فزعا فنظرت الى السماء فلم ار الا سعد الذابح

فتفالت وقلت ذبحا وقتلا يقع في العرب فعلمت ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قبض او هو

مقبوض في علته تلك فركبت ناقتي وسرت حتى اذا اصبحت طلبت شيئا ازجر عليه فعرض لي

شيهم قد لزم على صل وهو يتلوى والشيهم يقضمه حتى اكله فتفالت ذلك شيئا مهما وقلت

تلوي الصل انفتال الناس عن الحق الى القائم بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم

اولت قضم الشيهم قضمه للامر وضمه اليه فحثثت ناقتي راحلتي حتى قدمت المدينة و

لاهلها ضجيج بالبكاء كضجيج الحجيج اذا اهلوا بالاحرام فقلت مه فقيل قبض رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم فجئت الى المسجد فوجدته خاليا واتيت بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

فاصبت بابه مرتجا وقد خلا به اهله فقلت اين الناس فقيل هم في سقيفة بني ساعدة صاروا

الى الانصار فجئت الى السقيفة فاصبت ابابكر وعمر واباعبيدة الجراح وجماعة من قريش

ورأيت الانصار فيهم سعد بن دلهم ومعه شعراؤهم امامهم حسان بن ثابت فاوبت الى

الانصار فطالوا ولم يا يطلبا الصواب ثم بايع الناس ابابكر في كلام طويل قال ثم انصرف

ابو ذويب الى باديته ومات في ايام عثمان بن عفان وبهذا الاسناد ان النابغة الجعدي

خرج من منزله وسأل عن حال الناس فلقيه عمران بن حصين وقيس بن صرمة وقد عاد

وقلت شيهم شئ هم
والنواء الصل تلوي الناس

كذا في حيوة الحيوان
واباعبيدة بن الجراح
كذا في حيوة الحيوان
بن عبادة

من السقيفة فقال ما ورآء كما قال عمران بن حصين

ان كنت ادرى فعلى بدنه   من كثرة التخليط انى من انه

قال قيس بن صرمة

اصبحت الامة فى امر عجب   والملك فيهم قد غدا لمن غلب

قلت قولا صادقا غير كذب   ان غدا يهلك اعلام العرب

قال النابغة فما فعل ابو حسن على فقيل مشغول بتجهيز النبى صلى الله عليه واله وسلم

فقال

قولا لاصلع هاشم ان انتما   لاقيتماه لقد حللت اروما

واذا قريش بالفخار تساجلت   كنت الجدير به وكنت زعيمها

وعليك سلمت الغداة بامرة   للمؤمنين فما رعت تسليمها

نكثت بنو تيم بن مرة عهده   فتبوأت نيرانها وجحيمها

وتخاصمت يوم السقيفة والذى   فيه الخصام غدا يكون خصيمها

وفى هذا اليوم قال نعمان بن زيد صاحب وفاة الانصار يبكى على الاسلام وعلى خلافهم النبى صلى الله عليه واله وسلم

يا ناعى الاسلام قم وانعه   قد مات عرف واتى منكر

بلغ مقابلة

ما للقريش لا

ما للقريش لا علا كعبها   من قدموا اليوم ومن اخروا

مثل علي من خفى امره   عليهم والشمس لا تستر

وليس يطوى علم باهر   سام يدالله له تنشر

حتى يزيلوا اصدع ملتوى   والصدع فى الصخرة لا يجبر

كبش قريش فى وغا حربها   فاروقها صديقها الاكبر

وكاشف الكرب اذا خطة   اعيى على واردها المصدر

كبرته وصلى وما   صلى ذووا العيث ولا كبروا

تدبيهم اذى الحلم اتوا   تبا لهم يا بئس ما دبروا

وقال العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه

عجبت لقوم امروا غير هاشم   على هاشم رهط النبى محمد

وليسوا باكفاء لهم فى عظيمة   ولا نظراء فى فعال وسودد

وقال عتبة بن ابى سفيان بن عبد المطلب

وكان ولى الامر من بعد احمد   على وفى كل المواطن صاحبه

وصى رسول الله حقا وصهره   واول من صلى ومن لان جانبه

وقال عتبة بن ابى لهب بن عبد المطلب

بلغ مقابلة

تولت بنو تيم على هاشم ظلما ... وذادوا عليا عن امارته قدما

ولم يحفظوا قربى نبي قريبه ... ولم ينفسوا فيمن تولاهم علما

وقال عبادة بن الصامت في السقيفة

يا للرجال اخروا عليا ... عن رتبة كان لها مرضيا

اليس كان دونهم وصيا ... في ابيات

وقال عبد الرحمن بن حنبل حليف بني جمح

لعمري لئن بايعتم ذا حفيظة ... على الدين معروف العفاف موفقا

عفيفا عن الفحشاء ابيض ماجدا ... صدوقا وللجبار قدما مصدقا

ابا حسن فارضوا به وتبايعوا ... فليس كمن فيه لذي العيب منطقا

عليا وصي المصطفى ووزيره ... واول من صلى لذي العرش واتقى

رجعتم الى نهج الهدى بعد زيغكم ... وجمعتم من شملها ما تفرقا

وكان امير المؤمنين ابن فاطم ... بكم ان عرا خطب ابر وارفقا

وقال زفر بن الحارث بن حذيفة الانصاري

فحوطوا عليا وانصروه فانه ... وصي وفي الاسلام اول اول

فان تخذلوه والحوادث جمة ... فليس لكم في الارض من متحول

وقال ابو سفيان صخر بن حرب بن امية يوم السقيفة

بني هاشم ما بال ميراث احمد ... تنقل عنكم في لقيط وخامل

اعبد مناف كيف ترضون ما ارى ... وفيكم صدور المرهفات الاواصل

فدى لكم امي اثبتوا وثقوا بنا ... وبالنصر منا قبل يوم المحافل

متى كانت الاحساب تعدو ثيابكم ... متى قرنت تيم بكم في المحافل

تعدو ثيابكم

يجاذبني بها تيم عديا فانتم ... احق واولى بالامور الاوائل

وقال ايضا

واضحت قريش بعد عز ومنعة ... خضوعا لتيم لا بضرب القواضب

فيا لهف نفسي للذي ظفروا به ... وما زال فينا فائزا بالرغائب

وقال ايضا

بني هاشم لا تطمعوا الناس فيكم ... ولا سيما تيم بن مرة او عدي

فما الامر الا فيكم واليكم ... وليس لها الا ابو حسن علي

ابا حسن فاشدد بها كف حازم ... فانك بالامر الذي يرتجى ملي

وقال خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين رضي الله عنه يوم السقيفة

ما كنت احسب هذا الامر منتقلا ... عن هاشم ثم منها عن ابي حسن

اليس اول من صلى لقبلتكم   واعلم الناس بالقران والسنن

واخر الناس عهدا بالنبي ومن   جبريل عون له في الغسل والكفن

ماذا الذي ردكم عنه فنعرفه   ها ان بيعتكم من اغبن الغبن

وقد نسب هذه الابيات الى عتبة بن ابي لهب بن عبد المطلب ولخزيمة ايضا يخاطب عائشة بنت ابي بكر

اعائش خلي عن علي وعيبه   بما ليس فيه انما انت والدة

وصي رسول الله من دون اهله   وانت على ما كان من ذاك شاهدة

وقال النعمان بن عجلان الانصاري يوم السقيفة يعرض بعمرو بن العاص

وقلتم حرام نصب سعد ونصبكم   عتيق بن عمرو وكان حلالا ابا بكر

فاهل ابو بكر لها خير قائم   وان عليا كان اجدر بالامر

فكان هوانا في علي وانه   لاهل لها يا عمرو من حيث لا تدري

قال لما استوسق الامر لابي بكر وتم امر السقيفة على الصفة التي ذكرناها تكلم عمرو بن العاص في الانصار فادحافهم ووضع منهم وصغر الامر بهم و اظهر ما كان يكتمه في نفسه ويستره من بغضهم في حياة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فبلغ ذلك امير المؤمنين عليه السلام فدخل المسجد وصعد المنبر وذكر فضل الانصار وما لهم

وما انزل الله تعالى فيهم من القران وما يجب على المسلمين من اكرامهم ومعرفة حقوقهم فقالوا لحسان بن ثابت يجب ان تذكر فضل علي وسبقه وثناه على ما كان منهم يوم السقيفة فقال حسان

جزى الله خيرا والجزاء بكفه   ابا حسن عنا ومن كابي حسن

سبقت قريشا بالذي انت اهله   فصدرك مشروح وقلبك ممتحن

تمنت رجال من قريش اعزة   مكانك هيهات الهزال من السمن

وانت من الاسلام في كل موطن   بمنزلة الدلو البطين من الرسن

غضبت لنا اذ قام عمرو بخطبة   امات بها التقوى واحيى بها الاحن

وكنت المرجى من لوي بن غالب   لما كان فيه والذي بعد لم يكن

حفظت رسول الله فينا وعهده   اليك ومن اولى به منك من ومن

الست اخاه في الهدى ووصيه   واعلم فهرا بالكتاب وبالسنن

قالوا ومن الدليل على ان امير المؤمنين هو الامام المنصوص عليه قول قيس بن سعد بن عبادة الانصاري في صفين

قلت لما بغى العدو علينا   حسبنا ربنا ونعم الوكيل

حسبنا ربنا الذي فتح البصرة بالامس والحديث طويل

وعلي امامنا وامام   لسوانا اتى به التنزيل

حين قال النبي من كنت مولا   ه فهذا مولاه خطب جليل
ان ما قاله النبي على الا   مة حتم ما فيه قال وقيل

وهذا من خيار الصحابة يشهد له بالامامة وانه منصوص عليه وانه قد خولف وقال الكميت بن
زيد يصدق قول قيس بن سعد بن عبادة وقول حسان

ويوم الدوح دوح غدير خم   ابان له الولاية لو اطيعا
ولكن الرجال تبايعوها   فلم ار مثلها خطرا مبيعا

قول الجميع ظ ٢
وقال السيد ابن محمد الحميري يصحح جميع القول

قالوا له لو شئت اعلمتنا   الى من الغاية والمفزع
فقام فخم النبي الذي   كان بما قيل له يصدع
قال لعامور وفي كفه   كف علي لهم تلمع
من كنت مولاه فهذا له   مولى فلم يرضوا ولم يتبعوا

وقال ابن اخت جرير بن عبد الله البجلي لجرير لما كتب اليه امير المومنين عليه السلم يدعوه الى
البيعة وهو مقيم بثغر همدان من قبل عثمان بن عفان

جرير بن عبد الله لا تردد الهدى   ولا تأب قولي انني لك ناصح
بلغ قبالا
فان عليا خير من وطئ الحصى   سوى احمد والموت غاد ورائح

ودع عنك

ودع عنك قول الناكثين فانما   اولاك ابا عمرو كلاب نوابح
ابى الله الا انه خير خلقه   وافضل من ضمت عليه الاباطح

فاجابه جرير بابيات منها

فصلى المليك على احمد   رسول المليك تمام النعم
وصلى على الطهر من بعده   خليفته القائم المدعم
علي عنيت وصي النبي   يجالد عنه غواة الامم

وكتب رجل من اهل السكون الى الاشعث بن قيس وكان مقيما بثغر اذربيجان
من قبل عثمان بن عفان يحثه على بيعة امير المومنين عليه السلم وكان عليه السلم خائفا منه

ابلغ الاشعث المعصب بالتا   ج غلاما وقد علاه القتير
يا ابن ذي التاج والمبجل من كنـ   ـدة ترضى بان يقال امير
فاقبل اليوم ما يقول علي   ليس فيما يقوله تخيير
واقبل البيعة التي ليس للنا   س سواها من امرهم قطمير
وله الفضل في الجهاد وفي الهجـ   ـرة والدين ذاك فضل كبير

وكتب الاشعث بن قيس الى امير المومنين عليه السلم

بلغ قبالا
اتانا الرسول رسول الوصي   علي المهذب من هاشم

وزير النبي وذي صهره ... وخير البرية والعالم

وقال ايضا له عليه السلام

انا انا الرسول رسول الوصي ... فتى بمعشر المسلمونا

رسول الوصي وصي النبي ... له الفضل والسبق في المؤمنينا

فلم بطل ماجد قد اذاق ... عينه بحتف من الكافرينا

وروى اصحاب السير عن ابي الاسود الدؤلي قال حدثني من سمع ام ايمن رضي الله عنها تقول

سمعت في الليلة التي بويع فيها ابو بكر هاتفا يقول كالذي نحضه

لقد ضعضع الاسلام فقدان احمد ... وابكى عليه فيكم كل مسلم

واحزنه حزنا نما او صحبه السنواء على الهادي الرضي المكرم

وصي رسول الله اول مسلم ... واعلم من صلى وزكى بدرهم

اخو المصطفى يعني الذي تكنوا ... طيبوا ان ينقوا فضل النعم

فما ورد نظما ونثرا يستدل بها العاقل على ان القوم خلعوا امير المؤمنين عليه السلام

فتامل ظ بما فعل بنو اسرائيل بهرون اخي موسى عليهما السلام حذو النعل بالنعل فصار حكم امير

المؤمنين وحكم هرون عليهما السلام واحدا وما احسن قول محمد بن نصر بن بسام الكاتب

ان عليا لم يزل محنة ... لرابح الدين ومغبون

انزله من نفسه المصطفى ... منزلة لم يرتك بالدون

صيره هرون في قومه ... لعاجل الدنيا وللدين

فارجع الى الاعراف حتى ترى ... ما فعل القوم بهرون

ومما يدل على صحة دعوى من يقول ان امير المؤمنين عليه السلام مغصوب حقه من امامته

رسالة ابي بكر الى اسامة بن زيد لما نزل عن الحقيقة من عبد الله ابي بكر خليفة رسول الله صلى

الله عليه وآله وسلم الى اسامة بن زيد اما بعد فان المسلمين فزعوا الي واستخلفوني وامروني

عليهم بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في كلام طويل فاذا قرأت كتابي هذا فادخل

فيما دخل فيه المسلمون وائذن لعمر بن الخطاب في خلافة عنك فانه لا غناء بي عنه وتوجه الى

الوجه الذي وجهك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فكتب اليه اسامة بن زيد من اسامة بن

زيد مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى ابي بكر بن ابي قحافة اما بعد فقد اتاني كتاب

منك ينقض اخره اوله ذكرت في اول كتابك انك خليفة رسول الله ثم قلت ان المسلمين استخلفوك

وفزعوا اليك وامروك عليهم ولو كان ذلك كذلك لكانت بيعتهم في مسجد رسول

الله صلى الله عليه وآله وسلم لا في سقيفة بني ساعدة وسألتني ان اذن لعمر بن الخطاب

في تخلفه عني لحاجتك اليه فقد اذن لنفسه قبل ان اذن له وما لاحد امر رسول الله — وما لي ان اذن له ٢

صلى الله عليه وآله وسلم بالشخوص معي الي من اشخصني اليه وما امرك في تخلفك وامر عمر

في تخلفه الا واحد وليس بينك وبينه فرق ومن عصى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
بعد وفاته فهو بمنزلة من عصاه في حيوته وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
امرك وامر عمر بالمسير معه واية لكما خير من رأيكما لانفسكما وما خفي عليه موضعكما
وقد ولاه عليكما ولم يولكما عليه وعصيانه نفاق في كلام اضربت عنه ههنا واوردته
في كتابي الموسوم بعيون البلاغة في انس الحاضر ونقلة المسافر وفصل قد تقدم في صدر وظ ٢
هذا الكتاب ان الامامة تكون بالنص والعصمة واذا كان هذا هكذا فان الامام المعصوم لا
يخرج من دار الدنيا حتى ينص على من يخلفه في حفظ كتاب الله وشريعة رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم واول الائمة عليهم السلام بعده امير المؤمنين عليه السلام بنص الرسول صلى الله عليه وآله وسلم
واشارته اليه وقد اجمعت الطائفة الامامية ان امير المؤمنين عليه السلام لم يخرج من الدنيا حتى
نص على الحسن والحسين عليهما السلام وان الحسن عليه السلام لم يخرج من الدنيا حتى نص على اخيه الحسين كما
نص جدهما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وابوهما امير المؤمنين عليه السلام ونص الحسين على ولده علي
ونص علي على ولده محمد ونص محمد على ولده جعفر ونص جعفر على ولده موسى ونص موسى على
ولده علي ونص علي على ولده محمد ونص محمد على ولده علي ونص علي على ولده الحسن ونص الحسن على ولده
الخلف الصالح صلى الله عليهم اجمعين وجعل الحسن عليه السلام وكيله ابا محمد عثمان بن سعيد العمري
سفيرا بينه وبين شيعته في حيوته فلما ادركته الوفاة امره عليه السلام فجمع شيعته واخبرهم ان ولده الخلف صاحب

الامر بعده

بلغ مقابلة

الامر بعده عليه السلام وان ابا محمد عثمان بن سعيد العمري وكيله وهو بابه والسفير بينه وبين شيعته
فمن كانت له حاجة قصده كما كان يقصده في حال حيوته وسلم اليه جواريه فلما قبض
عليه السلام تكلم اخوه جعفر وادعى الامامة لنفسه وبذل للمعتمد بذلا شاع ذكره فلم
يصح له فقال له وزير المعتمد قد كان المتوكل وغيره يروم فسخ ناموس اخيك فلم
يصح لهم فاستمل انت شيعته بما تقدر عليه فلما لم يبلغ غرضه سعى بجواري اخيه عليه السلام
وقال فيهن جارية ذات ولد ولا يكون ذهابه ولكم على يدي فانفذ المعتمد
الى عثمان بن سعيد وامره ان ينقلهن الى دار القاضي او بعض الشهود حتى يستبرئهن
بالموضع فسلمهن الى ذلك العدل فاقمن عنده سنة ثم ردهن الى عثمان بن سعيد
لان الولد المطلوب عليه السلام كان ولد قبل ذلك بست سنين وقيل بخمس وقيل باربع و
اظهره ابو الحسن ٢ عليه السلام لخاصة شيعته وادام شخصه وعرفهم بانه الذي يقصد
٢ ابو محمد عليه السلام ظ
اليه منه فلما تسلم عثمان بن سعيد الجواري وفيهم ام صاحب الامر عليه السلام نقلهن الى مدينة
السلام وكانت الشيعة تقصده من كل بلد بقصص حوائجهم وكانت الاجوبة تخرج اليهم
عليه فلما دنت وفاته جمع من كان بقي من شيوخ الشيعة واخبرهم انه ميت وان صاحب
الزمان عليه السلام قد امره بان ينص على ولده ابي جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العمري فمن كانت
له حاجة قصده وتوفي رحمه الله وهو اول الابواب لصاحب الامر عليه السلام وكانت الشيعة ما تورث

بلغ مقابلة

من كل بلد سحيق وفج عميق وكانت الاجوبة تخرج اليهم على يديه فلما حضرته الوفاة خبّر الشيعة
انه مقبوض وانه قد أُمر بان يقيم ابا القاسم الحسين بن روح النوبختي مقامه وكان النوبختي كاتب
عثمان بن سعيد فقال فمن كانت له حاجة فليقصده وتوفي رحمه الله وهو الباب الثاني من ابواب صاحب الامر عليه السلام
فلما حضرته الوفاة جمع شيوخ الشيعة وعرّفهم موته وانه قد أُمر ان يقيم ابا الحسن علي بن محمد السمري بعده
مقامه فمن كانت له حاجة فليقصده وتوفي النوبختي رحمه الله وكان الباب الثالث من ابواب صاحب الامر عليه السلام
وكانت الشيعة تختلف اليه وتقصده فلما حضرته الوفاة اجتمع اليه من كان بقي من شيوخ الشيعة وقالوا
له عرّفنا من لنا بعدك فلم يجبهم عن كلامهم فلما طال خطابهم وتكرر من بعد ثانية قال لهم ما
أُمرت بشيء وليس بعدي باب يقصد وذكر لهم الخبر المأثور عن الائمة عليهم السلام ان الله تعالى الطراد — اذا اراد
صاحب الامر ستر الله تعالى ابوابه فاعرفوا الخبر وصحته ثم قال والامر قريب ولو كان الابواب المقصودة
باختيار الشيعة لم تنقطع الى وقت ظهور صاحب الامر عليه السلام فعلم ان من تقدم من الابواب كان منصوب
صاحب الامر عليه السلام على واحد واحد فصل فاما اعتقاد الامامية في الائمة وانهم — بنص من قبله
اثنا عشر اماما عليهم السلام فلهم في ذلك طريقان معروفان احدهما من رواية
العامة والاخر من رواية الخاصة فاما طريق العامة فهو ما رووه عن مسروق انه قال
كنا عند ابن مسعود في المسجد بين المغرب وعشاء الآخرة وقرأنا القرآن وقلنا له يا ابا عبد الرحمن
هل سألتم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كم الخلفاء بعده فقال بلى وقد سألناه فقال لنا هم اثنا عشر

هم اثنا عشر على عدد نقباء بني اسرائيل ومثله ما رووه عن جابر بن سمرة انه قال كنت مع والدي
عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يملك هذا الامر بعدي اثنا عشر كلهم هاشمي
مهدي واما روايات الخاصة وهم الامامية فالخبر المجمع عليه خبر اللوح وهو ما روي عن جابر بن
عبد الله الانصاري مع علي بن الحسين عليهما السلام بانه رأى في يد الزهراء عليها السلام لوحا
اخضر من زمردة خضراء فيه كتابة بيضاء قال جابر قلت لها عليها السلام ما هذا اللوح يا
بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت لوح اهداه الله تعالى الى ابي واهداه ابي الي
فيه اسم ابي واسم بعلي والائمة من ولدي قال جابر فنظرت في اللوح فرأيت فيه ثلاثة عشر اسما كان فيهم
محمد في ثلاثة مواضع ومثله خبر سلمان رضي الله عنه انه قال دخلت على رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم يوما والحسين بن علي عليهما السلام على فخذه فقال لي يا سلمان ان ابني هذا سيد
ابن سيد ابو سادة حجة وابن حجة وابو حجج امام وابن امام وابو ائمة تسعة من ولده تاسعهم
قائمهم ثم ما يروونه عن امام بعد امام من نص ائمتهم يخبرون بعددهم كذلك فهذه ادلتهم
على كون النصوص واجبا وقد ذكرت من دلائلهم عليهم السلام ودلائل صاحب الامر عليه السلام في كتابي الذي
سميته بالتاج الشرفي في معجزات النبي صلى الله عليه وآله وسلم ودلائل امير المؤمنين والائمة عليهم السلام
ولخصته حتى يحفظ ولا يلفظ قال بعض اهل العلم السيرة سيرتان سيرة رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم في المشركين وسيرة امير المؤمنين عليه السلام في الموحدين وقتال

قالان قتال التنزيل وقتال التاويل وقد خص الله تعالى امير المؤمنين عليه السلام بفضيلة
لم يدن له فيها احد من الصحابة في الامرين جميعا بشهادة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
بذلك دون كل احد من الصحابة فمن اقتدى به نجا ومن خالفه هلك وطغا

تم الفراغ من كتابة هذا الكتاب بحمد الله وحسن توفيقه على يد الجاني الفقير الى عفو ربه العلي
حيدر قلي بن نور محمد خان الكابلي عفا الله تعالى عنهما وعن جميع المؤمنين والمؤمنات
يوم الاثنين العشرين من ذي حجة الحرام سنة خمس واربعين وثلثمائة والف ١٣٤٥ من هجرة النبي صلى الله عليه وآله
وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده وآله الطاهرين
الذين اتبعوا رشده وجهدوا
جمعه

قوبلت وصححت من اوله الى آخره
والنسخة كانت مغلوطة
فصححنا ما استطعنا ذلك
العبد حسين علي المعتوه
في ٢٠ ذي حجة
١٣٤٥

قال السيد العالم الفاضل السيد محسن بن السيد عبد الكريم الحسيني العاملي
دام ظله في كتابه معادن الجواهر ونزهة الخواطر في الجزء الاول منه ص ٣٩٠
وجدنا في بعض المخطوطات التي عثرنا عليها في بعض مكتبات جبل عامل القديمة كتابا
جمعه الشيخ ابو علي الطبرسي صاحب مجمع البيان من كلام امير المؤمنين ورتبه على حروف
المعجم وسماه (نثر اللآلي) وقد وجدنا هذا الكتاب ايضا مطبوعا في
آخر الديوان المنسوب الى امير المؤمنين عليه السلام لكنه غير منسوب للجامع وقد وجد
تفاوت يسير بين النسختين بالتقديم والتأخير وزيادة بعض الفقرات فنشير
الى محل تلك الزيادة وهذه صورة ما وجدناه في المخطوط القديم

بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب نثر اللآلي من كلام مولانا وسيدنا
امير المؤمنين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين ابي الحسن المرتضى علي بن
ابي طالب عليه الصلوة والسلام على حروف المعجم جمعه الشيخ الامام الفاضل ابو علي
الطبرسي حرف الالف ايمان المرء يعرف بايمانه الخ

نثر اللآلی

بسم الله الرحمن الرحیم عونک یا معین و عونک یا مغیث

الحمد لولیه و مستحقه والصلوة علی خیر خلقه محمد واله وصحبه اما بعد فقال امیر المؤمنین والامام المتقین

حرف الالف علی ابن ابی طالب صلوات الله علیه ایمان المرء یعرف بایمانه . اخوک من واساک بالنشب

لا من ساواک بالنسب . اظهار النعم من شکره . ادب المرء خیر من ذهبه . اداء الدین من الدین

ادب عیالک تنفعهم . احسن الی المسیء تسده . اخوان هذا الزمان جواسیس العیوب . ...

النفس فی الکیس . اخاف الشداید من المروة . الباء بر الوالدین سلف . بشر نفسک بالظفر

بعد الصبر . برکة المال فی اداء الزکوة . بع الدنیا بالآخرة تربح . بکاء المرء من خشیة الله قرة عینه

بالکبر تسعد . بطن المرء عدوه . بکرة السبت والخمیس برکة . برکة العمر فی حسن العمل . بلاء الانسان

من اللسان . ترک ... . بشاشة الوجه عطیة ثانیة . التاء توکل علی الله یکفیک

تاخیر الاساءة من الاقبال . تدارک فی آخر العمر ما فاتک فی اوله . تکاسل المرء فی الصلوة

من ضعف الایمان . تفاءل بالخیر تناله . تاکید المودة فی الاحسان . تحفظ من ... المکروه ...

تراحم الایدی فی الطعام برکة . ... بترک الذنوب . تواضع المرء یکرمه . الثاء ثلث ...

... ثمرة الدین ...

السلامة ... ثبات الملک بالعدل . ثواب الآخرة خیر من نعیم الدنیا

ثبات النفس بالغذاء وثبات الروح بالغذاء . ثناء الرجل علی معطیه ... الجیم جد ...

جهد المقل کثیر . جمال المرء فی الکلام . جلیس السوء شیطان . جولة الباطل ساعة وجولة الحق الی الساعة

جودة الکلام فی الاختصار . جلیس الخیر غنیمة . جالس الفقراء تزدد شکرا . جل من لا یموت

الحاء حلم المرء عونه . حلی الرجال الادب . حیاء المرء ستره . حموضات الطعام خیر من حلاوات

الکلام . حرفة الاولاد محرقة الاکباد . حسن الخلق غنیمة . حدة المرء تهلکه . حرم الوفاء علی

من لا اصل له . حرفة المرء کنزه . الخاء خف الله تامن غیره . خالف نفسک تسترح

خیر الاصحاب من یدلک علی الخیر . خاب صفقة من باع الدین بالدنیا . خلیل المرء دلیل عقله

خلو القلب خیر من ملء الکیس . خلوص الود من حسن العهد . خیر المال ما انفق فی سبیل الله

الدال دواء القلب الرضا بقضاء الله . داء النفس فی الحرص . دلیل عقل المرء قوله . دلیل

اصله فعله . دوام السرور برؤیة الاخوان . دولة الارذال آفة الرجال . دینار الشحیح حجر

دلیل دین المرء حدیثه . دولة الملوک فی العدل . دار من جفاک تخجیلا . ذم علی کظم الغیظ

تحمد عواقبه . الذال ذو الطاعی فی طغیانه . ذنب واحد کثیر والف طاعة قلیل . ذکر

السلاطین محرقة السنین . ذکر الاولیاء ینزل الرحمة . ذل المرء فی الطمع . ذلیل ... الفقر

عزیز عند الله . ذلاقة اللسان رأس المال . ذکر الموت جلاء القلوب . ذکر الشباب حسرة

الراء رؤیة الحبیب جلاء العین . راع اباک یراعک ابنک . رفاهیة العیش فی الامن

رتبة العلم اعلی الرتب . رزقک یطلبک فاسترح . رسول الموت الولادة . روایة الحدیث

انتساب الی رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم . راع الحق عند غلبات النفس . رفیق المرء دلیله

الزاء زین الرجال موازینهم . رحمة الصالحین رحمة . زلة العالم کبیرة

۸ حلی الرجال الادب وحلی النساء الذهب
۹ خابت
۱۰ خوف الله یجلو القلب
۱۱ ما انفق
۱۲ خیر النساء الودود الولود
۱۳ دلیل اصل المرء فعله
۱۴ دین الرجل حدیثه
۱۵ ذم الشیء فی الاشتغال به
۱۶ ذوات السلاطین محرقة الشفتین
۱۸ رعونات النفس متعبا تها
۱۹ زلة من العاقل کثیر زلة الجاهل کبیر

زوال العلم اهون من موت العالم. زر المرء على قدر اكرامه لك. زهد العامي مضلة.

٢٠ اطرآء المحبة معادن

زيارة الحبيب اصل المحبة. زوايا الدنيا مشحونة بالرزايا. زيارة الضعفاء من التواضع.

٢١ سوء الظن من الحزم معادن

٢٢ سرور الدنيا غرور معادن

زينة الباطن خير من زينة الظاهر السين سرورك في الدنيا غرور. سوء الخلق وحشة لا

خلاص فيها. سيرة المرء تنبئ عن سريرته. سلامة الانسان في حفظ اللسان. سكوت

اللسان سلامة الانسان. سلامة الانسان في حبس اللسان. سادة الائمة الفقهاء. سمو

المرء في التواضع. سكرة الاحياء سوء الخلق. سلاح الضعفاء الشكاية. الشين

٢٣ شر الاموال البعيد من الاجر معادن

٢٤ شح الغني عقوبة معادن

٢٥ شمة من المعرفة معادن

٢٦ شيبك ناعيك معادن

شين العلم الصلف. شر الامور ما جمع الشر. شر في طلب الجنة. شح الغني عقوبة.

شمة من المعرفة خير من كثير العمل. شفاء الجنان قراءة القرآن. شحيح غني افقر من فقير

سخي. شرط الالفة ترك الكلفة. شر الناس من تتقيه الناس. الصاد صدق

٢٧ صلاح البدن في السكوت

صفاء القلب من ...

صفو العيش في القناعة

المرء نجاته. صحة البدن في الصوم. صبرك يورث الظفر. صلوة الليل بهاء في النهار.

صلاح الانسان في حفظ اللسان. صاحب الاخيار تأمن من الاشرار. صمت الجاهل

٢٨ ضرب الحبيب اوجع معادن

ستره. صل الارحام تكثر حشمك. صلاح الدين في الورع وفساده في الطمع. الضاد

٢٩ خير الله معادن

ضل سعي من رجا غير الله. ضمن الله رزق كل احد. ضياء القلب من اكل الحلال

ضرب اللسان اشد من ضرب السنان. ضر من ركن الى الاشرار. ضل من باع الدين

بالدنيا. ضيق القلب اشد من ضيق اليد. ضاق صدر من ضاق يده. ضاقت الدنيا

على المتباغضين. الطاء طاب وقت من وثق بالله. طوبى لمن رزق العافية

٣٢ ظلم المرء يصرعه

طول العمر مع الطاعة من خلع الانبياء. طال عمر من قصر تعبه. طلب الادب خير من طلب الذ

٣٠ ظن مع الاشكال معادن

٣١ طوبى لمن لا اهل له معادن

طال حزن من قصر جاشه. طاعة العدو هلاك. طاعة الله غنيمة الظاء ظلم الملو

٣٣ ظلم الملوك اولى من ذلالة الرعية ظلامة المظلوم لا تضيع معادن

اولى من ذلال الرعية. ظلام المظلوم لا تضيع. ظلم الظالم يقوده الى الهلاك. ظماء المال

٣٤ ظل الكريم فسيح ظل الاعوج اعوج معادن

اشد من ظماء الماء. ظل السلطان كظل الله تعالى. ظلمة الظلم تظلم الايمان. ظل عمر

الظالم قصير العين. عش قنعا تكن ملكا. عيب الكلام تطويله. علو الهمة من الايمان.

٣٥ عاقبة الظلم وخيمة معادن

عدو عاقل خير من صديق جاهل. عسر المرء مقدم اليسر. عليك بالحفظ دون الجمع بالكتب.

٣٦ غلا قدر المتقين معادن

عقوبة الظالم سرعة الموت. عقيب كل ليل يوم. الغين غنم من سلم. غلا قدر المتوكلين.

٣٧ خاب خائن عاب نفسه معادن

غمرة الموت اهون من مجالسة من لا تهواه قلبك. غلام عاقل خير من شيخ جاهل. غاب

خائن خاب نفسه. غلا قدر المتقين. غدرك من دلك على الاساءة. غشك من سخطك

بالباطل. غضبك من الحق نصيحة. غنيمة المؤمن وجدان الحكمة. الفاء فاز من ظفر

٣٨ فخر المرء بفضله اولى من فخره باصله

فلبك على خصمك في الاحتمال معادن

٣٩ فرع الشيء يخبر عن اصله معادن

٤٠ فكان المرء في الصدق معادن

٤١ قبول الحق من الدين معادن

بالدين. فخر المرء بدل على فضله اولى من فخره على اصله. فضل المرء يدل على اصله. فاز

من سلم نفسه. فرح قلب شغل. فدت نعمة من كفرها. القاف قول المرء يخبر عما

في قلبه. قبول الحق من الدين. قوة القلب من صحة الايمان. قاتل الحريص حرصه. قدر في

العمر تنبيه من الذل. قيمة المرء ما يحسنه. قرين المرء دليل دينه. قرب الاشرار مضرة. قسوة

٤٢ قول الجاهل في فيه معادن

القلب من الشبع. قدر المرء ما يهمه. الكاف كلام الله دواء القلوب. كافر سخي

٤٣ ارجى من مسلم شحيح معادن

ارجى الى الجنة من مسلم شحيح. كفران النعمة مزيلها. كفى بالشيب داء. كفى للحسود حسده.



٤٤ لكل غم فرج لكل داء دواء

كمال العلم في الحلم. كفاك من عيوب الدنيا ان لا تبقى. كفاك خصمك بالموت. كمال الجود
الاعتذار معه. كفى بالشيب ناعيا. كفى بالموت واعظا. اللام لين الكلام قيد القلوب.
لين قولك تحب. ليس الشيب في العمر. ليس للحسود راحة. ليس لسلطان العلم زوال.
ليس الشهرة من الرعونة. لكل عداوة مصلحة الا عداوة الحسود. لو يرى العبد الاجل ومروره
لابغض الامل وغروره. الميم من طالت همته طالت حرمته. من كثر كلامه كثر ملامه.

٤٥ روضة من رياض الجنة

شرب العذب من زحم. مجلس العلم روضة الجنة. مهلكة المرء حدة طبعه. مصاحبة الاشرار
ركوب البحر. ما ندم من سكت. مجالس الكرام حصون الكلام. مجالسة الاحداث مفسدة.

٤٦ مجلس الكرام حصون الكلام
منقبة المرء تحت لسانه

النون نور المؤمن من قيام الليل. نسيان الموت صدأ القلوب. نور قبرك بالصلوة
في الظلم. نم آمنا تكن في امهد الفرش. نار الفرقة احر من نار جهنم. نور شيبك لا تظلمه
بالمعصية. نضرة وجه المؤمن في التقى. نضرة الوجه في الصدق. الواو وضع الاحسان
في غير موضعه ظلم. وزر صدقة المنان اكثر من اجره. ولاية الاحمق سريعة الزوال.
ويل لمن ساء خلقه وقبح خلقه. وحدة المرء خير من جليس السوء. ود اساك من تغافل خطك
والاك من لم يعادك. ويل للحسود من حسده. ولي الطفل مرزوق. ويل لمن وزر
الاحرار. الهاء هموم المرء بقدر همته. هيهات من نصيحة العدو. هم السعيد آخرته
وهم الشقي دنياه. هلاك المرء في العجب. هرب من نفسك انفع من هرب من الاسد
همة المرء همته. هلك الحريص وهو لا يعلم. همة المرء قيمته. هات ما عندك تعرف.

أمهد كثيرا

٤٧ نعت الى نفسك حين ترى شائب رأسك

٤٨ نيل المنى في الغنى نار الفرقة احر من نار جهنم

٤٩ ما شم الشر خير أكله

لا لا دين لمن لا مروة له. لا فقر للعاقل. لا كرامة للكاذب. لا راحة للحسود. لا غم للقانع
لا حرية للفاسق. لا داء اعيى من الجهل. لا وفاء للمرأة. لا شرف للفاحش. لا ايمان
لمن لا امانة له. لا عز لمن لا صبر له. الياء يأتيك ما قدر لك. يعمل النمام في ساعة
فتنة اشهر. يزيد الصدقة في العمر. يطلبك الرزق كما تطلبه. يأمن الخائف اذا
وصل الى ما خافه. يصير من الصبور الى مراده. يبلغ المرء بالصدق منازل الكبار.
يسود المرء قومه بالاحسان اليهم. يأس القلب راحة النفس. يسعد الرجل بمصاحبة السعداء
تم الكتاب المسمى نثر اللآلي من مقالات العلي العالي عليه سلام الله ما كر الايام والليالي
وتنسخت هذا الكتاب من نسخة قديمة بخط احمد بن محمود المتطبب الكيلاني الذي
كتبها في جمادى الاولى سنة اربع وستين وثمانمائة هجرية ٨٦٤
وانا الآسف الشاه والنخبة ولا اد لعبة العاصي جيد بن نور محمد خان
الكائن حاكمية ... شهر
١٣٤٩
شهر رمضان سنة تسع واربعين وثلثمائة والف هجرية
حامدا ... مصليا على نبيه المصطفى
محمد صلى الله عليه وآله وسلم